





Handwritten text in Arabic script.



Handwritten text in Arabic script.

90

Süleyman	
KİTAP	AMCA ZADE
YERİ	HÜSEYİN PAŞA
95	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْتِي مَا كَرِهَ
قَالَ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا وَمَالِكَنَا السُّلْطَانِ
الْأَجَلِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الْعَادِلِ الْمَجَاهِدِ الْمُرَادِ
الْمُؤَيَّدِ الْمَنْصُورِ غِيَاثِ الْأُنَامِ وَمَالِكِ الرِّقَابِ
ذُو النِّقْصِ وَالْإِبْرَامِ وَالْعَدْلِ فِي الْأَحْكَامِ
إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَعِمَادَ الْمُؤْمِنِينَ سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ
وَالْمُسْلِمِينَ حُجَّةَ الْعَالَمِينَ وَلِسَانَ الْمُتَكَلِّمِينَ
قُدْوَةَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُصَنِّفِينَ ثِقَةَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِ شَمْسِ الدِّينِ أَبُو الْمَنْصُورِ يُونُسُ بْنُ
السُّلْطَانِ الْأَجَلِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ نُورِ الدِّينِ
أَبِي الْقَنْجِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولِ الْمُجْتَمِيِّ لِي سَوْمِ الْعُلَمَاءِ
وَرَوَاتِهَا وَالْحَامِعِ لِنَبْدِ الْكَلِمَاتِ وَشَتَاتِهَا وَالْقَادِرِ
عَلَى تَسْهِيلِ الْمَطَالِبِ الشَّدِيدِ الْقَاهِرِ الْمُبَاحِثِ
لِلْأَوَائِدِ نَبَتْ اللَّهِ قَوَاعِدَ مَمْلَكَتِهِ وَأَبْدَ دَوَامِ دَوْلَتِهِ
وَجَمَعَ عَلَى صُحْبَتِهِ قُلُوبَ رَعِيَّتِهِ وَأَعَانَهُمْ أَجْمَعِينَ عَلَى الْقِيَامِ
بِوَلَايَتِ طَاعَتِهِ وَأَعَادَهُمْ جَمِيعَهُمْ وَكَرَمَهُ مِنْ وَبِيلِ مُخَالَفَتِهِ
وَحَقَّ بِالْشَّدِيدِ وَالظَّعِيمِ جَمْعُ أَوْلِيَاءِهِ وَنَصْرَانِيهِ وَحُكْمُهُ لَهُ



بِالنَّصْرِ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِهِ وَلَا زَالَتْ كَلِمَتُهُ هِيَ الْعَلِيَا وَكَلِمَةُ
مَنْ نَاوَاهُ هِيَ السُّفْلَى إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحْبِهِ
الْأَكْرَمِينَ **أَمَّا بَعْدُ** فَأَنَا بِي وَقَفْتُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ
عَلَى مَوْضُوعَاتٍ وَصَوَّوْهَا فِي الْأَحَادِيثِ الْأَرْبَعِينَ وَقَدْ
تَفَقَّهُوا فِيهَا عَلَى قَدَرِ أَغْرَضِهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَمِنْهُمْ مَنْ
خَرَّجَهَا مِنَ الصَّحَاحِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَرَّجَهَا مِنَ الْأَمْثَلَاتِ
وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهَا عَنْ سَنَائِحِهِ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَهُ مِنْ
جَمَلَةِ الثَّقَاتِ وَرَوَّاعِينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَضْعِهَا
أَحَادِيثَ مِنْهَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا تَقَفُّوْنَ بِهَا بَعَثَ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا وَرَوَّاعًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَفِظَ
عَنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ سُنَّتِي أَذْنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يقول



في سقايي ورووا عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك أربعين
حديثا بعد موته فهو رفيقي في الجنة فاردت
أن أنظم في جملتهم وأن أكون من عددتهم فوضعت
أربعين حديثا مسندة من الأحاديث العوالي
ولم أر أحدا منهم سلك هذا المنوال إذا غلا
وأولا هارثة عند أئمة الحديث مما اتفق
الشيخان الإمامان المجتهدان القدوتان
بقية السلف أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
الجعفي وأبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري وتابها ما تفرده البخاري
وثالثها ما تفرده مسلم فوضعت أربعين حديثا
مسندة مما اتفقا عليه عشرين في الترغيب
وعشرين في التهذيب أما الأحاديث البخارية
فأروىها سماعا يقرأ على شيخنا الفقيه المحدث
الحافظ المتقن جمال الدين محمد بن إبراهيم بن علي
القبلي محال عدة كان أحدها في شهر

دي الحجة سنة ستين وسبعمائة قال أخبرنا
الشريف العالم المحدث أبو محمد يونس بن يحيى
ابن أبي الحسن ابن أبي البركات الهاشمي بالخدم
جاءه الأئمة سنة أربع وسبعمائة وذلك من
أقطره قال أخبرنا الشيخ الصالح أبو الوث
عند الأول بن علي بن شعيب السجزي الهروي
عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مطهر
الداودي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس
وستين وأزعم أنه عن أبي محمد عند الله بن أحمد
بن حمويه السرخسي خطيب سرخس قراءة عليه
وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث
مائة قال وأخبرني الفقيه العالم تقي الدين
مفتي الحرمين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي
الصيف اليمني نزيل مكة بداره مكة في
شهور سنة ست وسبعمائة قال أخبرني
الشيخ المقري أبو الحسن علي بن حميد بن عمار
الأنصاري عن أبي مكرم علي بن أبي ربيعة

عَنْ أَحْمَدَ الْمَرْوِيِّ عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ أَبِي دَرَّعَانَ أَبِي
 مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوَيْهِ السَّرْحَاسِيِّ قَالَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
 بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي
 سَنَةِ سِتِّ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ عَنِ الْإِمَامِ الْكَافِي
 سَمِعَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً يَفَرُّ بِرِ سَنَةِ ثَمَانِي
 وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَرَّةً بِخَارِجِ سَنَةِ اثْنَيْنِ
 وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ الْمَوْلَفُ أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَأَرْوِيهِ إِجَازَةً وَمُتَوَالَةً عَنْ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْمُعْتَمَرِ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي التَّرَكَاتِ ابْنِ أَحْمَدَ الْهَدَّادِيِّ وَرَدَّ عَلَيْنَا
 فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ
 وَهُوَ شَيْخٌ قَدِ احْتَجَى وَعَقْلُهُ ثَابِتٌ وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ
 فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ
 وَخَمْسِ مِائَةٍ قَالَ حَضَرْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ
 بَقِيَّةِ السَّلَفِ سَدِيدِ الدِّينِ أَبِي الْوَقْتِ السَّجَوِيِّ
 وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ يَقْرَءُونَ صَحِيحَ الْكَافِي وَأَنَا نُوْمِدُ
 ابْنُ سَمْعٍ عَشْرَةَ سَنَةٍ فَقَالَ لِي إِذَا سَأَلُوكَ

إِنَّكَ رَأَيْتَ أَبَا الْوَقْتِ فَقُلْ نَعَمْ رَأَيْتُهُ فَإِذَا قَالُوا لَكَ
 مَا قَالَتْ لَكَ فَقُلْ لَهُمْ أَجَزْتُ لَكُمْ رِوَايَةَ كِتَابِ الْكَافِي
 وَأَنَا الْإِخْلَاصُ الْمُسْلِمَةُ فَأَرْوِيهَا أَيْضًا عَنْ شَيْخِنَا
 الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ الْكَافِي جَمَالِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَشْبَلِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي كَيْلِ
 أَحَدِهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِي وَخَمْسِينَ
 وَسِتِّمِائَةٍ بِمَدِينَةِ زَبِيدَ قَالَ أَرْوِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ سَمِعْتُهُ
 عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ الشَّيْخُ الْكَافِي الْحَافِظُ الْعَالِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 بْنُ عُمَرَ الرَّازِي يُخْرِفُ بِالطُّوسِ بِمَكَّةَ حَرَّهَا اللَّهُ
 تَعَالَى سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ
 الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُونِقِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ
 وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ مُدْرِيسُ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ
 بَعْدَادَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ
 الطَّالِقَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 بْنُ الْفَضْلِ الصَّاعِدِيُّ الْفَرَّائِيُّ وَمِنْهُمْ
 الْفَقِيهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ
 السَّلَاسِيِّ وَكَانَ إِمَامًا مُتَقِينًا رَاحِمَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ

رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّوَيْسِ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْقَرَاوِيُّ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ أَبُو طَالِبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ
أَبِي الْقُتُوبِ الشَّافِعِيِّ الْحَنْبَلِيِّ سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ
عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيِّ
عَنِ الْفَقِيهِ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ الْقَرَاوِيِّ وَمِنْهُمْ الْفَقِيهُ
بَقِي الدِّينِ مُقَاتِلُ الْحَرَمَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ أَبِي
الضَّيْفِ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُقَرِّي أَبُو عَلِيٍّ
الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْبَطْلَوِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْقَرَاوِيُّ قَالَ الْمَوْلَفُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ أَيْدَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَأَرْوِيهِ إِجَارَةً أَرْسَلَ بِهَا إِلَى الْفَقِيهِ
الْعَلَّامَةِ الْمُتَّقِنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ
السَّلْمِيِّ سِنْدٍ وَالْمُتَّقِدِ مَرْذُكُهُ وَأَرْوِيهِ إِجَارَةً
وَمُتَّوَلَةً بَعْدَ قِرَاءَةِ بَعْضِهِ بِلَفْظِ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ مُدْرِسِ الْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ
رَمَلَهُ خَدْسَهَا اللَّهُ سَقَى اللَّهُ مُشْبِئًا صَوْبَ الرَّحْمَةِ
وَالْخُضْرَانِ حَبَابَةَ الْكَعْبَةِ الْمُعْظَمَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ
فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ

رَضِيَ الدِّينُ أَبِي اسْتَحْقَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمْرِفَ بَابِ الزُّهْرَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ مَنُورُ بْنُ أَبِي الْمُعَالِي عَنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ
بِْنِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ
الْقَرَاوِيِّ الصَّاعِدِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْفَرْدِ مِنْ سَنَةِ
إِثْنَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي الْقَرَاوِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَمْرُوِيَّةَ
الْجَلُودِيَّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّمِائَةٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو اسْتَحْقَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهِ
فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَاجِّ الْقَشِيرِيُّ
وَقَدْ أَهَدَنِي سَهْدَهُ الْأَحَادِيثَ لِمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
هَدِيَّةً أَطْلَبَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِأَنَّهُ يُنْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا وَأَرْجُوا
مِمَّنْ وَقَفَ عَلَيْهَا أَنْ يَمُنَّ عَلَى يَدْعَايِهِ وَيَقُولَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَوَاضِعِهَا
يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ مَعْصُومَةٌ تُخْفِي ذُنُوبَهُ كُلَّهَا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ وَلِي
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا
لِأَخِيهِ بِطَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ
وَلَاكُمُ عَمَلُ الْكَلَامِ أَنْ تَعْلَمُوا أَنِّي نَوَيْتُ بِهَا وَجْهَ الْكَرِيمِ

وَهَا جَزَتْ بِهَا إِلَى بَابِكَ الرَّحِيمِ فَقَدْ قَالَ رَسُولُكَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَلِكُلِّ
أَمْرٍ مَا نَوَيْ **الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْأَعْمَالِ** قَالَ
الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْزُطُ أَحَاهُ فِي
الْحَيَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَغُهُ
فَإِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ سَلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو تَوَكُّلٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ
الْقَافِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَعْزُطُ أَحَاهُ فَاَلْحَيَاةُ فَقَالَ
الْحَيَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ **الْحَدِيثُ الثَّانِي** قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
حَدَّثَنَا سَلِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي

قَلْبِهِ وَزُنْ بُرَّةٌ مِنْ شَجِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَتَخْرُجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ بُرَّةٌ
مِنْ خَيْرٍ وَتَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ
قَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيْمَانٍ مَكَانٍ خَيْرٍ قَالَ
سَلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ
الْمُسَمَعِيُّ وَنَحْوُهُ مِثْلًا مَا لَحَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ
بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَجِيرَةً ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ
مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً **الْحَدِيثُ الثَّالثُ**
قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
فِي جَمَاعَةٍ يُصَغِّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ
خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَغْفِرَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَخَرَّ
الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَخْرِجُهُ
إِلَّا الصَّلَاةَ. لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُبِعَتْ
لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ. وَخَطَّتْ عَنْهُ خَطِيئَةٌ. فَإِذَا
صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ
فِي مُصَلَاةٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا
يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْطَلَقَ الصَّلَاةُ قَالَ
مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
سَلَيْمَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ
أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْيِدُ عَلَى صَلَاتِهِ
فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتُهُ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَخْرَجَ الْوُضُوءَ

ثُمَّ

ثُمَّ أَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَا يَرْيِدُ
الصَّلَاةَ. وَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُبِعَتْ لَهُ بِهَا
دَرَجَةٌ. وَخَطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ. حَتَّى يَدْخُلَ
الْمَسْجِدَ. فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ
الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِبُهُ. وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى
أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ.
يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ
عَلَيْهِ مَا لَمْ يُودِ بِهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ **الْحَدِيثُ**

الرَّابِعُ: قَالَ التَّحَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا اللَّهُ
بِأَنَّ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى
شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا
قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكٍ ابْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

هَرَبْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ رَأَى قَتَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا **الْحَدِيثُ الْخَامِسُ** قَالَ الْبُخَارِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي تَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ الْفَقْرَاءُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ
الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالذَّحَابِ الْعَلِيِّ وَالنِّعَمِ
الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا يُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا تَصُومُ
وَلَهُمْ قُضْلٌ مِنَ الْأَمْوَالِ تَجُجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِدُونَ
وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ إِلَّا أَخَذْتُمْ
إِنْ أَخَذْتُمْ أَذْرَكُمْ فَلَمْ يَذَرِكُمْ أَحَدٌ بَعْدَ كَرٍّ
وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَسْمَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ الْأَمْسَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ
تُسَبِّحُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ
ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُ أَرْبَعَةً
وَتَلَا

وَتَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَقُولُ سُحَّانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ثَلَاثَ
وَتَلَاثِينَ قَالَ مُسْلِمٌ الْحَاجُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
عَاصِمٌ بْنُ النَّضْرِ النَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِدُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ
عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَحَدُ حَدِيثِ قَتَيْبَةَ أَنَّ فَقْرًا أَلْمَهَا جَرِيرٌ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ
الدُّثُورِ بِالذَّحَابِ الْعَلِيِّ وَالنِّعَمِ الْمُقِيمِ
فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا يُصَلِّي وَتَصُومُونَ
كَمَا تَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا يَتَصَدَّقُ وَيَعْتَمِدُونَ
وَلَا تَعْتَمِدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا
أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذَرُكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ
بِهِ مَنْ تَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ
إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ تَسْبِقُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرُ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ
 إِخْوَانَنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ فَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَرَأَدَ غَيْرُ قَتْنَبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ
 اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
 بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ
 لَكَ تَسْمِعُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ **وَلَمْ يَحْمَدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ**
وَتَكْثُرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ **فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ**
لَهُ ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
قَالَ ابْنُ عُجْلَانَ فَحَدَّثْتُ بِهِدَ الْحَدِيثِ رَجَا ابْنِ
حَنَوَةَ فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الْحَدِيثُ**
السَّادِسُ قَالَ الْحَارِثِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ نَوْشَةَ عَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرَّيَّانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ اللَّهُ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ أَدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ
 فَأَنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَوْمَ صَوْمٍ أَحَدٍ كَفَرًا
 يَرْفُثُ وَلَا يَصُحَبُ **فَإِنْ سَاءَتْ أَحَدُ أَوْ قَاتِلَةٍ**
فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرٌ وَصَائِمٌ **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوفُ**
فَمَرِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ
فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرَحَ وَإِذَا لَقِيَ
رَبَّهُ فَرَحَ بِصَوْمِهِ **قَالَ سَلِمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ**
اللَّهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا سُرَجُوحٌ أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرَّيَّانِيِّ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ أَدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ فَإِنَّهُ لِي
وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ **فَإِذَا كَانَ يَوْمُ**
صَوْمٍ أَحَدٍ كُمْ فَلَا يَرْفُثُ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصُحَبُ
فَإِنْ سَاءَتْ أَحَدُ أَوْ قَاتِلَةٍ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرٌ وَصَائِمٌ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوفُ فَمَرِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **وَالصَّائِمِ فَرْحَتَانِ**
يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرَحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ

عَمْرُو حَلَّ فَرَحَ بِصَوْمِهِ **الحديث السابع** قَالَ الْبَخَّارِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَّارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَيُّ صَدَقَةٍ أَكْبَرُ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ
صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغِنَى وَلَا تَسْتَهْزِلَ
حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخَلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ
كَذَا قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَمَّارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ
وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغِنَى وَلَا تَسْتَهْزِلَ
حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخَلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا
أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ **الحديث الثامن** قَالَ الْبَخَّارِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَوْسٍ حَدَّثَنَا عاصِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي وَقْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ

صالح

10
صَاحِبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا رَجُلٌ أُغْنِي أَمْرًا مُسْلِمًا
اسْتَنْقَدَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ
بْنِ مَرْجَانَةَ فَأُطْلِقْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهَدَى عَلِيُّ ابْنَ
الْحُسَيْنِ إِلَى عَبْدِ قَدِّ أَغْطَاهُ بِعِشْرِ عَشْرٍ عَشْرٍ
عَشْرَةٍ أَلَا وَدِرْهَمٍ أَوْ أَلْفٍ دِينَارٍ فَأُغْنِيَهُ
قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَشْرُسُ الْفَضْلُ قَالَ حَدَّثَنَا عاصِمٌ وَهُوَ
بْنُ زُهَيْرٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ وَأَمَّا يَعْزِي أَخَاهُ مَا حَدَّثَنِي سَعِيدُ
ابْنِ مَرْجَانَةَ صَاحِبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَمْرٌ
أُغْنِي أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَنْقَدَ اللَّهُ عَنْ وَحَلَّ بِكُلِّ
عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ قَالَ فَأُطْلِقْتُ حِينَ
سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَكَرْتُهُ لِعَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ
فَأُغْنِيَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَدْ أَغْطِي بِهِ بَعْضُ عَشْرٍ عَشْرٍ أَلَا وَدِرْهَمٍ
أَوْ أَلْفٍ دِينَارٍ **الحديث التاسع** قَالَ الْبَخَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
حَدَّثَنَا أَذْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شَارِبُ

أَبُو الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَخَّخَ لِلَّهِ فِيمَنْ
 يَزِفُّهُ وَلَمْ يُقْسِقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ سَلِمَ
 مِنَ الْحِجَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا حَيُّ بْنُ حَيٍّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالَ حَيُّ بْنُ أَخِي وَأَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنُوفٍ
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَيْ هَذَا الْبَيْتِ فَلَمْ يَزِفُّهُ وَلَمْ يُقْسِقْ
 رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ كُلُّهُ هُوَ لَا عَنْ مَنُوفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا مَنْ رَخَّخَ فَلَمْ يَزِفُّهُ وَلَمْ يُقْسِقْ **الْحَدِيثُ**
الْحَادِي عَشَرَ قَالَ التَّحَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفِصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَبَعَهُ
 يُطْلَمُهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ
 وَشَاتِ نَسَائِي عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ
 مُتَعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ حَتَّى بَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا

عَلَيْهِ وَتَقَرَّ فَاَعْلَيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ
 مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَتْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ
 حَقًّا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ مِنْهُ وَرَجُلٌ
 ذَكَرَ اللَّهُ خَالِيًا فَقَاصَتْ عَيْنَاهُ قَالَ سَلِمَ مِنَ الْحِجَابِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُشْيٍ جَمِيعًا عَنْ حَيِّ الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
 حَيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ
 عَنْ حَفِصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَبَعَهُ يُطْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
 ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَاتِ
 نَسَائِي عِبَادَةُ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ
 حَتَّى بَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَقَرَّ فَاَعْلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ
 امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَتْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا لَا تَعْلَمُ شِمَالَهُ وَرَجُلٌ
 ذَكَرَ اللَّهُ خَالِيًا فَقَاصَتْ عَيْنَاهُ **الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ**
 قَالَ التَّحَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَدُوٌّ بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَهْلٍ قَالَ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ
فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَفَرَّجَ
بَيْنَهُمَا قَالَ مُسْلِمٌ مِنَ الْحَاجِّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ
الدَّبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَيْتِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلَعْبَرَةٌ
أَمَّا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ بِمَلِكٍ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى
الحديث الثاني عشر قَالَ النَّجَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ شَيْءٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَتِيمًا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ نِزْلًا
فَنَزَلَ فِيهَا يَشْرِبُ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْفُ نِزْلًا
الشَّرْبِيِّ مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ تَلَعَ هَذَا الْكَلْبُ
مِنَ الْعَطَشِ الَّذِي تَلَعَ ابْنِي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَمَلَأَ خِفَةً ثُمَّ أَمْسَكَ
بِفِيهِ فَسَقَا الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ وَغَفَرَ لَهُ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ
كَلْبٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ قَالَ مُسْلِمٌ مِنَ الْحَاجِّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ

حَدَّثَنَا

الحديث الثالث عشر قَالَ النَّجَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
حَضْرَتُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَخْوَلُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْهُ إِلَيْهِ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةُ وَسَعْدُ وَأَبِي أَنِ ابْنِي اخْتَصَمَ
فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى وَكُلٌّ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْنُضِرَّ وَلْتَقَسِبْ
فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ فَقَامَ وَقُتْنَا مَعَهُ فَلَمَّا رَفَعَ إِلَيْهِ
وَأَتَعَدُّهُ فِي حَجْرِهِ وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَتَقَعَّقُ فَقَاصَتْ
عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ مَا هَذَا
فَأَرْسَلَ اللَّهُ فَقَالَ هِدِيهِ رَحِمَهُ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءُ قَالَ
مُسْلِمٌ مِنَ الْحَاجِّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْخَذَرِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا خُزَّامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَرْسَلَتْ لِخَدِيِّ بِنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتَحْبِرُهُ أَنْ صَبِيًّا أَوْ إِنْسَالَهَا فِي
الْمَوْتِ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرِجِعْ إِلَيْهَا مَا خَبَرَهَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

مَا أَحَدٌ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى مِمَّنْهَا
فَلْيُضَيِّرْ وَلْيَحْشَبْ فَعَادَ الرُّسُوكَ فَقَالَ إِنِّي أَقْدَرُ أَصَمَّتْ
لَتَأْتِيَنَّهَا قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ سَعْدُ
بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّيِّ
وَنَفْسُهُ تَتَغَفَّعُ كَأَنَّهُ فِي شَيْءٍ فَقَصَصَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ
سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي
قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ **الحديث**
الرابع عشر قَالَ النَّخَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو
حَدَّثَنَا عَنْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا
أَبُو رَجَاءٍ الْخَطَّارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ قَالَ ابْنُ اللَّهِ عَنْ
وَحَلَّ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَنْزِلُ ذَلِكَ فَمَنْ
هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً
كَامِلَةً وَمَنْ هَمَّ بِهَا وَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً ضَعُفَ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ
وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا
فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سِتَّةً وَاحِدَةً قَالَ مُسْلِمٌ الْحَاجُّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
رَجَاءٍ الْخَطَّارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
قَالَ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
ثُمَّ يَنْزِلُ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ
حَسَنَةً كَامِلَةً وَمَنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ
عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً ضَعُفَ إِلَى أَضْعَافٍ
كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سِتَّةً وَاحِدَةً **الحديث الحادي عشر**
النَّخَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
بْنُ جَمْرَةَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هَدْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كَانَ مَا جَدُّ يَدُ ابْنِ النَّاسِ قَادًا رَأَى مُغِيرًا
قَالَ لَيْسَ بِمُغِيرٍ وَزَوَاعِنُهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَجَاوَزَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مُسْلِمٌ الْحَاجُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُسْئِلٌ

ابن أبي مرزاحيم **عن** جعفر بن **أخبرنا** إبراهيم
وهو بن سعد **عن** ابن شهاب **عن** عبد الله بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس وكان يقول لفتاه إذا أتيت منسيرا
فتجاوز عنه لعلى الله تجاوز عنا فلقى الله عز وجل
فتجاوز عنه **الحديث السادس عشر** قال البخاري رحمه الله حدثنا
أحمد بن اسحاق حدثنا محمد بن عاصم حدثنا همام
حدثنا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي عمرة قال سمعت أبا هذيرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** أن أصاب دنبا
وربما قال أذنب ورئما قال أذنب دنبا قال
رب أذنب دنبا فاعف عنه **قال** ربه علم عبي أن له
ربا يعف الدنوب ويأخذ به عقرت لعبي ثم ملك
ما شاء الله ثم أصاب دنبا أو أذنب دنبا فقال رب
أذنب أو أصبت أخيرا فاعف عنه فقال علم عبي أن
له ربا يعف الدنوب ويأخذ به عقرت لعبي ثم ملك
ما شاء الله ثم أذنب دنبا ورئما أصاب دنبا قال رب

أصبت

أصبت دنبا قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاعف عنه
فقال علم عبي أن له ربا يعف الدنوب ويأخذ به عقرت
لعبي **قال** مسلم بن الحجاج رحمه الله حدثني
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هذيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يحكي
عن ربه عز وجل قال أذنب عبي دنبا قال اللهم
اعف عني دنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبي
دنبا وعلم أن له ربا يعف الدنوب ويأخذ به الدنوب ثم
عاد فاذنب فقال أي رب اعف عني دنبي فقال
تبارك وتعالى عبي أذنب دنبا وعلم أن له ربا يعف
يعف الدنوب ويأخذ به الدنوب ثم عاد فاذنب دنبا فقال
فقال أي رب اعف عني دنبي فقال تبارك وتعالى أذنب
عبي دنبا وعلم أن له ربا يعف الدنوب ويأخذ به الدنوب
لعل ما شئت فقد عقرت لك قال عبد الأعلى
لا أدري أقال في الثالثة أو الرابعة اعلم ما شئت فقد
عقرت لك قال عبد الأعلى لا أدري أقال في الثالثة

الحمد السامع عشر الحارثي رحمه الله حدثنا عن جعفر
 حدثنا أي حدثنا الأعشى قال سمعت أبا صالح عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا ذكرني فإن
 ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ
 ذكرته في ملأ خسر منه وإن تقرب إلى شبرا تقربت
 إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا وإن
 أتاني بمشي أتته هرولة **قال** مسلم بن الحجاج
 حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي
 كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعشى عن أبي صالح
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني
 وإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ
 ذكرته في ملأ خسر منه وإن اقترب إلى شبرا تقربت
 إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا وإن
 أتاني بمشي أتته هرولة **الحمد الثامن عشر** الحارثي رحمه
 الله حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن ثور بن زيد

عن

عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال السامع على الأرملة والمسكين كالحاجد في سبيل الله
 وأخبرته قال كالفقير لا يفتر والصائم لا يقطر **الحمد**
السامع عشر قال الحارثي رحمه الله حدثنا قتبية بن سعيد
 حدثنا أبو عوانة **ح** وحدثني عند الرحمن بن المبارك
 حدثني أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
 غرسا أو يزرع زرعاً فباكل منه طير أو إنسان
 أو بهيمة إلا كان له صدقة وقال لنا مسلم
 حدثنا أنان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **قال** مسلم بن الحجاج رحمه الله حدثنا
 ابن ميمون قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الملك
 عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه
 له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا جزرة أحد
 إلا كان له صدقة **الحمد العشرون قال** الحارثي رحمه الله حدثنا
 قتبية قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

قال الكلبي

الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي الرِّبَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ
كُتِبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ
عُصْبِي **قَالَ** مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مِنْهُ
بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَغْبِرَةُ بِنْتُ الْحَزْرَاءِ عَنْ أَبِي
الرِّبَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كُتِبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ
فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ عُصْبِي **الرَّهْبِيُّ الْحَدِيثُ**
الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تَسَمَّوْا بَنِي وَلَا تَكْتُمُوا بَنِيَّتِي وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ
فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي وَمَنْ
كَتَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا فَلْيَسْتَوِ مُتَعَدُّهُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا هَذَا
بُخَيْرُ بْنُ الْأَسَدِ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُمُوا عَنِّي
مَنْ كُتِبَ عَلَيَّ عَنَّا الْقُدْرَانِ فَلَمْ يَحْضُرْ وَحْدَهُ شَوَاعِي وَلَا
حَدَّثَ وَمَنْ كَتَبَ عَلَيَّ مَعَهُ أَفَالَهُمَا أَمْرُهُمَا مَا كُتِبَ سَعْدًا
فَلْيَسْتَوِ مُتَعَدُّهُ مِنَ النَّاسِ **الْحَدِيثُ الْهَادِي وَالْعِشْرُونَ**
الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِي
عَنْ سَعِيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلَّمْتُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَمَسْئُولٌ عَنْهُمْ
وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْءُ رَاعٍ
عَلَى بَيْتِ نَحْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَسْئُولُهُ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ
سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ إِلَّا فِدَاكُمْ رَاعٍ وَكَلَّمْتُ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **قَالَ** مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَلِّكُمْ رَاعٍ وَكَلِّكُمْ مَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْءُ رَاعٍ
عَلَى بَيْتِ نَحْلِهِ وَوَلَدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ

عَلَى مَا لَمْ يَسْبِدْهُ وَهُوَ سَوَّلَ عَنْهُ فَكَلَّمَ رَجُلًا وَكَلَّمَ
سَوَّلَ عَنْ رَجُلٍ **الحديث الثالث والعشرون** النخاري رَحِمَهُ اللَّهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَبِيصٍ
قَالَ دَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا
قَالَ قَاتِلْ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ
فَمَا بَكَ الْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ
قال مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَابِلٍ مُضَنِيكُ
بْنُ حُسَيْنٍ الْخَذَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ وَيُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَبِيصٍ قَالَ
خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو ثَكْلَةَ فَقَالَ
أَيْنَ تَوَيْدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ أَنْصُرَ بَنِي عَمْرِو رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ فَقَالَ يَا أَخْنَفُ
ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا قَاتِلًا وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ
قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَكَ الْمَقْتُولُ

قال

قَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ **الحديث الرابع**
والعشرون النخاري رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلَ عَنِ الْمَرْجِيءِ
فَعَالَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَبَّابُ الْمُسْلِمِ مُسَوِّفٌ وَقِيلَ لَهُ كَفَرٌ **قال** مُسْلِمُ
بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابُ الْمُسْلِمِ مُسَوِّفٌ وَقِيلَ لَهُ
كَفَرٌ **الحديث الخامس والعشرون** النخاري رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَزْرِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا
لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا
يَسْتَنْشِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالْمِيمَةِ
ثُمَّ أَحَدُ جَرِيدَةٍ نَظَبَةً فَشَقَّهَا بَصْفَيْنِ وَغَرَزَ فِي كُلِّ
قَبْرِ وَاحِدَةٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ لَعَلَّهُ

تَحَقَّقَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا فَكَانَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا
فَرَكْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا
مِثْلَهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ الْأَشَجِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَاءُ وَاسْتَفَافَ ابْنُ
إِسْلَامٍ قَالَ اسْتَفَافَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْضَرُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا حَدَّثَنَا عَنْ
طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا أَنْتُمَا نَعْدُ بَابَ وَمَا نَعْدُ بَابَ
فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهَا فَكَانَ بِمِثْلِي بِالْجَمِيعَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ
فَكَانَ لَا يَسْتَلْتُهُ مِنْ تَوَلَّيْهِ قَالَ فَرَدَّ عَابِدُ بْنُ رَطِيبٍ
فَشَقَّهُ ثِنْتَيْنِ فَعَدَّ مِنْ عَلَى هَذَا وَاحِدَةً وَعَلَى
هَذَا وَاحِدَةً ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ تَحَقَّقَ عَنْهُمَا مَا لَمْ
يَنْبَسَا **الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ** الْحَاكِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَمَا تَخْشَى أَحَدَكُمْ أَوْ لَا تَخْشَى أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَسَدٍ يَأْفُكُ
تَحَدَّثَ

تَحَدَّثَ اللَّهُ بِسُورَتِهِ ضُورَةً **حَاكِمِي** سَمِعْتُ ابْنَ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ
اللَّهُ حَدَّثَنَا خَلْفٌ عَنْ هِشَامٍ وَأَبُو الزَّيْعِ الرَّهْزَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا
حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ
رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَسَدٍ يَأْفُكُ **الْحَدِيثُ**
السَّامِعُ وَالْعِشْرُونَ **قَالَ** الْحَاكِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَقَّانِ
حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ
عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ غُذْوَةٌ وَعَشِيَّةٌ أَيْ النَّارُ وَأَمَّا
الْجَنَّةُ فَيَقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تَمُوتَ **قَالَ** سَمِعْتُ
ابْنَ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا نَجِي بْنُ نَجِيٍّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغُذْوَةِ
وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **قَالَ**
وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يَقَالُ هَذَا
مَقْعَدُكَ حَتَّى يَنْعَلِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **الْحَدِيثُ الْخَامِسُ**

قال **باب** العارضة رَحِمَهُ اللهُ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَامِرٍ مَلِكٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَكْرَةَ وَحَدَّثَنَا
أَفْضَلُ بْنُ يَسْبُغٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ أَبِي نَكْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ أَتَذَرُونَنِي أَيَّ يَوْمٍ هَذَا أَقُلْنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى طَمَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ
اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى طَمَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ
أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى
طَمَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ
الْحَرَامِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دِمَاكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ
عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَيْمَةٍ يَوْمَ مَكَّةَ هَذَا فِي شَهْرٍ هَذَا
هَذَا فِي بَلَدٍ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ أَهْلُ
بَلَدٍ تَقُولُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَلِيُتْلَغِ الشَّاهِدُ
الْعَائِلِيُّ فَرَدَّ مُبَلِّغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا إِلَيْهِ
كَهَارًا

كَهَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **قال** **باب** **قال** سَلِمَةُ بْنُ
الْحُجَّاجِ رَحِمَهُ اللهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا
بْنُ حُسَيْنٍ الْحَارِثِيُّ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ وَالْأَحَادِيثِ
عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي مَكْرَةَ عَنْ أَبِي نَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِنْ الزَّمَانُ تَدَاكَفَيْتُمْ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ
وَرَجَبٌ شَهْرُ مُصَرِّئِ الْهَيْبَةِ بَيْنَ جُمَادِي وَشَعْبَانَ
ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ
فَسَكَتَ حَتَّى طَمَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو
الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَغْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى طَمَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
ثُمَّ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدُ الْحَرَامُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا
قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى طَمَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ مَا رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ فَإِنْ دِمَاكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَرَدَّ مُبَلِّغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا إِلَيْهِ
كَهَارًا

وَأَعْرَضَكُمْ حَتَّى إِذَا عَلِمْتُمْ الْخُسُوفَةَ تَوَدُّونَ أَنَّ
تَكُونُوا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فَنُلْقِيَنَّكُمْ فِيهَا فَسَيَأْتِيكُمْ
عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَلَا تَرْجِعُنَّ بِجَدِي ظُلًّا وَلَا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ إِلَّا لِبَلَاغِ الشَّاهِدِ الْخَائِبِ فَلَعَلَّ بَعْضُ
مَنْ لَمْ يَسْلُحْهُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ
الْأَهْلُ بَلَّغْتُ قَالَ إِنَّ خَبِيرِي فِي رِوَايَتِهِ رَجَبٌ
مُصَرِّفِي رِوَايَةٍ أَيْ يَكْفِي لَا تَرْجِعُوا بِي **الحديث التاسع**
والعشر قال البخاري رحمه الله حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمْتُهُ أَرْوِي فِي حَقِّ رِعْمَتِ
أَنَّهُ انْقَضَتْ لَهَا تَرْوَانُ فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أَنْتَقِضَ مِنْ حَقِّهَا
ثُمَّ أَشْهَدُ لِمَعْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ أَحَدٌ شَرًّا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يَطُوقُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَمْعِ أَرْضِهِ وَقَالَ إِنَّ أَبِي الزُّنَادَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قال** فَسَلِمَ ابْنُ الْحَجَّاجِ
رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعُمَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خُزَّادُ

سَرْدُ

بَنِي زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَرْوَانَ
وَلَيْسَ أَدْعَتْ عَلَى سَعِيدٍ أَمَا أَخَذَ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا
بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَحَدٌ
شَرًّا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوْقَهُ مِنْ سَمْعِ أَرْضِهِ فَقَالَ
مَرْوَانُ لَا إِنَّمَا لَكَ بَيْتَةٌ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَتْ كَذِبَةً فَجَعَلْتُ نَسْرَهَا وَاقْتُلْهَا فِي
أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَتْ حَتَّى دَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ
بَنَيْنَاهُ تَمْتَتِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي خُضْرَةٍ فَمَاتَتْ
الحديث الحادي عشر قال البخاري رحمه الله حَدَّثَنَا مَوْكِبُ
بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتُلَ بِهَا مَا لَا
لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ قَالَ مُسْلِمٌ ابْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ
قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُمَيِّزٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَوَكَيْعٌ

مَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ
لَهُ مَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى مِثْلٍ صَدْرِي يقطع مَاكَ ابْنِي مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا
فَاجِرٌ لِي اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ **الحديث الحادي**
والثلاثون قَالَ الْحَارِثِيُّ رَجَاهُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَى قَبْلِ مَا
بِالْعِلَاءِ يَمْنَعُهُ مِنْ ابْنِ السَّجِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا
بِسِلْعَةٍ تَعَدُّ الْعَصْرَ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لِأَحَدِهَا نَكَدًا وَلَدًا
وَصَدَقَةً وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ
إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَارِغَ لَمْ يَعْطِهِ مِنْهَا
لَمْ يَفِ **الحديث الثاني والثلاثون** الْحَارِثِيُّ رَجَاهُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَدُوَّةُ
عَنْ أَبِي حَمْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ أَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْلَمَ عَامِلًا لِحَبَابَةِ الْعَلَامِ حِينَ فَرَغَ
مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْكَمْرُ وَهَذَا الْهُدْيُ
لِي فَقَالَ أَفَلَا تَعْدَتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَطَرْتُ
أَبْهَدِي لَكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَشَهِدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا نَالِ الْعَامِلِ فَسَتَعْمَلُهُ مَا نَالِ
فَيَقُولُ هَذَا مِنْ عَمَلِي وَهَذَا الْهُدْيُ لِي أَفَلَا تَعْدِي
بَيْتَ أَبِيهِ وَآمَتِهِ فَيَطْرُقُ هَلْ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا فَوَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَا يَخْلُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِحِمْلَةٍ عَلَى عُنُقِهِ إِنْ كَانَ بَعِيدًا لَهُ رُغَاءٌ وَإِنْ
كَانَتْ بَقْدَرَةٌ جَاءَهَا لَهَا خَوَارٌ وَإِنْ كَانَتْ شَاةً
جَاءَهَا تَيْعَدٌ فَقَدْ بَلَغْتُ قَالَ أَبُو حَمْدٍ ثُمَّ رَفَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى آتَى النَّظَرَ إِلَى
عَقْدَرَةٍ إِنْظُمَهُ قَالَ أَبُو حَمْدٍ وَقَدْ تَمِيعَ مَعِيَ ذَلِكَ
زَيْدُ بْنُ نَابِغَةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَلَوَهُ **هـ**
قَالَ مُسْلِمٌ فِي الْحَاجِّ رَجَاهُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرَانَ
أَيَّ شَيْئَةٍ وَنَحْنُ وَالنَّاقِدُ وَأَبُو عَدُوٍّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ

كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي
حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحْبًا مِنَ الْأَرْدَنِ يُقَالُ لَهُ بِنُ اللَّيْبَةِ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ أُمِّ عَدَى عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا الْكَزْبُ هَذَا
أَهْدَى إِلَيَّ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا نَاكَ الْعَالِي
أَبْعَثْهُ فَيَقُولُ هَذَا الْكَزْبُ وَهَذَا أَهْدَى إِلَيَّ أَفَلَا تَعْدِي
بَيْتَ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَنَالُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا
جَاءَهُ نَوْمٌ الْقِيَامَةُ تَحِلُّ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ لَهُ رِغَا أَوْ تَقَرُّ
لَهَا خُورٌ أَوْ سَاءٌ تَعْدُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا
عَفْرَتِي أَنْطِيهِ ثُمَّ قَالَ أَلَلَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ مَرَّتِي
الحديث الثالث والثلاثون أَخْبَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ
خَلْقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
خَشِيَّة

خَشِيَّة أَنْ تَأْكُلَ مَعَكَ وَكَانَ مُرَادِي قَالَ أَنْ تُرَآيَ
حَلِيلَةً جَارَكَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعْدِيْقَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقُولُونَ
النَّفْسُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ **الآية قال**
مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَاسْتَحْقَاقُ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحْقَاقُ أَحْمَدَ بْنَ جَرِيرٍ وَكَانَ
عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو
بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ
لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ قَالَ قُلْتُ إِنْ ذَلِكَ لَعَظُمَ قَالَ
قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ **وَلَدَكَ** خَشَاةٌ أَنْ يُطْعَمَ مَعَكَ
قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُرَآيَ حَلِيلَةً جَارَكَ **الحديث**
الرابع والثلاثون أَخْبَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ
بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُورِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسُّخْرُ وَتَمْلِكُ النَّفْسُ الَّتِي حَرَّمَ

الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الرخيف وقدوف المختصات المؤمنات الغابلات
قال مسلم بن الحجاج رحمه الله حدثني هارون بن سفيان
الأيلي قال حدثنا ابن وهيب قال حدثني سلمان
بن بلاء عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات فيك يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والفسح وقتل النفس التي حرم
الإلحاق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم
الرخيف وقدوف المختصات الغابلات المؤمنات
الحديث الخامس والعشرون قال البخاري رحمه الله
حدثني شريك بن عثمان بن عبد الله بن علي بن
التمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت
بن الضحالك كان من أصحاب الشجرة فحدثه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة
غير الإسلام فهو كافر أو مجنون وليس على ابن
آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه شيء عذاب

يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كفيله ومن قد فوته
يلقى تهوكتفيله **قال** مسلم بن الحجاج رحمه الله
حدثني يحيى قال أخبرنا معاوية بن سلام عن أبي سلام
الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت
بن الضحالك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه
تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على ميم بعير ملة الإسلام فهو كافر
قال ومن قتل نفسه شيء عذاب يوم القيامة
وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه **الحديث السادس**
والثلاثون قال البخاري رحمه الله حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجري
عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بالكبير الثلاث قالوا
بلى يا رسول الله قال الحشر بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان مشيا الأذوق الزور وما زال يكررها
حتى قلنا لئله سكنت وقال إنما عيل ابن زاهم عن الجري
قال حدثنا عبد الرحمن بن **قال** مسلم بن الحجاج رحمه الله

قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ دُرِّسٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ قَالَ
مَا سَأَلَ بَعْثُ بَنِي عُلْيَةَ عَنْ سَعِيدِ الْهَرَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أَبَيْتُكُمْ يَا أَكْبَرُ الْكِبَارِ ثَلَاثًا
الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةَ الزُّورِ أَوْ قَوْلَ
الزُّورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْحًا مَجْلِسًا وَمَا زَالَ يُكْرَهُهَا حَتَّى قُلْتُ لَيْتَهُ سَكَتَ
الحديث السابع والثلثون الْحَارِثِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَإِنَّمَا تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ
وَلَعَلَّ تَفْضُلَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ خَيْرَ مِنْ نَعِيٍّ فَأَقْبَضِي لَهُ
عَلَى خَوْفٍ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا
فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ
قَالَ سَلِمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْثَمِينِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاذٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ تَفْضُلَكُمْ
أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ خَيْرَ مِنْ نَعِيٍّ فَأَقْبَضِي لَهُ عَلَى خَوْفٍ مَا أَسْمَعُ
مِنْهُ فَمَنْ قَطَعْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ
لَهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ **والثلاثون** الْحَارِثِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَنْعَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَتَّابٍ عَنْ ابْنِ عَتَّابٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ نَجَّاهُ إِلَى الْيَمِّ سَنَيْتُ
قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا حَيْثُ هُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ
يَشْهَدُوا أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ
هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَخَيْرٌ لَهُمْ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ
أَطَاعُوا لَكَ فَخَيْرٌ لَهُمْ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
صَدَقَةً تَوْحِيدًا مِنْ أَغْيَارِهِمْ فَتَرَدُّوا فِي نَفْسِهِمْ فَإِنْ
هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِنَّكَ وَكَرَامَتُ أَسْوَأِ الْهَيْمَةِ وَأَتَقِ
دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حُجَابٌ
مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وَأُوتِيَتْ وَاسْتَحَافَ ابْنُ أُوَيْمَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ وَبِيعَ قَالَ أُوتِيَتْ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ صَيْفِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
قَالَ أُوتِيَتْ وَرَمَا قَالَ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاذًا
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّكَ تَأْتِي ثَوَمًا مِنْ أَهْلِ الْحَبَابِ فَأَذْغُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتِي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ
فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَبَّيْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ
عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْتَى مِنْ غَنَائِهِمْ فَرُدَّ فِي قُفُورِهِمْ
فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَاهِيَتَهُمْ وَاتَّقِ
دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ
الحديث السابع والاربعون أَخْبَارِي رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ نُوشَيْفٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا اشْتَرَتْ
تَمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ
الْكِرَاهَةَ

الْكِرَاهَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبِعُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا
أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَلَكَ
هَذِهِ التَّمْرَةُ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْتَدَ عَلَيْهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ
هَذِهِ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ
أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ
لَا يَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ **قَالَ** مُسْلِمٌ فِي الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
حَتَّى بَنِي حَتَّى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ تَمْرَةً فِيهَا
تَصَاوِيرٌ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى
الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهَةَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبِعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا لَكَ أَدْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَلَكَ هَذِهِ التَّمْرَةُ قَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْتَدَ
عَلَيْهَا وَتَوْشَدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ لَا يَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ

قال رحمه الله حده ما اسأله على حدته في ذلك
 رَحِمَهُ اللهُ عَنْ تَابِعٍ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ
 حَبْرَةَ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَزَّ تَوْبُهُ خَيْلًا **قال**
 مُسْلِمٌ الْحَاجُّ رَحِمَهُ اللهُ وَحَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ حَيْوَةَ قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ تَابِعٍ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَةَ كُلُّهُمْ يُخْبِرُونَ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللهُ غُرُوحًا إِلَى مَنْ جَزَّ
 تَوْبُهُ خَيْلًا **قال** ثُمَّ الْأَحَادِيثُ الْأَرْبَعُونَ
 الْمُتَّحِجَّةُ مِنَ الصَّحِيحِينَ الْمُسَوِّفُ عَلَيْهَا وَالحمد لله رب العالمين
 اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَهَا لِي وَجْهًا كَرِيمًا وَأَنْ تُكْتَبَ لِي
 بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا وَأَنْ تُخَيِّرَ لِي خَيْرَ وَجْهِ مِنَ الْمُسْتَطَلِّينَ
 وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَيْرِ خَلْقِكَ وَرَسُولِكَ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ وَعَلَى صَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَسَلَامَهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **قال** المولف اندية الله
 أعالي وقد رأيت أن أشبع هذه الأربعين بأدعية
 مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر

اسأله

أَسْأَلُهَا لِيَسْتَقِلَّ حَقُّهَا عَلَى مَنْ أَرَادَ **وهو هدية**
 اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
 وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعَرْشِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا مَوْتَ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ
 مَمُوتُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَامْرَأَتِي فِي
 امْرَأَتِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
 وَهَزْلِي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا
 أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامِهِ
بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْبَرْتُ الْقَاضِي الْأَحْلَ بْنَ الْحَمْدِ بْنِ عَبْدِ الدَّيْمِيِّ
 أَنَّ تَرْوِي عَنِّي هَذِهِ الْأَحَادِيثُ النَّوَوِيَّةُ الْأَرْبَعِينَ فِي التَّرغِيثِ وَالتَّرْهيبِ
 بِالْأَسَانِيدِ الْمَذْكُورَةِ بِالْشَرْطِ الْمَشْهُودِ مِنْ أَمَةِ الْكِرْبَةِ تَعْدَمُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ
 وَوَجَدَ هَذَا الْمَكْتُوبَ بِحَقِّ نَوْسَفِ بْنِ عُمرَ بْنِ رَسُولٍ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
 الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ

هذه نسخة الأسطر
 خط السلطان
 تدره الله برحمته موله
 هذه الأربعة الأصلية
 مبه هذه النسخة
 المسطحة فيه

كتاب معراج النبي صلى الله عليه وسلم

وكيف عرج به الى سبع
سموات وما رآى من الغائب والمحجوب
وعاد الى فراشه صلى الله عليه وسلم
وتجدد كرمه في ثلثه وما ينساق اليه من
فضائل وانجار عنه صلى الله عليه وسلم
وعلى اله من رواية ابي الحسن البكري
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال البكري رحمه الله عليه قال حدثني
اشفاق سمعنا انا عبد الملك يقول عن حديث
الاستري عن مقاتل بن سليمان وحدثني الشايب
والكلبي وعثمان بن طليق يرويه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها وعبد الله بن عباس
وبعضه يرويه عن كريمة وسعيد بن جبيرة وغيرهم
قالوا سئل ابن عباس عن تفسير هذه الآية
في قوله جل جلاله سبحان الذي اُسري به عبده
ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الى آخر
السورة قال هي مكية وقد انبأني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن شأن هذه الآية قال
الله وما جعلنا الرؤيا التي اريتاك الا فتنة
للناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ما اراني الله عز وجل في ليلة المعراج من الكرامة
فتنة على كثير من الناس ارتدوا عن الاسلام
والله بوابها وحدثني ابو عبد الملك عن مقاتل
وكذا

بن سليمان عن عاصم بن طلحة وبارك بن
فضالة عن ابن عباس وشيبان السدوسي
عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيننا أنا ذات ليلة من شهر ربيع الأول ليلة
الاثنين لثلاثة عشر ليلة حلت من شهر
ربيع الأول قبل الهجرة بسنة وستة أشهر
قال محمد بن اسحاق اشركي برسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد رجوعه من الطائف بسنة
أشهر وهو بن إحدى وخمسون سنة وستة أشهر
أشركي بي من مكة إلى بيت المقدس والحديث علي
الأول إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
قد دخلت بيتي عني أمهاتي بيت أبي طالب
وذلك بعد العشاء الآخرة فوجدت أمهاتي
قد أخذت مضجعها من النوم فقلت لي الصلاة فلما
أردت أن أوي فرأيتني إذا أنا بحبيبي جبريل عليه
عليه السلام وكانت ليلة شديدة الظلام وقد غي
القم

القم بالأيوم والفتام وكانت ليلة القنار ذات
نعد وبرقي لا يرتق ديكها ولا ينهق جازها
ولا ينبح كلبها إذ فرح شفق يتي وترك جبريل عليه
السلام في صورته التي خلقها الله أنبل الجبين راق
الثيابا أبيض الجسم شعدة كالحب لونه كالثلج
تباضا قد مائة مئوستان بالصفرة عليه ثياب
مئوسات باللؤلؤ والعقبات وعلى جبينه سطران
برهتان ويلتان بالسور مكتوبان لا إله إلا الله محمد
رسول الله وله سبعون ذابة من المنك صورته
تلا ما بين الخافقين له جسمانية جناح فانبهت
فزعان عوبا فقال لا تجزع يا محمد أنا الروح الأمين
رسول رب العالمين ثم اغتنقني وقبل ما بين عيني
فقلت له حبيبي جبريل أوحى لك أو أمحدث
أو وعد حصه **قال** لا وحي ترك ولا وعد حصه
أمحدث فقلت له وما هو يا أخي يا جبريل قال
ما أجد أن الله تبارك وتعالى بعثني إليك وهو يقرئك
السلام وقد أمرني أن أتبعك فسم وشدد عليك

اِذَا رَكَ وَتَرَدَّ اِبْرَدَايَكَ وَلَتَكُنَّ اللَّيْلَةُ قَبْلَكَ مَعَكَ
قَالَتْ يَرَادُ بِكَ امْرُؤٌ عَظِيمٌ وَتُنَاجِي مَوْلَاكَ كَرِيمٍ
لَا تَأْخُذُ سِنَةً وَلَا نَوْمًا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُرِيدُ
أَنْ يُكْرِمَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِكَرَامَةٍ مَا أَكْرَمَكَ
بِهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ وَلَا يُكْرِمُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ
قَالَتْ يَا مُحَمَّدُ يَا أَعْظَمَ رُوحٍ وَأَكْبَرَ نَفْسٍ فَإِنَّكَ سَتَرَى فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ عَجَائِبِ رَبِّكَ حَلَّ حَلَالَةٍ وَعَزَّةٍ
سُلْطَانَةٍ وَتَشَاهِدُ عَظَمَتَهُ وَخَلْقَ سَمَوَاتِهِ وَبِلَايَكُنَّ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَتْ فَرْحَانَا سُرُورًا
وَشَدِيدَتْ عَلَى إِزَارِي وَتَوَضَّاتُ وَصَلَّيْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ
مَعَ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ
سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ **فَأَرَاهُمُ فِي الشَّامِ قَسَمْتُ**
عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَى السَّلَامِ وَمَشَرُوا بِي بِكَرَامَةٍ رُبِّي حَلَّ حَلَالَةٍ
وَعَلَا رُضْوَانُهُ فَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِي وَأَتَانِي إِلَى
رَمْزَمٍ وَأَفْتَحَ صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَنْ غَسَلَهُ
وَطَافَ بِي النَّبِيُّ وَصَلَّيْتُ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَانْقَرَضَتْ
أُرِيدُ الْخُرُوجَ مِنَ الْحَرَمِ وَإِذَا أَنَا بِالْبَرَاءِ بِمُتَوَذِّعٍ
جِبْرِيلُ

جِبْرِيلَ وَإِذَا هِيَ دَانَةٌ دُونَ الثُّغْلِ وَقُوفِ
الْحَجَرِ **وَجَهَّزَهَا كَوْنَهَا الْأَدَمِيَّةَ وَخَدَّهَا كَخَدِّ**
الْفَرَسِ وَشَعَرَهَا مَنَظْمَةً كَالْوَلْوَلِ وَالزُّرْمُودِ
الْأَخْضَرِ وَعَيْنَاهَا كَأَنَّهَا كَوْنَتْ دَرِيَّةً تَتَوَقَّدُ
وَلَهَا شُعَاعٌ كَشُعَاعِ الشَّمْسِ وَهِيَ شَهْبَاءُ بَلَقَاءُ
تُحَلَّلُهُ رِجْلَاهَا الثَّمَنِيَّةُ مِنْ لَوْلُو مَنْطُومَةٍ بِالْأُورِ
وَالْمَرْجَانِ وَلَهَا ظَفِيرَتَانِ ظَفِيرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وِظْفِيرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مَنْطُومَةٌ بِالْجَوْهَرِ وَنَسَبَهَا
كَنَفَسِ الْأَدَمِيَّةِ مَرْمُومَةٌ بِسِلْسِلَةٍ مِنَ الذَّهَبِ
الْأَخْضَرِ وَدَنَبُهَا مِنَ الزُّرْمُودِ الْأَخْضَرِ
جَنَاحَانِ كَأَجْحَةِ السُّورِ مِنَ السُّنْدُسِ الْأَخْضَرِ
تَخْلُوقُهُ تَذْصُورَتْ بِاللُّوْرِ صَنَعَهُ الْمَلِكُ الْعُفُورُ
وَسَرَجُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَهَاجٍ مَكُونَتْ بِلَمَعِ كَالسَّحَابِ
لَهَا رِكَابَتَانِ مِنَ الْعَقْيَانِ وَخَتَمَةٌ كَخَتَمَةِ الْإِنْسَانِ
خَطْوَتُهَا مَذْبُورَةٌ وَلِحَانُهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءُ
قَالَ النَّبِيُّ يَا حَبِيبِي يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الدَّانَةُ قَالَتْ
قَالَتْ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ الْبَرَاءُ قَارَكُهَا وَأَمْضَى لِسَرِّي

مِنْ أَمْرِ رَبِّكَ عَجَبًا ثُمَّ أَخَذَ حَبْرِيكَ بِجَنَابِهَا وَمِجَالِدِ
بِرْكَابِهَا قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَّضْتُ
يَدِي عَلَى قَرْيُوسٍ سَرَجَهَا وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْكَبَهَا فَخَجَمْتُ
وَشَغَبْتُ وَأَضْطَرَبْتُ كَمَا تَضْطَرِبُ الشَّرَكَةُ
إِذَا وَقَعَتْ فِي الشَّبَكَةِ فَضَرَبَ حَبْرِيكَ بِيَدِهِ عَلَى
رِكَابِهَا وَقَالَ اسْكُنِي يَا بَرَّاقُ إِلَّا تَسْتَجِيبِي قَوْلَ اللَّهِ
تَارِكِيكِ أَخَذَ أَكْزَمَ مِنْ نَحْمَدٍ قَالَتْ يَا حَبْرِيكَ قَدْ
تَذَرَكْتِي إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيلَ دَاخِلُ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ
وَتَذَرَكْتِي مُوسَى الْكَلِيمَ وَتَذَرَكْتِي أَدَمَ الصَّفْوَةَ
الْأَمِينَ قَالَ حَبْرِيكَ يَا بَرَّاقُ هَذَا نَحْمَدُ مِنْ عَمْدِ اللَّهِ
حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدِ الْخَلْقِ أَتَمَعِينَ صَاحِبِ
وَالشَّقَاعَةِ الْمُتَوَخَّخِ بِنَاحِ الْكَرَامَةِ وَلَهُ الْقِبْلَةُ وَالْإِسْلَامُ
وَالْفَضِيلَةُ وَالْإِنْعَامُ وَالسُّنَّةُ وَالْجَمَاعَةُ وَالْإِحَابَةُ فِي الشَّقَاعَةِ
وَلَهُ الْحِكْمَةُ الْعُلَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ
الْمُبْعُوثُ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَهُوَ
أَفْضَلُ الْمُرْسَلِينَ وَفَايِدُ الْغَدْرِ الْمُحْلِينَ قَالَتْ الْبَرَّاقُ يَحْبِرُكَ
هَذَا

30
فَمَا صَاحِبُ الْقِبْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالْوَلَةُ الْحَبِيبِيَّةِ الَّذِي نَرْجِعُونَ
الْخَلَائِقَ إِلَى شَفَاعَتِهِ وَالْجَنَّةُ عَنْ يَمِينِهِ وَالنَّارُ عَنْ يَسَارِهِ
الَّذِي مَنْ صَدَّقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ كَذَبَهُ دَخَلَ النَّارَ قَالَ
حَبْرِيكَ نَعَمْ فَأَسْتَحِبُّ الْبَرَّاقُ حَتَّى رَسَخَتْ عُرْقًا ثُمَّ قَالَتْ
يَا حَبْرِيكَ إِنَّهُ تَدْمَسُ بِيَدِهِ الذَّهَبَ وَالْحَبْرِيكَ هَلْ مَسَّتْ
بِيَدِكَ ذَهَبًا تَأْخُذُ فَقُلْتُ إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى صَيْمٍ لِقَرْشٍ عَلَيْهِ
ذَهَبًا فَمَرَرْتُ بِيَدِي عَلَيْهِ وَقُلْتُ إِنَّهُ مِنْ نَعْدٍ لَمْ يَفِي صَلَاحِ
مِيزَانٍ قَالَتْ حَبْرِيكَ أَدَى يَا بَرَّاقُ مِنْ جَيْبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَتْ الْبَرَّاقُ يَا حَبْرِيكَ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَبِالْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَّا مَا سَأَلْتُ أَنْ
يُدْخِلَنِي فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ هَذَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَرَّاقُ أَلَيْسَ أَتَى مِنْ دَوَابِ
الْجَنَّةِ هَذَا يَرَاخُ بِكَ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا أَعُودُ إِلَيْهَا كَمَا خَرَجَ
إِبْلِيسُ فَمَا عَادَ إِلَيْهَا فَأَنَا لَا أَمْسُ مَكْرَاهًا قَالَ الْبَنِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْكُنِي يَا بَرَّاقُ فَأَتَى فِي شَفَاعَتِي
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ

استنشرت **واطمأنت** إلى فركبتها فلما استويت على
طهرها **ازنعت** كالبرق الخاطف **أو كالريح العاصف**
فناداني جبريل **يا محمد** خذ عن البراق **وإنك أرجح**
في طريقك **أحد** قال فخلت عنها فكانت تصع
خافرها مشهي ما طيرها **وكن** لا أحد لمسيرها
حشا ولا حركة **وإذا أنزلت** **وإذا طالت** يديها
وقصرت رجليها **وإذا طلعت** جبلا قصرت
يديها **وطالت** رجليها حتى قطعنا ما شاء الله **فقال**
لي جبريل **يا محمد** أنزل صلى ما هنا **رقتين** على ملة أبيك
إبراهيم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم **قرئت** **وكلت**
رقتين **وركت** **وقلت** **يا جبريل** **لم أمرني بالصلاة**
ها هنا **فقال** **يا أحد** **هذا جبل** **طور سين** **موضع**
كلمة الله عز وجل **أخوك موسى** **ثم سرنا** **وقد غاب**
عني **الأمين جبريل** **إذا أنا** **منادي** **ينادي** **عن يميني**
يا محمد **على** **رسلك** **حتى** **أهلك** **فأنا** **ناصح** **لك** **ولا أهلك**
قال **فمضت** **البراق** **ولم تقف** **ولم أحيبه** **لما**
أوصاني جبريل **وكان** **ذلك** **توفيق** **من الله تعالى**

ثم

ثم سرنا **فبينما** **أنا سائر** **إذا أنا** **بصاح** **على** **ساري** **يا محمد**
على **رسلك** **تف** **حتى** **أهلك** **فأنا** **ناصح** **البرية** **لك** **قال**
فمضت **البراق** **ولم تقف** **ولم أحيبه** **لما سبق** **من**
الموصية **وسرنا** **وإذا أنا** **يا منرا** **قد استقبلتني** **من** **بين**
يدي **يا سررة** **شعرها** **بأسطة** **دراعها** **تخوي** **وعلمها**
من **الجلي** **والخلل** **ما لا أراه** **على** **أحد** **قط** **من** **الخلق**
وتدأشرف **حسنتها** **وحملها** **فوقفت** **بين** **يدي**
البراق **وكانت** **تارة** **طير** **وتارة** **تسعى** **على** **الأرض**
فلم **التفت** **إلتها** **وكان** **ذلك** **من** **توفيق** **الله تعالى**
ثم سمعت **صوتا** **كاد** **يفرغني** **ويطير** **له** **لي** **وهي**
هذه **عظيمه** **فلما** **جرت** **فإذا أنا** **قد قدم** **إلى** **أرض**
الشام **وصدت** **في** **بيت المقدس** **وإذا أنا** **يا إبراهيم**
وموسى **وعيسى** **وجميع** **الأنبياء** **والمرسلين** **قد طهروا**
من **الآفصا** **واستقبلوني** **وسلكوا** **على** **ورحبوا**
وقالوا **الحمد لله الذي** **صيرك** **لنا** **أخا** **وناحا** **فلينم**
الأخ **أنتم** **وليعم** **الحي** **حيث** **ودخلوا** **إلى** **الآفصى**
فقال **لي جبريل** **يا محمد** **هل** **رأيت** **في** **سيرة** **أحد** **أو**

سَمِعْتُ سَيِّئًا أَوْ تَطَرْتُ سَيِّئًا فَقُلْتُ نَعَمْ يَا جَبْرِيلُ
سَمِعْتُ نِدَاءً عَنْ عَمِي يُنَادِي عَلَى رِسْلِكَ يَا مُحَمَّدُ وَقَدْ
قَلِيلًا مَا نَأْتِي نَصْحَ الْبَرِّ بِكَ وَسَمِعْتُ عَنْ يَسَارِي كَذِبًا
وَأَسْتَقْبِلُكَ أَمْرًا أَتَقْتَضِيهِ كَذِبًا وَقَدْ أَقَالَ جَبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هَذِهِ سَمِعْتُهَا
قَالَ جَبْرِيلُ أَنَا تَذَرِي مِنَ الصَّاحِ الْأَوَّلِ قُلْتُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَلِكَ دَاعِي الْيَهُودِ لَوْ أَحْبَبْتَهُ لَتَهَوَّتِ
أُمَّتُكَ مِنْ تَبَدُّكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَا الصَّاحِ الَّذِي عَلَى
شِمَالِكَ قَدْ آتَى دَاعِي النَّصَارَى لَوْ أَحْبَبْتَهُ لَتَضَرَّتْ أُمَّتُكَ
مِنْ تَبَدُّكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَا الْمَرْأَةُ الْمُرِّيَّةُ
فَقُلْتُ اللَّهُ أَتَقْدُمُتُ لَكَ لَوْ أَحْبَبْتَهَا لَأَخْتَارَتِ
أُمَّتُكَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَصَارَتْ أُمَّتُكَ إِلَى النَّارِ
قُلْتُ لَوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لَكِنْ يَا جَبْرِيلُ لَمَّا نَادَيْتُ
الْمَرْأَةَ أَحْبَبْتُهَا لِأَنِّي أَشْفَقْتُ الْخَلْقَ عَلَى الْحَرَمِ فَقُلْتُ قَالَتْ
لِي أَقِفْ لَوْنَتُ الْبَرَاءَةِ فَأَرَادَتْ كَلَامِي فَبَدَأَ بِي
فِي الْكَلَامِ وَكَرِهْتُ كَلَامَهَا وَمَصِيَّتُ فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ
يَا مُحَمَّدُ سَوْفَ يُبْلَى أُمَّتُكَ مِنْ تَبَدُّكَ بِحُبِّ الدُّنْيَا حَتَّى

تَقْرُوهَا

تَقْرُوهَا وَتَبِيلُ الْفَاحِشِ كَامُ الْأُمُورِ وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ
تُحِبَّهَا لَسَلِمَتْ أُمَّتُكَ مِنْ حُبِّهَا وَأَمَّا ذَلِكَ الْهَذَلُ فَهِيَ صَخْرَةٌ
أَمَرَ اللَّهُ بِهَا إِلَى النَّارِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ سَنَةٍ هَارٍ بِهِ
وَمَا وَصَلَتْ إِلَى قَعْرِهَا وَهِيَ تَهْوِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
ثُمَّ قَبَضَ جَبْرِيلُ بِي وَكَانَ لِي أَنْزَلُ يَا مُحَمَّدُ فَزَلْتُ
فَصَرَبَ بِأَضْبَعِي فِي الصَّخْرَةِ فَتَقَبَّ فِيهَا مَوْضِعًا فَاسْقَلُ
فِيهِ الْبَرَاءَةُ لَوْ كَانَتْ أَذْخَلَ فَنَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِسَاتٍ يَلِجُ
إِلَيَّ فَصَاحَنِي فَصَلَّحْتُهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
وَضَمَمَنِي إِلَيْهِ ثُمَّ غَابَ فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا
يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ وَثَقَلَهُ اللَّهُ هَذَا الْإِيمَانُ
وَعَلَى الْإِيمَانِ دِينُكَ سَوْفَ تَسْتَحْيِرُ أُمَّتُكَ الْإِيمَانُ عَلَى
الْكُفْرِ فَشَكَرْتُ اللَّهَ كَثِيرًا ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا
بِالْأَنْبِيَاءِ صُفُوفٍ ثَلَاثِينَ وَارْتِثَا عَشْرَ مَرَسَلٍ وَمَا
جَبْرِيلُ وَمَا دَا الصَّلَاةُ مَا مَعَاشِرُ الْمُرْسَلِينَ فَهَذَا
إِيمَانُكُمْ قَدْ أَنَا ثُمَّ قَبَضَ بِي وَثَقَلَنِي فَتَقَدَّمْتُ
فَقَالَ صَلَّى بِهِمْ وَخَفَّفَ فَصَلَّيْتُ إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّمْتُ وَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَرَجَعْتُ

وَسَلَّمْتُ وَلَاحِقَهُ عَلَى إِخْوَانِي فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ
بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي حَلَّ حَلَالَهُ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ دَنَوْا إِلَى قُلُوبِهِمْ
عَلَى وَبَشَرُونِي بِمَا أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَضْلِ
وَالْكَرَامَةِ وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ بِذَلِكَ وَأَخْبَرَنِي
بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا وَعَرَفْتُهُ وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَدَعَا إِلَى الْفَضْلِ وَشَرُونِي
بِالْجَنَّةِ لِأُمَّتِي ثُمَّ أَحَدَ جَبْرِيلُ بَعْضِي وَقَصَدَنِي
الصَّخْرَةَ وَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ أَحَدُهُمْ جَمَدٌ وَالثَّانِي
لَبَنٌ وَالثَّلَاثُ مَاءٌ وَإِذَا ابْهَاتِي فَيُنَادِي مِنْ فَوْقِ رَأْسِي
إِنْ شَرِبَ مُحَمَّدٌ الْمَاءَ تَفَرَّقَتْ أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنْ شَرِبَ
الْجَمَدَ عَوَتْ أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الثَّانِي فَصَدَقْتُ
بِيَدِي إِلَى اللَّبَنِ فَشَرِبْتُهُ إِلَّا قَلِيلًا وَإِذَا ابْهَاتِي أَخْبَرُ
بِقَوْلِ لَوْ شَرِبَ مُحَمَّدٌ اللَّبَنَ كُلَّهُ لَمَّا دَخَلَ النَّارَ مِنْ أُمَّتِهِ لَحْدًا
فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ ارْزُقْ عَلَيَّ اللَّبَنَ فَقَالَ جَبْرِيلُ هِيَ هَاتِ
يَا مُحَمَّدُ قُلِّي الْإِسْلَامَ وَجَرِي الْقَلَمَ بِمَا هُوَ كَارٍ فَقُلْتُ
يَا جَبْرِيلُ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا فَقَالَ نَعَمْ
يَا مُحَمَّدُ ثُمَّ قَالَ جَبْرِيلُ تَقَدَّرَ نَائِمُكَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَقَدَّمْتُ
مَاذَا

مَاذَا أَنَا بِالْمَعْدِجِ وَقَدْ صُنِبَ مِنْ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَطَرْتُ إِلَيَّ شَيْئًا مَا رَأَيْتُ كَحُسْنِهِ وَإِنِّي
لَمُسْتَأْذِنٌ إِلَيَّ وَوَيْتُهُ كَرَّةً أُخْرَى فَإِذَا هُوَ سَلَمٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَقَوَائِدُ فِضَّةٍ وَهُوَ دَرَجَةٌ صَفْرَاءُ وَمَرْقَاةُ جَمَدٍ
وَأُخْرَى خَضْرَاءُ وَأُخْرَى بَيْضَاءُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوَانِ
الَّتِي لَا تُحْصَى مَرْقَاةُ فِضَّةٍ وَمَرْقَاةُ ذَهَبٍ وَمَرْقَاةُ
يَاقُوتٍ وَمَرْقَاةُ جَوْهَرٍ وَطَرْتُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ هَابِطَةً
عَلَيْهَا وَمَاعِدَةٌ بِالْتَهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالسُّبْحِ
وَالْتَحْمِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ اصْعَدْ
يَا مُحَمَّدُ وَابْسُرْ بِكَرَامَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ مَنَنِي إِلَى صَنْدُوقِهِ
وَلَفَنِي بِحَاجِيهِ وَحَمَلَنِي عَلَى الْمَعْدِجِ فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى أَوَّلِ
قَائِدِهِ مِنْهُ فَكَأَنَّمَا هَبَّتْ رِيحًا فَدُفِعَتْنِي فَمَا حَسَبْتُ بِمُسِيٍّ
وَلَا وَحَدَثَ لِسِيرِي تَعَبًا بَلْ كَأَنِّي طَائِرًا أَرْهَأُ رِيًّا
وَذَلِكَ بِقُدْرَةِ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَا لَا أَفَارِقُ الْمَعْدِجَ
وَإِذَا أَنَا بِمَلَائِكَةٍ رَتَبَتْ حَلَالَهُ يَسْتَقْبِلُونِي وَيُكَلِّمُونِي وَيُعْطُونِي
وَيُسَبِّحُونِي بِمَا أَعْطَانِي رَبِّي مِنَ الْفَضْلِ وَالْكَرَامَةِ
وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمَّا أَرَلْتُ كَذَلِكَ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْخَمْرِ

أَخَصَرُ مَا دَأَتْ عَيْنِي مِثْلَهُ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ حَوْلِهِ مُسَبِّحُونَ اللَّهَ
تَعَالَى فَقُلْتُ حَبِيبِي جَبْرِيلُ أَيُّ خَيْرٍ هَذَا فَقَالَ لِي هَذَا الْخَيْرُ
الْأَخَصَرُ الَّذِي تَرَوْنَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُوَ حَبَابٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ثُمَّ زُفِرَتْ وَإِذَا الْمَلَكُ جَالِسٌ **ع** فِي الدُّنْيَا بَيْنَ رُكْنَيْهِ وَتَحْتَهُ
كُرْسِيُّ مِنْ نُورٍ عَلَى عَمِيصٍ لَوْحٌ **ع** وَفِي يَمِينِهِ شَجَرَةٌ الْوَرَقَةُ
مِنْهَا مِثْلُ الطَّبَقِ **ع** وَعَنْ يَمِينِهِ أَمَلَاكٌ **ع** وَيَمِينُهُ حَزْبَةٌ
وَكَاثِرٌ وَهُوَ يُطِيلُ النَّظَرَ فِي اللُّوحِ رَمْدًا يَدُهُ إِلَى الشَّجَرَةِ
ثُمَّ يَنْسُطُ يَدَهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَرَأْسُهُ
مَلَكًا عَظِيمًا وَقَدْ أَخْرَجَتْ رِجْلَاهُ السُّنْبُلَ **ع** وَتَدَجَّوْرَتْ
رَأْسُهُ السَّمَوَاتُ إِلَى حُلْكِ الْعَرْشِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ سَارِعُونَ
لَا مِثْرَةَ **ع** وَعَنْ يَمِينِهِ مَلَائِكَةٌ كَأَمْثَلِ مَنْ سَكَنَ الْجَنَاتِ **ع**
صِيَاحُ الْوُجُوهِ كَغَيْرِ مَنْ الْأَنْوَارِ طَيِّبِينَ الرِّيحُ تَكَادُ الْأَبْعَادُ
تَزْهَلُ لِحْسِنِ وَجْهِهِمْ **ع** وَالْقُلُوبُ تَنْسَلُ مِنْ طَيْبِ رَاجِحَتِهِمْ **ع**
وَعَلَى سَيَّارِهِ مَلَائِكَةٌ مَشْتَوِهَةٌ خَلْقُهُمْ **ع** سَوْدَةٌ وَجْهُهُمْ
كَرْمَةٌ رَاجِحَتُهُمْ تَخْرُجُ لَهَبُ النَّارِ مِنْ مَخَارِجِهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ
وَأَنْوَاهُهُمْ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ **ع** تَكَادُ الْأَرْوَاحُ وَمَنْ مِنْ
مَنْ نَشَى رَاجِحَتَهُمْ وَشَتَوِيَهُمْ خَلْقُهُمْ **ع** تَكَادُ الْأَرْوَاحُ وَتَعْدَتْ

وَأَمْرُ

فَرَأَيْتُ وَخَافَ قَلْبِي فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ مَا تَعْبُدُ سَلِمَةً عَلَى
هَذَا الْمَلِكِ **ع** فَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ غَرَّ وَحَلَّ مَكَانٍ عَظِيمٍ **ع** وَهُوَ
أَعْظَمُ الْمَلَائِكَةِ طَاعَةً وَلَا فَتْرَةَ عِنْدَهُ وَلَا رَاحَةَ
مِمَّا وَكَلَهُ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ **ع** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ تَوُتَ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ **ع** قَرَدَ عَلَى رَأْسِهِ
وَلَمْ يَكُنْ لِي اسْتِغْنَاءُ لَأَمْنِهِ بِمَا وَكَلَهُ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ **ع**
وَهُوَ يَنْظُرُ مَرَّةً إِلَى الدُّنْيَا وَمَرَّةً إِلَى الْآخِرَةِ وَمَرَّةً
إِلَى اللُّوحِ وَمَرَّةً إِلَى الشَّجَرَةِ وَلَا رَاحَةَ عِنْدَهُ وَلَا
فَتْرَةَ **ع** فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ أَمَّا رُؤْدُ السَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الرُّبُوبِ
رَسُولِ اللَّهِ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **ع** وَوَلَّى الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ
الْمَلِكُ وَمَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ **ع** قَالَ أَوْفَيْتَ نِعْمًا قَالَ جَبْرِيلُ نَعَمْ **ع**
فَقَالَ لِي مَرْحَبًا بِكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ **ع** إِنِّي أَرَى الْخَيْرَ
فِيكَ وَفِي أُمَّتِكَ الْمُؤْمِنِينَ **ع** كَذَا أَرَاهُ فِي لَوْحِي هَذَا **ع**
قَالَ النَّبِيُّ يَا جَبْرِيلُ مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَةٍ
رَبِّي إِلَّا وَتَبَّعْتَنِي لِإِسْتِشَارَاتِنَا **ع** قَالَ هَذَا الْمَلِكُ
فَإِنِّي لَمْ أَرَهُ صَاحِبًا وَلَا مُسْتَشِيرًا فَقَالَ جَبْرِيلُ أَنْتَ

أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ لَوْ صَحَّكَ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِكَ لَصَحَّكَ لَكَ
لَكِنْ هَذَا مِنْ يَوْمِ خَلَقَهُ اللَّهُ خَلَّ لَهُ لَوْ صَحَّكَ
إِلَى يَوْمِ تَقُومُ السَّاعَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ وَمَا إِسْمُهُ فَلَقَدْ خَافَهُ قَلْبِي عِنْدَ
رُؤْيِيهِ وَارْتَعَدَتْ مَفَاصِلِي مِنْ هَيْبَتِهِ فَقَالَ حَبْرُكَ قَالَهُ
هَذَا عَبْدُ رَأَيْكَ مَلِكُ الْمَوْتِ وَهُوَ مَلِكُ عَظِيمٍ لَا
يُوصَفُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِلَاطَةِ وَالْغَضَبِ وَهُوَ مَالِكُ
خَارِجِ النَّارِ لَا يَضْحَكُ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى أَنْ تَقُومَ
السَّاعَةُ يَا حَبْرُكَ أَخْبِرْنِي عَنِ اللُّوحِ الَّذِي
عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ يُطِيلُ النَّظَرَ فِيهِ وَمَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ
الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ حَبْرُكَ يَا مُحَمَّدُ أَمَّا اللُّوحُ الَّذِي
عَنْ يَمِينِهِ فَقِيهِ أَسْمَاءُ بَنِي آدَمَ مِنْ يَوْمِ خَلَقَهُمُ اللَّهُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَتَلِيهَا أَسْمَاءُ هَمَّ
مَنْ قَوْمَةٍ وَهُوَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْغَضَنِ فِيهِ
وَرَقَّةٌ تَذُرُّ بِلْسَانِهِ وَجَعَتْ عِلْمُ أَنَّ تَذَرُّنَا الْأَحْلَكَ
لِذَلِكَ الْعَبْدُ فَيَلْكَزُهَا بِهَذِهِ الْحَرْبَةِ فَتَسْقُطُ قَالَهُ
النَّبِيُّ يَا حَبْرُكَ إِنِّي أَشْبَهِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَجَسَّ يَتَقَلَّبُ

صلواته

قَالَ

مَاكَ حَبْرُكَ الْأَمِينُ الْأَتَمُّ لِلَّهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَإِذَا
الْبَدَا بِأَمْرٍ تَعَدَّرَ وَنَسَّاهُ عَمَّا شِئْتَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَكَ
بِالسُّؤَالِ وَأَمْرُ بِالْإِجَابَةِ ذَرْنَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ وَكَانَ لَهُ
بِأَمْلِكَ الْمَوْتِ حَسْرَتِي عَنْ رَجُلٍ يَمُوتُ بِالْمَشْرِفِ
وَأَحَدٌ بِالْمَغْرِبِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَيْفَ تَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمَا
مَاكَ يَا مُحَمَّدُ أَمَا تَرَى الدُّنْيَا كَلْهًا بَيْنَ يَدَيْكَ كَالْمَائِدَةِ
بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ أَقْبِضْ مِنْهَا مَا شِئْتَ مِنْ مَسَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا كَمَا يَقْبِضُ أَحَدُكُمْ اللَّفْظَةَ مِنَ الْفَتْحَةِ
إِذَا أَوْصَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ لَهُ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ فَإِذَا
الْتَقَتِ الْحَيُوشُ فِي الْقِتَالِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ يَمُوتُ
فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَلَوْكَ مِنَ النَّاسِ فَهَلْ تَقْبِضُهَا
تَالِ لَيْسَ لِلْخَلْقِ قَابِضٌ غَيْرِي يَا ذِئْبُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ
قُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ تَقْبِضُهُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنَا ذِئْبُ رَبِّي اللَّهُ
وَقَدْ رُبِّه وَأَصْبَحَ فِيهِمْ صَنْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَيَضَعُونَهَا
وَتَأْتِي أَرْوَاحُهُمْ بِالسَّمْعِ وَالْعَايَةِ أَسْرَعُ مِنْ طَرَفِ الْعَيْنِ
لَهَيْبَةِ عَظَمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقُلْتُ يَا غَرَّ رَأَيْكَ أَيْنَ مِنْ مَنَى
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَالَهُ هَذِهِ أَسْمَاءُ هَمَّ عِنْدِي

مَلَكُوتَهُ فَقُلْتُ قَمْنُ بَنِي مِنَ الْآخِرِينَ مَا لِي فِي النَّوْحِ
الْمَحْضُوطِ عِنْدَ اللَّهِ حَلَّ حَلَالَهُ قُلْتُ كَيْفَ تَعْلَمُ بِهِمْ
مَا لِي بِزُلِّي أَنزَلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ
بَعْدَ مَنْ مَمُوتٌ فَقُلْتُ لَهُ وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ فَقَالَ
يُنْزَلُ لِي أَسْمَاءُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَكْتُوبٌ فَلَا نَبُوتَ
بِلَدٍ كَذَا وَكَذَا فِي شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا فِي نَوْمٍ كَذَا
وَكَذَا فِي سَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ تَعْرِفُ أَهْلَ
الْجَنَّةِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ
حَبَامِهِمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ذَلِكَ وَأَهْلُ السَّعَادَةِ
كَيْفَ تَضَعُ بِهِمْ مَا لِي يَا مُحَمَّدُ أَعْلَمُ أَنَّهُمْ مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ مَوْلَا الْمَلَائِكَةِ الَّذِي عَنْ يَمِينِي وَهُمْ
يُشَبِّهُونَ مَلَائِكَةَ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ فَيَسْخَرُونَ
الرَّحْلُ أَوِ الْمَرْأَةُ أَوِ الْوَلَدُ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُمْ فَيُكَلِّبُونَ
عُقُولَهُمْ مِنْ طَيِّبٍ رَاحٍ يَحْتَرِمُونَ وَصَبَاحَةً وَجُوهِهِمْ
وَحُسْنُ صُورِهِمْ ثُمَّ يَخْدُونَ بِهِ وَيَمْشُونَ وَيَمْشُونَ
لَهُ مَا بَاءَ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَدْرِي مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ
يَمُوتَ فَيَسْرِحُ الصَّدْرُ وَتَطْيِبُ النَّفْسُ وَيَجْمَعُ الْخُرُوجُ
شَوْقًا

شَوْقًا لِمَا رَأَتْ فَإِذَا اقْبَضُوا رُوحَهُ مِنَ الْعُرُوقِ وَالْأَعْيَانِ
وَالْإِعْطَامِ وَالْحُمَةِ وَالْدَمِ وَتَلْعَنُ الرُّوحُ الْخَلْقُومَ
وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ تَسَاحِرَ الْمَلَائِكَةِ وَأَقْبَضَهَا
أَنَا بِيَدِي وَإِذَا تَعَهَا إِلَى أَعْظَمِهِمْ قَدْ رَأَى حَتَّى يُسَلِّيَ عَلَيْهَا
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَسِيرَهَا إِلَى الْجَنَّةِ
وَتُرْفَعُ إِلَى عِلِّيِّينَ فَإِذَا أَحْمَرُ الرَّحْلِ وَحَمَلٌ عَلَى أَعْوَادِ
الْمَنَابِتِ خَلْفَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدَةٍ فِي الدَّارِ فَإِذَا ابْتَلَّتْ
الْبَاكِتَةُ أَوْ مَاحَتِ النَّاحِيَةُ يَنَادِي بِهِمْ ذَلِكَ الْمَلَكُ نَاقِلُ
الْمَنْزِلِ لَا تَتَكُونُ وَلَا تَهْمُونَ فَوَاللَّهِ مَا وَطَعْنَا لَهُ رِزْقًا
وَلَا أَنْقَضْنَا لَهُ أَجَلًا وَإِنَّمَا أَمْرُنَا فَنَعْلَمُ فَلَا تَكُونُ فَإِنْ
لَنَا إِلَيْكُمْ عَوْدَةٌ ثُمَّ عَوْدَةٌ إِلَى أَنْ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ
يَا مُحَمَّدُ وَإِذَا كَانَ الْعَتَمُ شَقِيٌّ يَنْبَغِثُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْلَا الْمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ عَنْ يَسَارِي فَهُمْ يُشَبِّهُونَ رِيَانِيَةَ جَهَنَّمَ فَإِذَا انْظَرُ
إِلَيْهِمْ شَخْصٌ بَصَرُهُ وَطَارَ عَقْلُهُ مِنْ شَبُوهِ خَلْقِهِمْ وَنَشِ
رَاحَتِهِمْ فَإِنَّهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ حِينَئِذٍ يَقْبِضُونَ رُوحَهُ
وَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ عَنْهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَلْقُومَ وَقَدْ نَزَلَ بِهَا مِنْ
ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَأَعْرِفْ ذَلِكَ فَأَقْبِضْهَا أَنَا أَيْضًا بِسَاوَةٍ

فَادْفَعَهَا إِلَى أَقْسَاهُمْ قَلِيلًا. تَعْنِي مِنْ أَوْلِيكَ الْأَمْلَاكِ
حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا إِلَى الْهَوِيِّ وَتَرُدَّ. ثُمَّ يَقْدِرُ نَحْوُهَا فِي سِتْرٍ
وَهِيَ قَعْرُ النَّارِ السُّفْلَى **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ نَارٍ هِيَ تَأْعِزُ بِإِيكَ **قَالَ** السَّابِقَةُ السُّفْلَى
وَفِيهَا شَجَرَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ مَذْكُومَةٌ لَا يَرِي لَهَا نُورًا
وَفِيهَا أَنْوَاعُ الْعَذَابِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَكَبْتُ عِنْدَ ذَلِكَ وَتَكَاجِرُ لِي لِنَكَايَ فَقُلْتُ لَهُ
حَبِيبِي حَبِيرُكَ كَمَيَّ بِالْمَوْتِ وَاعِظَا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ تَأْمَلْ
الْمَوْتَ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ قَبِضَتْ وَمَنْ بَقِيَ **قَالَ** مَا تَحْمَدُ
الَّذِي أَمِصُّهُ مِنْهُمْ أَشْطَبُ عَلَى أَسْمِهِ وَمَنْ لَمْ أَرْضْهُ لَمْ
أَسْطَبْ عَلَيْهِ وَأَنَا أُرْدِّدُ بِصَرِي عَلَى مَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ
خَلْقُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً وَلَا أُغْفَلُ عَنْهُ
يَا مُحَمَّدُ وَمَا تَبَدَّدَ الْمَوْتُ أَغْظَمُ وَأَهَمُّ قُلْتُ يَا عِزُّ رَبِّكَ
مَا هُوَ **قَالَ** الْمَلَكَيْنِ الْأَرْزَقَيْنِ الَّذِي يَطْبِئَانِي شَعُورَهُمَا
وَيَحْرِقُونَ الْأَرْضَ بِأَنْبِيَاءِهِمَا وَيَأْتِيَهُمَا عَمُودَانِ
لَوْ صُيرَتْ بِحَا أَغْظَمُ حَبَالٍ فِي الدُّنْيَا لَتَضَعُضَعُ وَعُتُوقُهُمَا
تَلْمَعُ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَأَصْوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِفِ

سَهْلًا

يَسْتَهْلِكُ بِهِمَا كُلُّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ وَتُرْوَعَانِ فِي الْقَبْرِ
كُلُّهَا يَمِيعُ وَفَاجِرٌ وَيُقْعَدُ أَيْدِي فِي قَبْرِهِ وَيُغْرَضَانِ
عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَيَرْبَاةٌ مُقْعَدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
حَبِيرُ الْكَافِرُ تُرْوَعَانِ وَيُقْعَلَانِ بِكَ لَكَ قَمَا
بَابُ الْمُؤْمِنِينَ **قَالَ** مَا تَحْمَدُ هَكَذَا أَمْرُ رَبِّكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ حَلَّ حَلَالُهُ أَنَا الْكَافِرُ مَا تَحْمَدُ فَلَا يَحْذَرُ مِنْ عَذَابِ
اللَّهِ قَسْرَةٌ مِنْ يَوْمٍ حُرُوجِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ لَهُ الرَّوْعَةُ كِفَارَةٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَصَابَ
مِنَ الدُّنْيَا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ خَرَجَ
مَعْصُورًا لَدَى رَبِّكَ الرَّوْعَةُ الَّتِي أَصَابَتْهُ **قَالَ** النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمْتُ عَلَى عِزِّ رَبِّكَ ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى
أَنْ قَطَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا أَنَا عَالِيٌّ فِي الْهَوِيِّ عَلَى صُورَةِ رَبِّكَ
عُنْفُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرَحْلَانِي فِي حُجُورِ الْأَرْضِ السُّفْلَى وَلَهُ
رِيشٌ كَأَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيَاضِ وَغُرْفَةٌ أَصْفَرُ وَحَاجَةٌ
الْوَحِيدُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْآخِرُ فِي الْمَغْرِبِ وَرِيشُهُ مِنْ كُلِّ
لَوْنٍ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَمَا رَأَيْتُ خَلْقًا أَفْتَحَ مِنْهُ وَلَا أُخْسِرَ

وَتَحْتَ أَجْحِدِهِ وَغَبَّ أَبْضَحِينَ رَفَرَفَ وَأَوْشَحَدَ وَهُوَ
يَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ وَتَعَالَى سُبْحَانَ
مَنْ سَبَّحَ لَهُ الطَّيْرُ بِاخْتِلَافِ اللَّغَابِ سُبْحَانَ الَّذِي
سَبَّحَ لَهُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَسَاعَاتُ النَّهَارِ فَتَجِبَتْ مِنْهُ
وَوَقَّتْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَقُلْتُ يَا أَحْيَ يَا حَبِيرِيكَ مَنْ هَذَا قَالَ
يَا حَبِيرِيكَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَمَلِكُ خَلْقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
صُورَةِ دَوَائِلِ كَمَا تَرَى وَعَلَى مَوَاقِيتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَسَاعَاتِ
الصَّلَاةِ فَكَلِمَاتُ هَبَّتْ سَاعَةٌ أَوَّلَى وَقْتُ صَلَاةٍ صَوَّتَ
هَذَا الْمَلِكُ وَصَفَّقَ بِحَاحِيهِ فِي الْخَافِقِينَ كَمَا إِذَا سَبَّحَ فِي السَّمَاءِ
سَبَّحَتْ دُيُوكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا وَتَحْفِقُ بِأَجْحِدَتِهَا وَتُحَاوِنُهُ بِالسَّجْدِ
حَتَّى تَنْقُضِي أَوَّلَاتُهَا لَصَلَاةٍ بِالنَّهَارِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَعَلَ
كَمَا يَقَعُ بِالنَّهَارِ وَلَهُ يَقُولُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ سُبْحَانَ الْحَلِيمِ
الَّذِي لَا تَغْلِبُ وَيَقُولُ فِي الثَّانِي سُبْحَانَ الْخَوَادِ عَلَى مَنْ
عَصَاهُ وَيَقُولُ فِي الثَّلَاثِ سَبَّحُوا يَا غَا فِلِسَ فِهْدَاوَقْتُ
الْمُسْتَرْعِفَانِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْآدَانِ تُفْعَمُ أَنْوَابُ السَّمَاءِ
وَيُنَزَّلُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَيُنَادِي مَا أَهْلُ الدُّنْيَا أَهْلُ

وَقَالَ الْمَلِكُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَمَلِكُ خَلْقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى صُورَةِ دَوَائِلِ كَمَا تَرَى

مِنْ تَابِيبِ قَاوُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ فَأَعْفِرْ لَهُ
وَأَنَا الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ثُمَّ تَعَلَّقَ أَنْوَابُ السَّمَاءِ عِنْدَ الْآدَانِ عَنِ
أَدَانِ الصَّبْحِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَضَتْ
أَنَا وَحَبِيرِيكَ وَإِذَا أَنَا مَلِكُ آخِرِ نَفْسِهِ بَلَّغَ أَبْضَحِينَ وَنَفَقَ
جَسَدُهُ الْآخِرَ نَارًا لِنَهَبٍ وَرَأْسُهُ فِي النَّارِ فَلَا النَّارُ
يُدِيرُ النَّارَ وَلَا النَّارُ تَطْفِئُ النَّارَ وَلَا يَتَعَدَّاسَتَانِ عَلَى
شَيْءٍ فَقُلْتُ يَا حَبِيرِيكَ مَا اسْمُ هَذَا قَالَ يَا مُحَمَّدُ اسْمُهُ حَبِيرِيكَ
وَهُوَ نَارٌ صَحَّ لِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ يَدْعِي بِهَذَا **الدُّعَاءَ**
اللَّهُمَّ الْفَتْحُ مِنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَصْلِحْ
دَائِمَتَهُنَّ وَحَسِّنْ لِمُتَالِحِينَ أَعْمَالَهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْا
عَنْهَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا يَزَالُ هَذَا دُعَاؤُهُ مِنْ
يَوْمِ خَلْقِهِ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ حَسْرَةً اللَّهُ خَيْرًا
فَقَطَرَ الْمَلِكُ إِلَى حَبِيرِيكَ وَقَالَ يَا حَبِيرِيكَ مَنْ هَذَا فَقَالَ
يَا حَبِيرِيكَ هَذَا مُحَمَّدٌ قَسَمْتُ عَلَى وَهْنَانِي وَتَشْرِي وَتَشْرَانِي
وَوَعْدِي خَيْرًا ثُمَّ سِرْتُ أَنَا وَحَبِيرِيكَ فَإِذَا أَنَا مَلِكُ حَالِي
فِي الْهَوِيِّ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَمُودٌ مِنْ نَارٍ
لَوْ صَرَبَ بِهِ السَّمَوَاتُ لَمْ تَذْكُتْ وَهُوَ مَالِكُ حَرْبٍ شَدِيدٍ

الْحَرَبِ وَالْعَمَةِ تَذْخَقُ اللَّهُ هَامَةً مِنْ بَرْدِ الزَّمِيرِ
وَعَيْنَاهُ مِنْ تَرْقِي لَطْفِي وَحَذَاهُ مِنْ حُكَايِسِ الْخَطِيئَةِ وَمِنْ
مِنْ حِجَارَةِ الْهَامِ وَيَوْمَ وَأَجْنَحَتُهُ مِنْ سَجِينٍ وَعَنْ يَمِينِهِ
أَنْدَاكُ مَعَهُمْ سُلَاسِلَ وَأُفْلَالٍ وَقِيُودِ ثِقَالٍ وَعَنْ
يَمِينِهِ حُطَا طَيْفٍ وَكَلَالِيْبٌ وَسِيَّافٌ وَسُلَاسِلٌ وَلُفْلَالٌ
وَقِيُودِ ثِقَالٍ وَعَنْ يَسَارِهِ حَمَمٌ وَخُجُومٌ وَرَقُومٌ وَفَرِجٌ
وَعَدَابٌ وَحَيَاتٌ وَعَقَارِبٌ وَسَبَاحٌ وَكَلَابٌ وَتَرَابٌ
أَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ قَالَا رَأَيْتُمَا رَأَيْتُمَا أُنْزِلَ وَوَقِفْتُ
أَنْظُرَانِيهِ مَرَّاتٍ حَبْرِيْلَ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُ لَا تَجْعَلْ
لَهُ عَلَى ظَرْفِي ثِقَةً فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ هَذَا أَمَلٌ عَظِيمٌ
إِذَا كَانَ حَبْرِيْلَ يَسْتَعِيدُ مِنْهُ ثُمَّ قُلْتُ يَا حَبِيْبِي مَا
جَبْرِيْلَ مِنْ هَذَا فَقَالَتْ مَا نَحْنُ هَذَا مَا لَكَ حَافِرُ النَّارِ
قَالَ يَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَادُ قَلْبِي وَهَمَّتُ أَنْ أُلْخِرَ
عَنْهُ فَقَالَ لِي جَبْرِيْلُ أَذِنَ مِنْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ تَسَامِي السَّمَوَاتِ
تَمَلَّكَ إِلَّا يَسْتَعِيدُ مِنْهُ وَهُوَ يَعْرِفُ وَذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً تَوْتُ مِنْهُ وَاسْتَلْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ
بِرَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيْلُ مَا لَكَ تُجَافِيهِ فِي السَّلَامِ

قَالَ

قَالَ مَا لَكَ وَمَنْ هَذَا يَا جَبْرِيْلَ قَالَ مَا نَحْنُ حَبِيْبُ
اللَّهِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي وَمَا أَفْلَايِكَ يَا أَكْرَمَ الْبَشَرِ
تَغْنَمُ النَّبِيُّ أَنْتَ وَنَغْنَمُ النَّبِيُّ حَبِيْبٌ وَإِنِّي أَجِدُ الْخَيْرَ كُلَّهُ
فِيكَ وَفِي أَمَلِكَ فَإِنَّكَ أَحَدٌ وَهُمْ الْحَامِدُونَ وَأَنْتَ الْإِيمَانُ
وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَهُمْ الْمُقَرَّبُونَ فَهَذَا
اللَّهُ بِهِمْ وَهَذَا هَمَلُكَ فَقُلْتُ يَا مَالِكُ مَسَدُكُمْ وَلَيْسَ حَقُّكُمْ
قَالَ مِنْ تَوْمِ حَلَقِي اللَّهُ عَذْرٌ وَحَكٌّ وَلَئِنْ أَتَرَهَا قُلْتُ
فَمَا تَالِكَ حَرِيْبٌ مَهْمُومٌ عَظِيمُ الْكَرْبِ قَالَ مَا نَحْنُ
أَسْفَا عَلَى مَنْ عَنِي حَتَّى أَسْأَلَهُ وَيَذْ فَعُوهُ إِلَيَّ وَيَبْعَ فِي يَدِي
فَأَسْقِمُ مِنْهُ بِمَا عَمِلَ إِذَا أَطْفَرْتُ بِهِ فَقُلْتُ يَا مَالِكُ مَا بَالُ
خُذَانِ النَّارِ لَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا يَسْتَرْجُونَ قَالَ مَا نَحْنُ
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ فِيهَا وَأَسْكَنَهُمْ فِيهَا فَلَوْ خَرَجُوا سَبَحًا مَا تَوَّأ
فَمَا إِنْ لُحُوتَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَلَامَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ
مِنَ النَّارِ يَا نَحْنُ وَحَبَلٌ فِي قُلُوبِهِمُ الْقِسَاوَةُ وَفِي أَشَدِّ مِنَ
الْحَدِيدِ وَإِذَا دَعَاهُمُ الْعَذَابُ الْمَعْدِبُ لَا رَحْمَتَ لَهُ وَإِذَا تَصَرَّعَ
لَا يَجْلُوهُ وَهُمْ يَكُونُ اللَّذَّةَ وَالنَّهَارَ أَسْفَا عَلَى مَنْ عَصَا
اللَّهُ حَتَّى يَسْقُو مِنْهُ فَبَكَيْتُ وَبَكَ جَبْرِيْلُ ثُمَّ سِرْنَا وَنَحْنُ

عَابِدِينَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَمِنْ خَدِيعَتِهَا وَمِنْ مَالِكٍ إِلَى أَنْ
 انْتَهَيْتُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا فِيهَا مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ يُقَالُ وَفِي
 سَمَاءٍ مِنْ دُحَانٍ حَوَارٍ يُقَالُ لَهَا الرَّفِيعَةُ عُلَّطُهَا سَبْرَةٌ
 خَضِيئَةٌ عَامِرَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ
 فِيهَا حُجُومَ مُعَلَّقَاتٍ كَالْقَنَادِيلِ أَضْعَفُهَا كُلِّهَا الْعَظِيمُ
 وَرَأَيْتُ بَعْضَهَا سَيَّارَةً وَتَعْصَمُهَا مُزْنِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَوْضِعٌ
 تَذَرُاضُ بَعْضُهَا إِلَّا وَعَلَيْهِمْ مَلَائِكَةٌ إِمَّا رَاكِعٌ وَإِمَّا سَاجِدٌ
 فَقَدَعَ بِأَنفِهَا قَنَادَاةً خَازِنُهَا مَنْ فَقَالَ جَبْرِيلُ قَالَ وَمَنْ
 مَعَكَ قَالَ ثُمَّ قَنَادَاةً مَرَحَبًا بِيكَ وَمَنْ مَعَكَ يَا جَبْرِيلُ
 ثُمَّ نَحَى إِلَى الثَّابِتِ مَطَرْتُ إِلَى مَلِكٍ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ثَوَرٍ
 وَالْمَلَائِكَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ
 سَبْحُونَ اللَّهُ وَيُقَدِّسُونَهُ فَقُلْتُ حَبِيبِي جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا
 فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا إِسْمَاعِيلُ صَاحِبُ سَمَاءِ الدُّنْيَا أَذُنُهُ
 وَسَلِمٌ عَلَيْهِ قَدْ تَوَبَّ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ
 وَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ يَا مُحَمَّدُ فَوَقَفَ أَحَبُّهُ أَنْتَ وَبِعَظَمِ الْأَخِ
 وَبِعَظَمِ الْحَبِيبِ اسْتَمْرَأَ مُحَمَّدٌ فَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ فِيكَ وَفِي أَمْرِكَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَظَرْتُ إِلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ

40
 يَا دَاهِمُ تَسْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مُوَكَّلِينَ بِسَمَاءِ الدُّنْيَا فَقَدَّمُوا
 إِلَيَّ وَسَلَّمُوا عَلَيَّ وَاسْتَعْفَدُوا إِلَيَّ وَبَشَّرُونِي وَنَظَرْتُ
 إِلَى مَلَائِكَةٍ قِيَامًا ضَمُوعًا مُسْتَوِينَ الْمَلَائِكَةُ وَهُمْ حَاشِعُونَ
 رَاهِبُونَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ خَائِفُونَ وَجُلُونَ يُسْمِعُ
 لَهُمْ دَوِيَّ وَرَجَلُكَ يَا لَشَيْخٍ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
 رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّ الْأَرْبَابِ
 الْغَرِيبِ الْوَهَّابِ **سُتَحَانَ** الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُتَحَانَ
 الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ **سُتَحَانَهُ** وَتَعَالَى عُلُوًّا كَرِيمًا فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ
 كَمْ عَدَدَ مَوَلَاةٍ فَعَالَاتٍ فِيهَا تَامَهُ لَا يَعْلَمُ عَدَدَ مَوَلَاةٍ
 إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ
 هَذَا **السَّامِعِ** سُتَحَانَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ سُتَحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
 سُتَحَانَهُ وَتَعَالَى سُتَحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ **ثُمَّ** تَقَدَّمَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا وَإِذَا أَنَا بِمَلَائِكَةٍ فِي صُورِ
 الْبَقَرِ وَأَبْدَانُهُمْ مِنْ ثَوَرٍ وَدَوِيَّ أَحَبُّهُمْ كَدَوِيَّ الرَّعْدِ
 وَلَهُمْ مِنَ الْأَخْجَةِ مِثْلِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ وَبَعْضُهُمْ مُنْجَحٌ فِي بَعْضٍ
 وَنُورُهُمْ نُلُوعٌ يَكَادُ أَنْ يَخْطَفَ بَصَرِي فَلَمَّا رَأَوْنِي عُلَّتْ

أَمْوَانَهُمْ بِالشَّيْخِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ كُلَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَسْتَعْمُرُ
فَأَخَذَنِي الْوَحْلُ وَالْبُكَاءُ مِنْ شِدَّةِ عِبَادَتِهِمْ وَعَدَمِ غَفْلَتِهِمْ
وَكثْرَةِ اجْتِهَادِهِمْ فَمَلَيْتُ مِنْهُمْ عَجَبًا وَرَأَيْتُ شَحَابًا جَلِيلًا
مَعَهُمْ إِذَا شَهِجَ سَبَّحُوا لَهُ نُورَ عَظِيمٍ بَهِي عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ
نَبَاتٌ مِنْ ثَوْبٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ سَلَامًا عَلَيَّ قُلْتُ حَيْبِي جَبْرِيلُ
مَنْ هَذَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا نُوحٌ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَسَّعَ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ وَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ أَنْتَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ **أَمْسَرَ** يَا مُحَمَّدُ بَانَ
الْخَيْرِ كُلِّهِ فَيَكُ وَفِي أَمَلِكَ وَمَشَرِّي بِأَمْتِي **قَالَ** أَمْسَرَ
يَا مُحَمَّدُ فَإِنِّي لَمَذَّازٌ أَرَى مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِكَ وَلَا أَنْوَرُ وَلَا أَهْوَ
بِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ رَأَيْتُ
سُبْحَانَكَ نُورًا لِي أَنْ أَحَدًا كَرَّمَكَ ثُمَّ قَالَ لِي جَبْرِيلُ تَقَدَّمَ
يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ رَكَعَتَيْنِ عَلَى مِلَّةِ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ
فَتَقَدَّمْتُ وَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَمَضَيْنَا صَاعِدِينَ فَأَتَيْنَا إِلَى
خَزْنٍ عَظِيمٍ **مَا** وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الشَّيْخِ وَلَهُ زَيْدٌ مِثْرًا كَرِيمًا
تَقَضَّهَ عَلَى بَعْضٍ **قُلْتُ** يَا جَبْرِيلُ أَيُّ خَيْرٍ هَذَا قَالَ
يَا مُحَمَّدُ هَذَا خَيْرُ الْخَيَوانِ الَّذِي يُحْيِي اللَّهُ بِهِ عِظَامَ الْمُؤْمِنِينَ

النفوس

النفوسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَارْتَفَاعِي جَبْرِيلُ مِنْ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى السَّمَاءِ
الْأُثْنَى فِي أَسْرَعٍ مِنْ طَرَفِ الْعَيْنِ وَبَيْنَهُمَا سَبْعُونَ خَمْسَ مِائَةٍ سَنَةٍ
وَسَمَّيْتُهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَطَطَّرْتُهَا وَإِذَا هِيَ مِنْ حَرِيدٍ تَلَّالًا لَا
نُورًا وَأَسْمَهَا قَيْدُومَ فَصَرَبْتُ جَبْرِيلُ بَابَهَا فَأَحْبَبَتْهُ مَلَكٌ
مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا جَبْرِيلُ قَالَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ **قَالَ** الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **وَقَمَحَ** لَنَا بَابُهَا فَدَخَلْنَا وَإِذَا
بِمَلَائِكَةٍ صُفُوفًا عَلَيْهِمْ هَيْبَةٌ وَوَقَارٌ وَمَلَاحِمٍ مِنْ عُمَانَ بْنِ
عُقَاقٍ قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ يَا بَلْعَوَاهُ هُوَ لَا هُدَى الْمَنْزِلَ قَالَ بِقَرَّةِ
الْقُرْآنِ وَرَأَيْتُ صُفُوفًا مُسْتَوِينَ سَاجِدِينَ مُتَلَاصِفِينَ
بِمَنَازِلِهِمْ لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنَازِلِهِمْ شَعْرَةً مَا انْقَاسَتْ وَلَا
وَحَلَّتْ مِنْهُمْ رَافِعِينَ أَمْوَانَهُمْ بِالشَّيْخِ وَالْقُدُّوسِ لِلَّهِ رُبُّ
الْعَالَمِينَ **يَقُولُونَ** سُبْحَانَ الْفَاطِمَةِ الْكَرِيمَةِ سُبْحَانَ الْعَالِي الْأَعْلَى
سُبْحَانَ مَنْ لَا مَقْدَرُ وَلَا مَلْجَأُ وَلَا مُنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَهُ الْبَيْتِ سُبْحَانَ
رَبِّنَا وَتَعَالَى **فَقُلْتُ** هَكَذَا تَكُونُ الْعِبَادَةُ فَقَالَ جَبْرِيلُ هَذَا
يَا مُحَمَّدُ سَأَلَ رَبُّكَ أَنْ يُعْطِيكَ وَيُعْطِيَ أُمَّتَكَ مَا أَعْطَاهُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ عُنُقَ وَتَقَدَّمْتُ فَطَطَّرْتُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
عِلَاقَ أَجْسَامِهِمْ لَمْ أَرُ قَطْرَ مِثْلِ حُصْنٍ صُورِهِمْ أَوْ وَجُوهِهُمْ

فِي صُورِ السُّورِ وَأَقْدَانِهِمْ مِنْ نُورٍ وَإِدَا سَجَّ أَوْ لَهْمَ أَحَابِ
أَحَدُهُمْ بِالْقُدْسِ وَالسَّجِّ وَالْقَهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا يَفْرُونَ وَلَا يَشَاوُونَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَظَرْتُ
إِلَى حَارِبِيهَا خَالِسِينَ بَيْنَهُمْ وَاسْتَمِعْتُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى خَيْرِ
أَعْظَمَ مِنْ خَيْرِ الْخَيَوَانِ لَا أَقْدِرُ وَأَصِفُهُ وَلَوْ جَعَلْتُ جَهْدِي
فَقُلْتُ أَيُّ خَيْرٍ هَذَا يَا أَخِي يَا جَبْرِيلَ **قَالَ** يَا أَخِي هَذَا الْخَيْرُ
الَّذِي أَرْسَلَ اللَّهُ مِنْهُ عَلَى قَوْمٍ نُوحٍ أَعْرَفَهُمْ يَا أَخِي وَالَّذِي
بَعَثَ الْحَقَّ نَبِيًّا إِنَّهُ أَعْظَمُ مِنَ الْأَرْضِينَ السَّجِّ وَلَوْ أَنَّ
رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَ عَشْرَةَ عَلَى الدُّنْيَا لَأَعْرَفَهَا
وَأَهْلَهَا وَارْتَفَعَ عَلَى رُؤُوسِ جِبَالِهَا سَنَابِلُهُ دِرَاعٍ وَاسْتَدَ
خَيْرَ النُّجُومِ ثُمَّ أَزْنَقَانِي جَبْرِيلَ فَرَأَيْتُ شَخْصَيْنِ يَهْتَبِ
قَسَا لَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لِي هَذَا خَيْرِي بَيْنَ زَكْرِيَّا وَعِيسَى بَيْنَ
مَنْ تَرَسَمَ أَذَنَ مِنْهُمَا وَسَلَّمَا عَلَيْهِمَا فَتَقَدَّمْتُ وَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِمَا فَرَدَّوَانِي السَّلَامَ وَهَوَّنِي يَا أَعْظَمَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مِنْ الْقَصْرِ وَالْكَرَامَةِ ثُمَّ قَدْ بَنَى جَبْرِيلَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلِيَ
فَتَقَدَّمْتُ وَصَلَّيْتُ بِأَقْلِ السَّارِعَيْنِ بِلا عَفْكَةٍ وَلَا فِتْرَةٍ
فَبَلَّيْتُ عَمَّامٍ مِنْ عَفْكَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَاجْتِهَادِ أَهْلِ السَّمَاءِ ثُمَّ

خَاوَرَنِي

خَاوَرَنِي أَهْلُ السَّمَاءِ النَّالَةِ فَاسْتَفَيْتُ إِلَيْهَا أَسْرَعَ مِنْ لَحْزِ الْقَبْرِ
وَفِي مَسَافَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَسَمِعْتُهَا كَذَلِكَ تَقَامَلَتْهَا وَإِدَاهِي
مِنْ تَحَاتُّسٍ يُقَالُ لَهَا مَا كُونُ فَصَدَّتْ جَبْرِيلَ بِأَنْهَا فَأَحَابَهُ مَلَكٌ
مِنْ خُدَّائِهَا وَقَالَ مَنْ قَالَ أَنَا جَبْرِيلُ مَا كُونُ وَمَنْ مَعَكَ
قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَوْ بَعَثَ مُحَمَّدٌ مَا كُونُ فَكَانَ الْحَدِيثُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ثُمَّ فَتَحَ لَنَا الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَمْلَاكَ عَلَيْهِمْ
هَيْئَةً عَظِيمَةً فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ بِقِدْرَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ وَقَدْ تَلَقَّانِي خَادِنُ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ
وَهُنَا فَرَسًا أَعْظَمُ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ فَإِذَا أَنَا بِمَلَكَيْنِ فِي صُورِ الْأَمِيرِينَ
وَإِذَا أَنُومُ مِنْ نُورٍ وَرَأَيْتُ مَلَكًا عَظِيمًا لِلْخَلْقَةِ وَهُمْ
بِهِ يَخْدَعُونَ وَرَأَيْتُ عَجَائِبًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّتْ قُدْرَتُهُ
وَمَا نَمَلْتُ إِلَى ذَلِكَ الْمَلَكِ فَإِذَا هُوَ مُعَدُّ مَا عَلَى يَأْتِيهِ صَفِيٌّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
كُلُّ صَفِيٍّ مِنْهُمْ مِثْلُ الثَّقَلَيْنِ وَنَظَرْتُ إِلَى دَاوُدَ وَسَلَّمْتُ
أَخْبَرَنِي بِهِمْ جَبْرِيلَ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِمَا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَرَدَّوَا
عَلَيَّ وَمَا خَوَّفَنِي وَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي صَدَّرَكَ لَنَا تَأَحَّا وَأَخَافُنِيَا
لَكَ يَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنَ الْقَصْرِ وَالْكَرَامَةِ وَهَبَا لَأَمْرِكَ شَفَاعَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعْتُ دَاوُدَ يُسَبِّحُ وَيُتَوَكَّلُ فِي تَسْبِيحِهِ وَالْمَلَائِكَةُ

بَسَائِدُهُ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ سُبْحَانَ مَا تَكُنُ الصُّدُورُ سُبْحَانَ
مَنْ يَتَعَدَّى فِي النُّجُومِ سُبْحَانَ مَنْ تَصِيرُ إِلَيْهِ الْأَنْوَارُ وَتَمُوتُ
سَلَامًا يَقُولُ سُبْحَانَ مَا لَكَ الْمَلِكُ سُبْحَانَ مَا هُوَ الْجَاهِلُ
سُبْحَانَ قَاصِمِ الْفَرَاعِنَةِ سُبْحَانَ خَالِقِ الْخَلْقِ سُبْحَانَ بَاسِطِ
الرِّزْقِ قَهْمٌ لَا يَفْتَرُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ وَلَا تَشْرَهُ
عِنْدَهُمْ قَمَلِيَّتٌ عَجَبًا مِنْ غَفْلَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ ثُمَّ أَمْرِي
جَبْرِيكَ فَقَدِمْتُ وَصَلَيْتُ رَلَقَيْنِ ثُمَّ أَرْتَقَايَ مِنْ
النَّمَاءِ الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فِي طَرَفَةِ عَيْنٍ وَبَيْنَهَا
خَمْسِيَّةٌ بِعَامٍ وَشَمْسًا مِثْلُ ذَلِكَ فَتَأْتِلُهَا وَلِذَلِكَ إِيَّيَ مِنَ الْقِصَّةِ
الْبَيْهَاتِ مَلَا لَانُورًا تَخْطِفُ الْأَبْصَارَ اسْمُهَا الزَّاهِرَةُ
فَقَرَعَ بَانَهَا فَأَخَامَهُ حَارِثُهَا وَاسْمُهُ رَحْمَتِيكَ وَقَالَ
مَنْ مَعَكَ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ
نَقَضَ إِلَيَّ وَسَلَّمَهُ عَلَيَّ وَقَالَ مَرْحَبًا بِمُحَمَّدٍ فَلَمَّعَ الْأَخْ
أَنْتَ فَقَبِيلاً لَكَ بِكَرَامَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَهَبِيلاً لِأَمَلِكَ
سَقَاعِيكَ ثُمَّ تَأَمَّلْتُ وَإِذَا أَنَا بِمَلَايِكَةٍ لَمْ أَرَأَهُمْ مِنْهُمْ
عَدَدًا وَلَا أَشَدَّ وَهُمْ أَجْنَحَاتُهَا وَوُجُوهُهُمْ عَلَى صُورِ
الْعُقْبَانِ إِذَا سَمِعَ أَوْ لَهُمْ أَخَابَ أَحَدُهُمْ يَنْجُو
بِالشَّرِّ

بِالشَّيْخِ وَالتَّقْدِيرِ يَهْدِي الْعَالَمِينَ **سُورَةُ** فِي تَسْبِيحِهِمْ
سُبْحَانَ خَالِقِ الطُّلُوتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْغَفُورِ
سُبْحَانَ خَالِقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمَلِيَّتٌ
عَجَبًا مِنْهُمْ إِذْ لَا يَلْتَفِتُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَلَا
يَنْظُرُونَ عَنْ آيَاتِهِمْ وَلَا عَنْ شَيْءٍ بِهِمْ خَاسِيَتِ
بَاهِيَتِ حَاصِبَتِ مَضْرَعَتِ عَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَظَرْتُ إِلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ
وَعَلَيْهِ رَحْلٌ أَدَمُ الْوَجْهِ إِذْ عَجَّ كَلَّتْ حَسَنُ الْوُجْهِ
أَقْبَا الْأَنْفِ مَتَرًا ابْنُ السَّمَاءِ رَأَى النَّبَا بِأَحْوَرِي
الصُّوْتِ كَبِيرُ شَعْرِ السَّاعِدِينَ وَهُوَ يُسَبِّحُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ
إِذَا سَبَّحُوا فَقُلْتُ يَا أَخِي يَا جَبْرِيكَ مَنْ هَذَا فَقَالَ
هَذَا أَحْوَلُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ كَلِمَةُ الرَّحْمَنِ إِذْ مِنْهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ **وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** مَدَّ يَدَهُ
مِنْهُ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ وَقَالَ يَا جَبْرِيكَ
مَنْ هَذَا مَنْ هَذَا فَقَالَ جَبْرِيكَ يَا مُوسَى هَذَا أَخِي
قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ قَالَ أَوْ بَعِثَ مُحَمَّدٌ قَالَ جَبْرِيكَ نَعَمْ

فَقَصَّ إِلَى وَمَا نَقِي وَهَتَايَ وَنَادَى مَا أَجِي الْخُذْبَةِ
الَّذِي أَرَانِي طَلَعَتْكَ وَمَنْعَنِي بِالنَّظَرِ إِلَى عُذْرَتِكَ يَا مُحَمَّدَ
سَّعِدَ إِلَى مَكَانٍ عَظِيمٍ وَتَوَطَّأَ التُّمْنِي فَأَطْلُبُ التَّخْفِيفَ
لَا مُنْكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَعْلَمُ أَيُّ أُمَّتٍ أُمِّي بِمُذَوِّصٍ
قَلَمٌ يَقْبَلُوهَا وَرَدُّوْهَا وَكَذَّبُونِي كَمَا كَذَّبَ الْأَنْبِيَاءُ
مِنْ قَبْلِي وَلَقِيتُ مِنْهُمْ تَعَمُّاً وَنَصَباً يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أُمَّتَكَ
خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَدْرَمَكَ
بِكِرَامِهِ مَا أَكْرَمَ بَعَائِي قَبْلَكَ وَأَعْطَاكَ مَفَاتِيحَ
الْخَيْرِ وَيُرِيدُ أَنْ يُفْرِصَ مِنْكَ قِرَابُضَ الدِّينِ وَشِرَاحَ
الْإِيمَانِ وَالْبَقِيصِ وَيُشْرِطَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ شُرُوطَ
وَصَلَوَاتٍ وَتَجْعَلَهَا عَلَيْكَ قَرْضَ فِي كُلِّ مِيقَاتٍ فَاسْأَلْ
رَبَّكَ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ ضَعُفَاءُ نَادَا أُنَيْتُهُمْ بِالْخَفِيفِ
سَهَّلْتَ عَلَيْهِمْ أُمُورَهُمْ وَأَسْوَائَكَ وَصَدَّ قُوكَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَلْتُ أَنْ أُولِي
تَنَادَانِي فَقَالَ يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ اسْمَعْ مَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ اللَّهَ
إِذَا فَرَضَ عَلَيْكَ بِأَيِّ صَلَاةٍ أَطْلُبُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ
أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ أَفْرَصَ عَلَيْكَ خَمْسُونَ اسْأَلْهُ

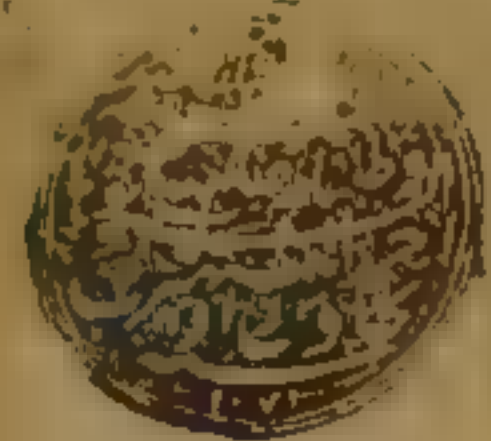
أَيَّ خَمْسٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ
ثُمَّ سِرْتُ فَرَعَقَ بِي رَدِّي وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَطْلُبُ
التَّخْفِيفَ مَا اسْتَطَعْتُ وَإِيَّاهُ سَيُغْرِصُ عَلَيْكَ الْبَسَامُ
إِنْ طَلَبْتَ مِنْكَ سِتَّةَ أَشْهُدٍ فِي الْعَامِ فَاسْأَلْهُ شَهْداً
أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ رَبَّنَا عَفُورٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ رَوْفٌ خَلِيفٌ
وَإِيَّاكَ وَلَا مُنْكَ مِنَ النَّاصِحِينَ وَلَقَدْ جِئْتُ بِكَ إِسْرَارَكَ
وَلَقِيتُ مِنْهُمْ نَصَباً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبَّرَ اللَّهُ أَخِي مُوسَى عَنِّي خَبْراً وَعَنْ أُمِّي أَفْضَلَ الْخَبْرِ
وَلِللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمٌ أَرَادَ أَحَدًا
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَنْفُذَ وَلَا أَرْحَمُ وَلَا أَسْنَقُ يَا أَيُّهَا
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْكُ يَوْمَئِذٍ بِهِمْ وَتَبَكَّى عَلَيْهِمْ
شَوْقًا إِلَيْهِمْ لَمَّا كَانُوا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى سَكَتَتْ
وَصَيَّتُهُ فِي قَلْبِي وَوَقَعَتْ مِنِّي مَوْفِعٌ عَظِيمٌ وَكَانَتْ
وَصِيَّتُهُ عِنْدِي رَاسِيَةً مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ
السَّمَوَاتِ **وَلَقَدْ** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ
مِنْ مَحَبَّتِهِ لَهُ حَتَّى يَتَمَلَّأَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ يَقُولُ الْخُرَجِيُّ

ثُمَّ تَطَرْتُ إِلَى حَبَابِهِ فَإِذَا أَنَا كَرِيمِي مِنْ نُورٍ وَعَلَيْهِ سَبِيحٌ
لَمْ أَرَأْ أَحْسَنَ مِنْهُ صُورَةً وَلَهُ رَجُلٌ يَأْتِسِبُجُ وَالْقُدْسُ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَبُوكَ
إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَكَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَتَهَضَّصَ إِلَيَّ وَصَفَّنِي وَقَالَ أَهْلًا لَكَ يَا بَنِي سُبْحَانَ
مَنْ أَتَطَالَتَ الْخَيْرُ كُلَّهُ وَأَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَحَقَّ لَكَ قُلُوبُكَ
خَيْرَ الْأُمَمِ وَهُمْ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَحَقَّ لَكَ
أَخِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتَ وَاسِطَةُ عَقْبٍ هُمُ وَوَيْدَانِ
حُسْنِهِمْ وَمَشْكَاةُ نُورِهِمْ وَأَنْتَ تَرْتَقِي إِلَى مَرْقَا عَظِيمٍ
فَلَا تَنْسَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ وَادْكُرْ فَلَا تَسَاكَ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَبَلَغَكَ مُرَادُكَ مِنْ أَمْنِيَّتِهِ ثُمَّ صَاغَنِي وَعَانَقَنِي
وَهَتَّنِي وَبَشَّرَنِي وَكَذَلِكَ إِذْ رِيسٌ وَقَالَ لِي خَيْرًا
ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ فَإِذَا أَنَا بِخَيْرٍ لَمْ أَرَأْ عَظَمَ
مِنْهُ مِمَّا تَقْدَرُ وَرَأَيْتُ عَلَى حَايَةِ ذَلِكَ الْخَيْرِ مُلَكًا عَظِيمًا
حَاسِسًا عَلَى كَرَمِي مِنْ نُورٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِيرَانٌ وَالَّذِي
تَعَنَّى بِالْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ كَفَّيْنِهِ كَأَسْبَدَ أَرَاةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَمُودُهُ كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمِكَائِيلُ وَجِبْرَائِيلُ

لَمْ يَرَأْ أَحْسَنَ مِنْهُ صُورَةً

وَالَّذِي

وَأَمَّا لَكَ وَدَّ وَارِثُ الْخَلْقِ وَأَقْوَامُهُمْ مَجْمُوعٌ مُوَضَّوعٌ
مِنْ وَرَائِي وَهُوَ مَسْعُوكٌ بِمَا أَمَدَهُ بِهِ رَبُّهُ وَيَمَّا وَكَلَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا رَاحَةَ عِنْدَهُ وَلَا فَسَدَ لَهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
وَعَنْ تَحِيَّةِ مَا بِهِ صُفِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعَنْ مَسِيرَةِ لَذْلِكَ
وَهُمْ يُسَارِعُونَ إِلَى أَمْرِهِ فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا
فَقَالَ يَا مِكَائِيلُ هُوَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَوْبَيْتُ مُحَمَّدًا
نَعَمْ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَبَشَّرَنِي بِكَرَامَةِ رَبِّي سُتْحَانَهُ وَتَعَالَى
وَهَتَّنِي فِي أُمِّي وَقَالَ لِي كُنْشِدُ فَلَسْتُ أَرَى فِي دَوَائِبِ
أُمِّي مِنَ الْأَمْرِ فِي الْحِسَابِ مَا أَرَى فِي دَوَائِبِ أُمِّكَ
فَقَمِيًّا لَكَ وَلِمَنْ أَطَاعَكَ وَتَبِعَكَ يَا بَنِي أَرَى الْخَيْرَ لَكَ
وَفِي أُمِّكَ **قَالَ** اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّمْتُ
وَإِذَا أَنَا بِكَ قَاعِدٌ عَلَى كَرَمِي مِنْ نُورٍ لَوْ أَذِنَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِكَ
لَهْ لَا لَنْفَسٍ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ فِي لُغْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِعَظَمَةِ خَلْقِهِ
وَإِذَا أَنَا بِكَ حَوْلَهُ وَنُفُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَا يَذْهَبُ
كَلَالَتٌ وَأَعْدَاءُ يَضْرِبُونَ بِهَا أَرْسَلَ الرِّيحَ فَقُلْتُ يَا أَخِي
يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا الرُّوحُ **قَالَ** رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّمْتُ أَنَا يَا مُحَمَّدُ فَلَقِيتُ مُحَمَّدًا مِنْ نُورٍ



وَنَارٍ يَلْتَهَبُ وَلَهُ دَرَكٌ شَدِيدٌ تَقَادَرُ أَسْوَأُ جِهَةٍ وَبِهِ
مَلَائِكَةٌ قِيَامٌ قُلْتُ: وَمَدَّ كَادَ أَنْ تَرْهَقَ النَّفْسُ وَبُعِثَ
عَلَيَّ فَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَا تَحْمَدُ مَا شَأْنُكَ أَتَيْتَ لِأَمْرٍ
رَبِّكَ: قُلْتُ: الْإِيمَانُ يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا الْبَحْرُ وَآيُ الْخَيْرِ
هَذَا **قَالَ**: يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَخَذَ الرَّبُّ وَاسْمَهُ الْمَقْفُورُ
لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ ابْتِغَاءَهُ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ قَالَ:
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدَّمَنِي جَبْرِيلُ فَقُلْتُ:
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَلَا فَخْرَ ثُمَّ أَرْتَقِي إِلَى السَّمَاءِ
وَمَعِيَ آتِي يُقَالُ لَهَا الْخَالِصَةُ وَقَرَعَ جَبْرِيلُ بَابَهَا فَأَمْلَأَهَا
قَادَاهِي مِنْ جَوْهَرٍ تَلَا لَا تُورَا وَيَتَنَهَا وَبَنَى الْخَامِسَةَ
تَحْتِهَا بِعَامِدٍ سَمَكًا مِثْلَ ذَلِكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَحَابَهُ
خَارِئُهَا وَاسْمُهُ بَابِلُ قَالَ: مَنْ قَالَ جَبْرِيلُ قَالَ:
مَنْ مَعَكَ قَالَ: مُحَمَّدٌ قَالَ: أَوَيْتَ مُحَمَّدٌ قَالَ: نَعَمْ فَهَضَّ
الْمَلَكُ وَفَتَحَ الْبَابَ وَسَلَّمَهُ عَلَى: وَهَبَانِي بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَرَأَيْتُ
عَلَيْهِ هَيْئَةً عَظِيمَةً قُلْتُ: يَا وَصَلْتُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ: مُحَمَّدٌ
قَالَ وَاسْمُهُ يَقُولُ فِي تَسْبِيحِهِ سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْكَرِيمِ
سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ **سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ**

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ النُّورِ الْمَلِكِ
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ ثُمَّ جَلَسَ مَكَامَهُ
مَقْدَمْتُ وَإِذَا أَنَا بِمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَلْشَرِ
بِمَا زَايَتْ فِي آتِي قَبْلَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ وَضْعَهُمْ
وَلَا عَشْرَةَ مِثْلَ رِجْلِهِمْ لَا يَكَادُونَ يَسْمَعُونَ هَائِبُونَ
لِرَبِّهِمْ جَلَّ جَلَالُهُ وَهُوَ يَقُولُونَ فِي تَسْبِيحِهِمْ **سُبْحَانَ**
مَنْ لَيْسَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ **سُبْحَانَ** مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَوَاطِرُ
فِي مَقَامِهَا **سُبْحَانَ** مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ كُلُّ الْوُحُوشِ فِي رُؤُوسِ
أَكْبَابِهَا **سُبْحَانَ** مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الدُّنَابُ فِي ضَيْقِ بُيُوتِهَا قُلْتُ:
هَكَذَا وَاللَّهِ تَكُونُ الطَّاعِدَةُ وَالْخَرْجُ وَالْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ قَدَّمْتُ
وَإِذَا أَنَا بِمَلِكٍ عَظِيمٍ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ثَوَرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مَلَائِكَةٌ
وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَيُقَدِّسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُجَاوِبُونَهُ بِالتَّسْبِيحِ وَالنَّارُ
تَخَادَعُ تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ عِنْدَ تَسْبِيحِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ لَدَيْكَ كُنْتُ
أَنْ أَقْعَ مَقْشَرًا عَلَى فَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَا تَحْمَدُ أَتَيْتَ لِأَمْرٍ رَبِّكَ
قَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَا اسْمُ هَذَا الْمَلِكِ قَالَ: هَذَا اسْمُهُ شَحَابِيلُ
وَهُوَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِالرَّغَدِ وَالرَّغَدُ مِنْ صَوْتِهِ تَقْدَمُ وَسَلَّمَهُ
عَلَيْهِ قُلْتُ: عَلَيْهِ قَرَدٌ عَلَى السَّلَامِ وَتُسَمَّى فِي رَجْمِي وَصَالِحِي وَقَالَ:

مَرَحَبًا بِكَ يَا مُحَمَّدُ أَتَشْرُفُ بِرُضْوَانِ اللَّهِ وَحَلَّةٍ فَيَا أَرَى
لِخَيْرِكَ فَيْكَ وَفِي أَسْكَتْ ثُمَّ تَقَدَّمَ مَتَّ أَمَامِي وَقَدْ تَجَبَّهْتُ
مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِذْ هُمْ حَزَنُوا اللَّهَ وَخُودَهُ لَوْ
أَمَرُوا أَحَدَهُمْ أَنْ يَقْتُلِعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَا قَتَلَعَهُنَّ
مِنْ أَصُولِهِنَّ فِي أَسْرَعٍ مِنْ طَرْفِ الْعَيْنِ وَوَحْدَهُ هُمْ فِي صِفَةِ
الْعَيْنِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ وَلَهُمْ أَجْحَةٌ كَثِيرَةٌ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ
مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ عِبَادَةً وَلَا أَجْهَدًا مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ
فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَقَدِمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ
وَقَدْ شَهِدَ لِي لَهُمْ جِبْرِيلُ فَفَرَحُوا بِي وَهَتَّؤُا بِي فَمَا نَلَيْتُ
بَيْنَهُمْ كَرَمًا مِنْ نُورٍ وَعَلَيْهِ سَابُّ شِدِيدُ الْإِحْسَادِ
خَاضِعٌ خَاشِعٌ فَقُلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا هُوَ
مُسَلِّمٌ عَلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمْتُ
إِلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَبَشَّرَنِي وَهَنَانِي بِمَا أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ
النُّفْلِ وَالْكَرَامَةِ وَتَقَدَّمَ مَنَاصِدِي فَظَهَرَتْ لِي مَلَائِكَةُ
قِيَامٍ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَمَلَائِكَةُ رُكُوعٍ وَمَلَائِكَةُ سُجُودٍ وَلَهُمْ رَحَلٌ
بِالسَّيِّحِ وَالتَّقْدِيرِ يَقُولُونَ فِي شَيْبِهِمْ سُبْحَانَ الْهَادِي
الْعَلَامِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَ وَارِقِ الظُّمْرِ
وَالْهُوَامِ

وَالْهُوَامِ سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَيُؤَدِّي تَسْنَعُ
الْخَوَامِلِ دُورَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مَا لَمْ تَمَرَّ حَاوِزُهُمْ مَقَامُهُ
فَرَأَيْتُ حَمْرًا أَخْضَرَ كَأَنَّهُ رُمُودُهُ خَضِرًا بِلَالًا لَا نُورًا تَقْطُرُ
أَنْوَاجُهُ يَكَادُ تَخْطِفُ نَظْرَ السَّاطِرِينَ وَعَلَى أُنْوَاجِهِ مَلَائِكَةُ
عَدَدَ مَا رَأَيْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَهُمْ لَيْسَتْ حُجُوجُ اللَّهِ بِلُعَابٍ لَا
أَفْقَمَهَا لِإِشْقَالِ لُغَاتِهَا وَكَثْرَةِ عِلَاقِهَا وَقَدْ حَاطُوا بِذَلِكَ
الْحَمْرَ مِنْ نَلِّ بَاحِيهِ حَتَّى عَلَا أُنْوَاجُهُ عَلَى كُلِّ مَوْجٍ مَوْجُهُ
مَا شَاءَ اللَّهُ فَقُلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا الْحَمْرُ قَالَ حَمْرُ الْعَالَمِينَ
صَلَّى يَا مُحَمَّدُ رَأَيْتُ مَا لَمْ يَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ
وَحَفَفْتُ وَارْتَفَعْتُ يَا جِبْرِيلُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فِي
أَسْرَعٍ مِنْ طَرْفِ الْعَيْنِ وَبَشَّرَهَا وَمِنْ السَّادِسَةِ مَسِيرَةً
خَمْسِينَ عَامًا وَسَمِعْتُهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ وَهِيَ مِنْ دُرٍّ بَيْضٍ كَأَجْبِ
لَبِّي سَلَالًا لَا نُورًا وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ تَكَادُ تَخْطِفُ نَظْرَ السَّاطِرِينَ
فَقَسَرَ جِبْرِيلُ بَابَهَا بِلَحَابِهِ خَلَدَ نَهَارًا وَحَالِيكَ فَقَالَ مَنْ
هَذَا قَالَ أَنَا جِبْرِيلُ قَالَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَوْبَعْتَ
نَهْجَكَ نَعَمْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَرَحَّبَ
بِي وَبَشَّرَنِي وَهَنَانِي فَرَأَيْتُ لَهُ حُرْمَةً عَظِيمَةً فَقُلْتُ لَهُ يَا أَخِي مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ

هَذَا مَا كَانَ يَحْكُمُ مِنْهُ فَأَمَّا إِذْ مَا تَحَدُّ بِرِضْوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَمِنْ شَرِّ أُمَّتِكَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ رَأَيْتُمْ مَعَهُ سُبْحَانَهُ
مَلِكٌ مَعَ كُلِّ مَلِكٍ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ وَهُمْ خَاضِعُونَ وَرِعُونَ
وَجِلُونَ يَقُولُونَ فِي سُبْحَانِهِ **قَالَ سُبْحَانَ** الَّذِي تَسُطُّ الْأَرْضُ
وَعَرْشُهَا سُبْحَانَ الَّذِي أَطْلَعَ عَلَى الْمَعَامِي مَسَرَّهَا سُبْحَانَ
الَّذِي خَلَقَ الْكَوَاكِبَ وَأَزْهَرَهَا سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
الْبَحَارَ وَزَخَّرَهَا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ الْأَنْهَارَ وَسَبَّرَهَا
سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ كَأَنَّكَ قَطَرْتُ حُلُقُومَ الْمَلَائِكَةِ يَا أَيُّ
رَبِّي أَنْ أَصِفَهُمْ لَمْ يَطُورُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْدُ خَلْقِهِمْ
اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَعَامِي وَلَمْ يَزْنَعُونَ
رُؤُوسَهُمْ إِلَى الْعَرْشِ لَمَّا عَلَيْهِ مِنْ عَظَمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّ
جَلَالُهُ وَعَظَمَ سُلْطَانُهُ مِنْ قَدَرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرِيدُ عَلَى خَلْقِهِ
عَامٍ عَلَيْهِمْ رَقْدٌ خَصِيرٌ فَنَبَّارَكَ اللَّهُ دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ
فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى عِلَّتِ أَمْوَاجُهُمْ بِالْشَّيْخِ قَطَنَتْ أَنْ جَمِيعَ الْخُلُقَاتِ
مَا تَوَالَيْتُمْ عَنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا هَلَكَتْ فَوَقَعَتْ عَلَى الرِّغْدَةِ وَالنَّكَاحِ
فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا رَأَيْتُ فِي السَّمَوَاتِ مَلَائِكَةً أَشَدَّ عِبَادَةً وَلَا
أَكْرَجَتْهَا دَائِمًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّابِغَةِ فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ أَذِنَ
وَسَلَّمَ

سَلَّمَ عَلَيْهِمْ تَقَدَّمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ قَرَدٌ وَاعْلَى السَّلَامِ
بِأَعْيُنِهِمْ إِشْتَرَعَا لِأَنَّهُمْ بَعَادَ يَهْمٍ فَقَالَ لَهُمْ
لَهُمْ جِبْرِيلُ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي سَلُّوا قَهْرَ أَخِيرِ الزَّمَانِ
تَحَدُّنَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَلُّوا عَلَيَّ وَرَحْمَتِي
يَا وَيَسِّرْ لِي يَا أَيُّهَا ثُمَّ حَاوَزْتُهُمْ مُتَّصًا عِدًّا
فَرَأَيْتُ مَلَائِكَةَ نَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ رَأَيْتُ مِنْ عَظَمَةِ خَلْقِهِمْ
وَكَثْرَةِ اجْتِهَادِهِمْ وَسِدَّةَ خَوْفِهِمْ فَأَشْعَرْتُ حُلُقِي
وَأَزْنَعْتُ قَرَارِيضِي وَخَفَقْتُ قُودَادِي فَقَالَ
يَا جِبْرِيلُ مَا تَحَدُّ أَصْبَرَ لِأَمْرِ رَبِّكَ فَإِنْ قُدَّاتِكَ
عَجَائِبُ لَوْ أَخْبَرْتُكَ بِهَا مَا قَدَّرْتَ أَنْ
تَصِفَهَا وَلَا عَشْرَ مِثَالِهَا **قَالَ رَسُولُ**
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْضِ
تِلْكَ الْمَلَائِكَةِ مَلِكًا رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرِجْلَاهُ
تَحْتَ تَحْوِمِ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ الشَّقْلِي لَوْ أَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ سَلَطَهُ عَلَى الدُّنْيَا بَرَّهَا وَنَحَرَهَا
لَنَسَفَهَا فِي طَرْفِ عَيْنٍ وَهُوَ سُبْحَانُ اللَّهِ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ
سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

سُبْحَانَ الْمُتَجَبِّ بِنُورِهِ عَنْ خَلْفِهِ **سُبْحَانَ رَبِّ**
أَسْتَبْعِ عَلَى عِبَادِهِ **فَضْلُهُ** وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ
وَرَأَيْتُ مَلَكَ عَلَى حَبْدِهِ **سَبْعُونَ أَلْفَ رَأْسٍ**
فِي كُلِّ رَأْسٍ **سَبْعُونَ أَلْفَ قُرْآنٍ** فِي كُلِّ قُرْآنٍ **سَبْعُونَ**
أَلْفَ لِسَانٍ كُلُّ لِسَانٍ **سَبِّحَ اللَّهَ تَعَالَى** **سَبِّحَ جِبْرِيلُ**
أَلْفَ لَا يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا **فَمَمِعَتْ** تِلْكَ الْأَمْثَلُ
تَقُولُ **سُبْحَانَ الْهَوِيِّ فَوْقَ الْقَوِيِّ** **سُبْحَانَ مَدِيرِ**
الْأُمُورِ **سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوهِ دَائِبٌ** وَفِي
عُلُوِّهِ **عَالٍ** وَفِي اشْرَاقِهِ **مُنِيرٌ** وَفِي سُلْطَانِهِ
قَدِيرٌ وَفِي مَلِكِهِ **عَزِيزٌ** **سُبْحَانَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ**
وَحَالِفُهُ **وَمُحِيطٌ** وَنَمِيشُهُ **وَرَارِقُهُ** **سُبْحَانَهُ**
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** وَرَأَيْتُ
مَلَكَ آخَرَ **لَوْ جَرَتْ بِحَارُ الْأَرْضِ وَأَنْهَرَهَا**
فِي جَوْفِهِ مَا امْتَلَأَتْ **وَهُوَ يَقُولُ** **سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**
سُبْحَانَ اللَّهِ الْقُدُّوسِ **سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ**
شَيْءٌ أَقْوَى مِنْهُ **سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ نَوَاصِي**
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ **وَخَدَّيْنِ الرَّزْقِ بِيَدِهِ**

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَرَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ** عَلَى حَبْدِهِ
سَبْعِينَ أَلْفَ جَنَاحٍ يَدْخُلُ فِي خَيْرٍ مِنْ نُورِهِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَيَنْقُصُ
مِنْ كُلِّ رَغَبَةٍ مِنْ شَعِيرَةٍ **نُقْطَةً** **فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ**
نُقْطَةٍ مِنْهَا مَلَكَ **سَبِّحَ اللَّهَ** وَتَقَدَّسَ بِهِ **سَبَّاحُ اللَّغَاتِ** إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَسَمِعْتُ الْمَلَكَ يَقُولُ** **فِي شَيْبِهِ**
سُبْحَانَكَ سَيِّدِي مَا أَغْلَامَكَ كَأَنَّكَ **سُبْحَانَكَ سَيِّدِي**
مَا أَغْنَى سُلْطَانَكَ **سُبْحَانَكَ سَيِّدِي مَا أَرْحَمَكَ لَوْ أَنَّكَ**
سُبْحَانَكَ سَيِّدِي مَا أَقْدَرَكَ **عَلَى عِبَادِكَ** **سُبْحَانَكَ**
سَيِّدِي مَا أَكْرَمَ إِنْعَامَكَ **عَالِي** **الَّتِي صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ
وَلَهُ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ **وَوَجْهُهُ** كَوَجْهِ الْأَدْبِيِّينَ **وَوَجْهُهُ**
كَوَجْهِ الْأَسَدِ **وَوَجْهُهُ** كَوَجْهِ التَّوْبَةِ **وَوَجْهُهُ** كَوَجْهِ
النَّشْرِ **وَهُوَ يَقُولُ** **فِي شَيْبِهِ** **سُبْحَانَ زَارِقِ**
الطَّيْرِ **وَالْوَحْشِ** **وَالنَّهَائِمِ** **وَالْهَوَامِ** **وَبَنِي آدَمَ**
الْإِرَامِ **وَالْمُسْكِنِ** **بِأَرْزَاقِهِمْ** **وَأَرْزَاقِ الْعِبَادِ**
بِغَيْرِ حِسَابٍ **قَالَ** **الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَرَأَيْتُ
مَلَائِكَةَ السَّمَوَاتِ السَّابِعَةِ أَكْثَرَ عَدَدٍ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ السَّابِعَةِ

وَأَقُولُ خَلَقَ سِتْنَيْنِ ضِعْفَكَ مِنْهُمْ مَلَائِكَةً قِيَامًا لَا
يَزْكُوْنَ أَبَدًا وَمِنْهُمْ رُكُوعٌ لَا يَسْجُدُونَ أَبَدًا
وَمِنْهُمْ سُجُودٌ لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ أَبَدًا وَهُمْ صُفُوفٌ
صُفُوفٌ وَرُتَبٌ رُتَبٌ لَهُمْ رَحَالٌ بِالشَّجَرِ
وَالْقُدْرَةِ وَالتَّهْلِيلِ وَالْكِبَرِ وَالتَّحْمِيدِ وَرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَرَأَيْتُ مَلَكًا قَاعِدًا عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ
أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ مَلَائِكَةٍ رَأَيْتُهُمْ فِي السَّمَوَاتِ بِجَلَالِهِ
وَفِي خُورِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السَّفَلَى مُشَاهِدًا
وَالسَّمَوَاتِ السَّنْبَعِ فِي قَبْضَتِهِ أَلْسِنٌ تَصِلُ إِلَى
حَقُونِهِ وَأَلَهُ جَبَاحَانِ جَبَاحٌ بِالْمَشْرِقِ وَجَبَاحٌ
بِالْمَغْرِبِ فَقُلْتُ يَا حَبِيبِي يَا حَبِيبَكَ مَنْ هَذَا
الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِهَذَا الْمَلَكِ
مَكَانَ عَظِيمٍ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَدَّمَ
مُسَلِّمًا عَلَيْهِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّمَ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَالَ
لَهُ حَبِيبُكَ لِمَ لَا تَرُدُّ عَلَى خَيْرِ بَرِيَّةٍ قَالَ
وَمَنْ هَذَا يَا حَبِيبَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

قَالَ أَوْعَيْتَ مُحَمَّدٌ قَالَ خَبِيرٌ نَعَمْ قَالَ الْمَلَأَ مِنْهَا
يَا مُحَمَّدُ فَلْيَنْعَمِ الْحَبِيبُ أَنْتَ وَلْيَنْعَمِ الْحَبِيبُ أُنْشِدْ
يَا مُحَمَّدُ بِرِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَامَتِهِ وَسَيِّدِ
أَمَلِكِ إِنَّ اللَّهَ تَدَاكَرَ مَلَكٌ بِكَرَامَةٍ مَا أَكْرَمَ
بِهَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ رَأَيْتُهُ قَامَ فِي الْمَلَائِكَةِ نُوْدٌ نَادَى
مَنْ مَنِّي فَأَقَامَ فَرَدًا فَقَالَ لِحَبِيبِكَ تَقَدَّمَ
يَا مُحَمَّدُ وَصَلَّى يَا مَلَائِكَتِي رَكَعَتَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ
فَتَقَدَّمَ مَنِّي وَصَلَّى إِمَامًا لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ
كَمَا أَنَا إِمَامٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّيْتُ تَقَدَّمَ مَنِّي الْمَلَائِكَةُ إِلَى
وَحَجَلُوا يُهَيِّئُونِي بِمَا أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُسَبِّحُونَ
أَتَيْتُ وَيَدْعُوْنَ إِلَى الْبِرِّ يَادَّةً وَالْإِيمَانِ حَسَانًا
ثُمَّ تَأَمَّلْتُ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ الْمَغْمُورِ فَطَرْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ بَيْتٌ عَظِيمٌ عَلَى هَيْئَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى هَيْئَتِهِ وَهُوَ مَسَا وَبِالنَّبِيِّ
الْمَغْمُورِ فِي السَّمَاءِ لَوْ قَطَرَتْ مِنْهُ قَطْرَةٌ لَوَقَعَتْ

عَلَى اللَّغْبَةِ الْخَدَامَةِ وَلَهُ بَابٌ إِلَى جَهَنَّمَ الْعَذِشِ
وَالْمَلَائِكَةُ يَطُوفُونَ بِهِ كَمَا تَطُوفُ نَحْنُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَآلٍ يَطُوفُونَ شَرْكَاً
يَعْبُدُونَ الَّذِينَ طَافُوا بِهِ أَبَدًا وَلَا تَرْجِعُ
نُوبَتُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ يَا جَبْرِيكُ
مَا هَذَا **قَالَ** هَذَا الْبَيْتُ الْمَغْمُورُ **فَقُلْتُ**
وَمَا ذَا عَمْدِهِ **قَالَ** بِمَلَائِكَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتُرِيدُ أَرِيكَ
مَا فِيهِ فَقُلْتُ نَعَمْ **فَتَقَدَّمَ جَبْرِيكُ** وَنَادَا
يَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْمَغْمُورِ هَذَا امْنَحَدَّ رَسُولُ اللَّهِ **قَالَ**
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** اللَّهُ بِاتَمِّ الْكَلِمَةِ حَتَّى حَرَجَتْ
إِلَى مَلَائِكَةِ عَلَى هَيْئَةِ الدَّغْدِ وَالذَّرِّ عَدَدَ امْلَأَ
رَأْوِي حَرِّوا النُّحْلَ سَاجِدِينَ **فَقَالَ** لِي
جَبْرِيكُ أَتَدْرِي بِامْنَحَدَّ لِمَا سَخَدُ وَاقُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ
قَالَ جَبْرِيكُ قَرَحًا بِرُؤْيَيْكَ **قَالَ** **الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **نَظَرْتُ** إِلَى خَوَاتِمِ الْبَيْتِ الَّذِي بُنِيَ إِلَى
السَّمَاءِ **وَأَوْدَا** أَنَا شَيْخٌ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ثَوْرٍ
وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ثَوْرٍ **وَهُوَ مُلْصِقٌ ظَهْرَهُ**

إِلَى الْبَيْتِ الْمَغْمُورِ **قَالَ** وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ
وَهُوَ يُنْظَرُ تَارَةً عَنْ عَيْنِي وَيَسْتَمْرُ ضَاحِكًا ثُمَّ يُنْظَرُ
تَارَةً عَنْ سِمَارِهِ وَبَيْنَ تَرْجَعِ بَاكِيًا وَيَقُولُ سُبْحَانَ
مَنْ يَعْبُدُ وَيُنْظَرُ بِعِزَّةٍ أَقْوَامًا بِطَاعَتِهِ وَبِيَدِكَ
أَقْوَامًا بِمَعْصِيَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ يُعْطِي وَيُمْسِكُ سُبْحَانَ
مَنْ يَصْنَعُ وَيَرْفَعُ سُبْحَانَ مَنْ يُؤْتِي أَقْوَامًا
لِطَاعَتِهِ فَيَفْعَلُونَ بِمَا يُرِيدُ **وَيُشَقُّ** أَقْوَامًا
وَيُعْلَبُ هَاؤُلَاءِ وَكُلُّهُمْ مُنْتَلَى **فَقُلْتُ** يَا حَبِيبِي
يَا جَبْرِيكُ مَنْ هَذَا الْخَالِسُ **قَالَ** هَذَا أَبُوكَ
أَدَمُ أَبُو السَّيِّدِ **تَقَدَّمَ** وَوَسَّلَ عَلَيْهِ **قَالَ**
الْبَنِي مُقَدَّمَ مَثْ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ **نَزَلَتْ** عَلَى السَّلَامِ
وَقَالَ لِي مَرْحَبًا مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ **مَنْ**
وَلَدِي **فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَلَغَ مَا بَلَغْتَ** **قَالَ**
لَهُ جَبْرِيكُ يَا أَدَمُ هَذَا امْنَحَدَّ رَسُولُ اللَّهِ **فَلَمَّا**
سَمِعَ ذَلِكَ نَهَضَ قَائِمًا وَاعْتَنَقَنِي وَأَخْلَسَنِي
عَلَى فَحْدٍ **وَجَعَلَ** يُقْبِلُنِي كَمَا يُقْبِلُ الْوَالِدُ
وَلَدَهُ **وَيَقُولُ** سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ الْحَيَاةَ

الَّذِي أَرَانِي إِتَابَكَ يَا وَلَدِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ تَصِلُ إِلَى مَقَامٍ عَظِيمٍ وَتَسْمَعُ كَلَامَ
مَوْلَاكَ كَرِيمٍ وَتَشَاهِدُ مَلَكًا عَظِيمًا قِيَامًا عَلَيْكَ
يَا وَلَدِي لَا تَقْسُ أَنْتَ أَدَمُ وَإِذَا كَرَّمَنِي قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْتُ سُرُورًا وَقُلْتُ
لَهُ يَا أَبِي أَرَأَيْكَ تَنْظُرُ عَنْ بَيْتِكَ وَتَقْسَمُ صَاحِبًا
وَتَنْظُرُ عَنْ بَيْتِكَ وَتَنْبَلِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا
نَظَرْتُ عَنْ بَيْتِي رَأَيْتُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ
أُمَّتِكَ وَرَأَيْتُ الظَّالِمِينَ مِنْ وَلَدِي
وَأَعْمَالُهُمْ تَشْعَلُ نُورًا فَأَضْحَكَ قَرَحًا بَعْضُهُمْ
وَإِذَا نَظَرْتُ عَنْ بَيْتِي رَأَيْتُ الْكَفَّارَ وَالنَّجَّارَ
وَأَعْمَالُهُمْ مُغْتَمَةٌ مُظْلِمَةٌ فَأَغْتَمَ لِدَلَالَتِهِ
حُزْنًا إِذَا رَأَيْتُ أَعْمَالَهُمْ فَسَمَّاهُ مِنْ غَطَاك
يَا مُحَمَّدُ فَأَمَّا الْيَوْمَ أَعَزَّ وَلَدِي وَالْكَرِيمُ
عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ دَعَانِي وَهَنَانِي بِالْفَصْلِ
وَالْكَرَامَةِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَهُ
عَزَّوَجَلَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرِزْدَةً مِنْ مَزَايِدِ

خَيْرِكَ يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَالْأَمْرُ وَالْبَقَاءُ
ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ
أَكْبَرُ وَلَا خَوْفَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اخِطُ هُوَ لَا الْكَلَامَ فَإِنَّ
الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَإِنْ لِقَائِلَهُنَّ حَسَنَاتٌ
لَا تُحْصِي عَدَدَهُنَّ إِلَّا اللَّهُ **وَاللَّهِ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَظَرْتُ عَنْ بَيْتِي فَتَنَظَرْتُ إِلَى
بَابِ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَإِذَا هِيَ أَسَاسُهَا دَهَبٌ
وَشُرْفَاتُهَا دُرٌّ وَطِيبُهَا الْمِسْكُ وَحَشِيشُهَا
الرَّغْفَرَانُ وَشُرَابُهَا الْعَنْبَرُ وَأَرْضُهَا الدَّرَّةُ
وَالْيَا قُوتُ وَأَشْجَارُهَا أَمْوُهَا عَقَبَانُ وَأَغْصَانُهَا
مِنْ الزُّمُرُودِ الْأَخْضَرِ مُحَرَّرٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ
وَتَمْرُهَا أَحْلَاسُ الشَّهَدَةِ وَالْبَيْنُ مِنَ النَّهْرِ
وَأَعْدَبُ مِنَ الْعَسَلِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةٍ مِنَ الْمِسْكِ
الْأَذْفَرِ ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِنَّ شَجَرَةً حَمَلَهَا
مِثْلُ ثَدْيِ الْإِنْسَانِ وَحَوْلُهَا وَلَدَانِ
فَسَأَلْتُ حَبْرِيكَ عَنِ الشَّجَرَةِ وَالْوَلَدَانِ

الَّذِي حَوْلَهَا قَالَ هُوَ لِأَمْرٍ لَدُنْ أُنْتِكَ الَّذِينَ
يَسْتَوُونَ فِي الرِّصَاحِ إِبْرَاهِيمُ أَبُوهُمْ وَسَارَةُ
أُمُّهُمْ وَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ
ثَرِيَّةٌ بِأَحَدٍ جَبْرِيْلُ بِيْدِي وَجَعَلَ خَرَفَ
بِ الْحُبِّ وَالسَّرَادِ قَاتٍ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى صُفُوفِ
الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي لَمْ أَرَ أَكْثَرَ
مِنْهُمْ **فَعَلَّ** يَا جَبْرِيْلُ مَا يُفَالِكُ هُوَ لِأَمْرٍ
قَالَ يَا مُنْجِدُ هُوَ لِأَمْرٍ وَحَائِثُونَ لَا
يَعْلَمُ عَدَدَهُم إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ ثُمَّ جَعَلَ
خَرَفَ وَيَقْطَعُ بِي تِلْكَ الصُّفُوفِ وَتِلْكَ
الْحُبِّ هُوَ السَّرَادِ قَاتٍ وَأَنَا أَسْمَعُ الشَّيْخِ
وَالْتَقْدِيرِ وَأَنَا أَظُنُّ أَيَّ هَارِيًّا أَوْ طَائِرًا
وَرَأَيْتُ حُجُبًا مِنْ غَمَامٍ مُوَضَّابٍ وَنَارٍ وَنُورٍ
وَتِلْكَ وَبَرْدٍ مِنْ سَائِرِ أَصْنَافٍ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى
سَكَاةً مِنَ الْجَوْهَرِ وَحُجُبٍ مِنْ يَاقُوتٍ وَحُجُبٍ
مِنْ نُورٍ أَحْصَاهُ لَا يَحْصِي عَدَدَهُم إِلَّا اللَّهُ وَبَيْنَ
كُلِّ حُجَابٍ وَحُجَابٍ مَلَائِكَةٌ لَا يُعَدُّونَ

تبع

يُؤَخَّرُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَكُلُّهُمْ فِي الثَّوَرِ مَقْبُورُونَ
أَمَّا أُمُّهُمْ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى وَرُؤُسُهُمْ تَحْتَ
الْعَرْشِ فَقَدْ أَدَّ أَنْ يُعْشَى عَلَى فَقَالَ لِي جَبْرِيْلُ
أَنْتَ يَا مُنْجِدُ وَأَصْبِرْ لِأَمْرِ رَبِّكَ فَلَمْ أَرَكَ كَذَلِكَ
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَطُفِرْتُ إِلَى
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَهِيَ سِدْرَةٌ عَظِيمَةٌ لَا أَقْدِرُ
عَلَى صِفَتِهَا نَبْقًا مِثْلَ لَوْلَا حُجُورُهَا كَأَعْظَمِ
مِنْ أَدَاةِ الْفَيْكَةِ وَفِي وَرَقَاتِهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ
خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْذُ ظِلِّهَا مَسِيرَةٌ خَمْسَاةُ
عَامٍ وَرَأَيْتُ ظِلِّهَا مَسِيرَةً خَمْسَاةَ عَامٍ وَرَأَيْتُ
أَمْرًا عَظِيمًا عَلَى كُلِّ غُصْنٍ مِنْهَا مِائَةُ أَلْفٍ صَفٍّ
مِنْ الْمَلَائِكَةِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقْدِرُ سُوْنَهُ وَيُحْمَدُونَهُ
وَيُعْظِمُونَهُ بِرَفِيعِ أَصْوَاتِهِمْ وَأَعْرَابٍ لَنَا يَقْمِرُ
وَتَحْتَ أَصْلِهَا نَهْرٌ جَرِيٌّ لَهُ دَوِيٌّ عَظِيمٌ طَنَّتْ
أَنْ جَمِيعُ الْخَلْقِ تَسْمَعُهُ **فَعَلَّ** يَا جَبْرِيْلُ مَا
هَذِهِ السِّدْرَةُ **فَعَال** يَا مُنْجِدُ هَذِهِ سِدْرَةُ
الْمُنْتَهَى **فَعَلَّ** وَلَمْ يَسْمَعْ بِالْمُنْتَهَى قَالَ لِأَنَّ

إِلَيْهَا يَنْتَهِي أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَأَمْرُ الْخَلَائِقِ لَا خَاوِرَهَا
بِئْسَ تَرْسُكٌ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ
وَهَذَا النَّهْرُ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْكُوفَةِ وَهُوَ
لَكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ دُونَ سَارِ النَّسِيبِ
وَهَذَا الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ إِنَّا أَنْعَمْنَا
الْكُوفَةَ تَرَى فَقُلْتُ لِرَبِّي الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنْ قَبْلِكَ وَالتَّقَاتُ فَلَمْ أَرْجُ بِكَ
فَقَطَعْتُ ذَلِكَ عَلَى نَوَادِيَّتِ يَا حَبِيبِي يَا حَبِيبِي
مِنْ مَكَانِهِ ثُمَّ تَقَاتُ بِحُلُومِهِ وَأَرْكَرُ حَزَنَتَهُ
وَطَأَ طَأْرَ أَسْنِهِ إِحْلَاكَ لِرَبِّ الْعِزَّةِ وَقَالَ
لَكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ تِلْكَ أَرَاكَ تَدْنَا خَرْتُ عَنِّي فِي
هَذَا الْمَكَانِ نَحْتَاجُ الْخَلِيلَ إِلَى خَلِيلِهِ فَلَمْ يَرْتَلِي
وَتَأَخَّرْتُ عَنِّي **قَالَ** هَاهُنَا يَفَارِقُ الْحَبِيبُ
الْحَبِيبُ فَقَالَ **يَا حَبِيبِي السَّلَامُ** يَا مُحَمَّدُ
بَعْدَ عَلَيَّ أَنْ تَأَخَّرَ عَنْكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
نَبِيًّا مَا مِنَّا إِلَهٌ يَقَامُ مَعْلُومٌ وَلَوْ تَقَدَّمَ مِنْ
هَاهُنَا تَذَرُ أُمَّةً لَا خَيْرَ فِيهَا مِنْ كَثَرَةِ الْأَنْوَاعِ

قُلْتُ

قَالَ لَهُ يَا حَبِيبِي فَلَمْ عِنْدِي وَدَاعَهُ قُلْتُ
وَمَا هِيَ **قَالَ** أَنْ تَرَى حِينَ رَأَى إِبْرَاهِيمَ فِي مَجْنُونٍ
الْمَشْرُودِ وَمَا رَضَتْهُ أَنْتَ يَا حَبِيبِي يَا حَبِيبِي
وَقَوْلًا لِي فِي الْمَوِيِّ قُلْتُ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمَ أَلَيْسَ
حَاجَةً قَالَتْ أَمَا إِلَيْكَ فَلَا كَلْبَ أَنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ
نُورًا فِي جَهَنَّمَ يَعْنِي أَبُوهُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ خَرْتُهَا لَكَ فِي
سَبْرِي وَحَبِيبَتِي لَكَ بِي نَسِي لِي أَكْفَيْكَ بِهَا
فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ يَا حَبِيبِي **هَلْ لَكَ**
حَاجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَبِي ذَلِكَ قَالَتْ بَعْضُهُمْ **رَبِّي اللَّهُ عَزَّ**
سِذْتُ لَيْلًا وَحَبِيبِي رَفِيقًا وَتَقَدَّرْتُ صَاعِدًا
وَتَأَخَّرْتُ

مَوْنَتِ الْعَمُودِ يَا خَيْرُ جُودٍ وَقَضَيْتِ الدُّيُونَ

وَمَا تَذَرُ

وَفِي هَذَا الْمَعْنَى سَارَ حَبِيبِي وَاسْتَهَا **وَمَا تَذَرُ**

سَهْدَرَةَ الْمَشَاهِدِ

هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ رَبِّي سَيَادَةً وَعُلُوًّا وَعِزًّا

فَلَا الْمَهْدِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا جبريل**
إني سأبشركم بهذه السيرة ولا أفتدي إلا
أن هذا ربي **قال** فما أرى ملكا يسأركم ولا روحانيا
يعضدني **قال** يا محمد لا يجوز هذه السيرة
ولا أفتدي إلا أن هذا ربي **قال جبريل**
عليه السلام **صعدت** يا محمد **ولا يجوز** هذه السيرة
أحدًا ممن رآته **ومن** هاهنا أنصرف بالأمس
إلى سائر المخلوقات **وأنت** تجوز يا مريدك
قال فما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه
المقالة **قال** فتعجبت وهمت أن أضيق
وأقع علي وجهي فمضى جبريل واكتفى **قال**
يا محمد لا روع عليك فانت المكرم
المفضل **قال** النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عني
ما وجدته فبينما أنا كذلك وإذا اليتام من قبل
العرش يا جبريل رُح محمد الحبيب **قال** النبي
صلى الله عليه وسلم **فأخذ** جبريل بيدي **فخرجني**
رجة فقطعت من الحجب **فأبنا** الله **فبينما** أنا

كذلك

كذلك وقد طنت أن كل من في السموات قد
ماتوا **إذ** لما سمع لهم حسًا ولا حركة **إذ** رأيت
رفرفًا أخضر كهيئة المقعد **فنوديت** أركبه
فلما استويت على ذلك الرفرف طارني كالشيم
إذ أخرج من كبد القوس **وأشد** من ذلك **وانتهى**
بي إلى محمد **أبيض** فإذا أنا بملك على ذلك البحر
ما رأيت كهيته **لوان** الطير السرع يطير من منكب
هذا الملك ما أخذ من منكب إلى منكب في خمسة
عام **ومن** ورأيه ما به ألف صنف من الملائكة
وهو يستبح الله ويقدره **وذلك** الأملاك تبعونه
قال ثم رأيت بحرًا ثاني أخضر كالزبد **قال**
أخضرًا **وعلى** جانبه ملك آخر **لو** أدرك الله سبحانه
وتعالى أن يتبع السموات والأرض لها
عليه ذلك **فسار** الدفوف وكلمات عبرت على
ملك أشار إلى وسلم علي **والجنت** تطوي بين يدي
فلما أرك كذلك حتى جرت سبعون ألف بحر **ورأيت**
على كل بحر من عجائب الملائكة **فأمر** علي وصفي

ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى صُفُوفِ الْكُرُوسِيِّينَ وَسَمِعْتُ نَسِيحَهُمْ
 وَاحْتِلَافَ لُغَاتِهِمْ وَهُوَ خَاضِعِينَ خَاضِعِينَ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
 وَالرُّفُوفَ بِطَيْرِي يَتَنَ صُفُوفِهِمْ إِلَى أَنْ انْتَهَيْتُ
 إِلَى إِسْرَافِيلَ فَإِذَا هُوَ قَدْ سَدَّ بِجَنَاحِهِ الْخَافِضِينَ
 وَتَذَبَلَتْ رِحْلَتُهُ تَحْتِ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ
 السُّفْلَى وَرَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَلَهُ أَلْفُ جَنَاحٍ
 فِي كُلِّ جَنَاحٍ أَلْفُ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَأْسٍ أَلْفُ وَجْهِ
 فِي كُلِّ وَجْهِ أَلْفُ فَمٍ فِي كُلِّ فَمٍ أَلْفُ لِسَانٍ كُلُّ
 لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَلْفِ لُحْوٍ لَا يَشْبَهُ بَعْضُهَا بَعْضًا
 ثُمَّ نَظَرْتُ إِذَا أَنَا بِالْعَرْشِ عَلَى كَاهِلِيهِ وَالصُّورِ
 فِي يَمِينِهِ وَهُوَ قَرْنٌ مِنْ نُورٍ اسْتَدَارَ لَهُ
 كَأَسْتَدَارَةِ السَّمَوَاتِ وَفِيهِ كَوِي يَغْنِي الْخَاشِ
 بَعْدَ دَارِ وَاحِدِ الْخَالِقِينَ وَقَدْ قَدَّرَ رَجُلٌ وَآخَرَ
 آخَرَ مَا هُوَ مُنْتَظَرُ الْأَمْرِ وَاللُّوحُ الْمَخْفُوفُ
 مُعَلَّقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَعَرْضُ اللُّوحِ كَمَا بَيْنَ الشَّرْقِ
 وَالْمَغْرِبِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ارْتَعَدْتُ قَرَارِيضِي وَخَافَ

قُلِي

وَهَمَمْتُ أَنْ يُعْشَى عَلَيَّ فَسَمِعْتُ مُنَادِي يَا مُحَمَّدُ لَا
 رَوْعَ عَلَيْكَ هَذَا اسْرَافِيلُ فَقَدْ مَرَّ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَبَّتْ عَيِّي
 بَعْضُ مَا كُنْتُ أَحْدُهُ وَتَقَدَّ مِنْتُ إِلَيْكَ اسْرَافِيلُ
 فَتَادَيْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا إِسْرَافِيلُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ
 وَبَرَكَاتُهُ فَتَادَانِي بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
 يَا مُحَمَّدُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ مَرْحَبًا بِاللَّهِ مَرْحَبًا
 وَأَهْلًا وَسَهْلًا فَنِعْمَ الْأَخُ أَنْتَ وَنِعْمَ الْبُحْبُوحُ جِئْتَ
 ابْنُ بَرِضْوَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ وَصَلْتَ إِلَيَّ مَكَانٍ لَمْ يَطَّأَهُ جُنٌّ
 وَلَا إِنْسٌ وَلَا مَلَكٌ مُقَدَّرٌ فَقُلْتُ يَا إِسْرَافِيلُ
 أَرَأَاكَ هَاهُنَا قَالَ يَا أَحَدُ هَذَا مَقَامِي مُنْذُ خَلَقَنِي
 اللَّهُ تَعَالَى وَلَا أُبْرَحُ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ
 اللَّهَ قَدَّرَ قَعْنِي وَأَوْضَعَنِي عَلَى مَنْ سِوَايَ وَأَبَى أَسْمَعَ كَلَامَ
 رَبِّي جَلَّ وَعَلَا قَالَ يَا إِسْرَافِيلُ كَيْفَ تَسْمَعُ قَالَ
 لَمْ يَكُنْ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَا يَشْبَهُهُ قُلْتُ يَا إِسْرَافِيلُ فَيَأْتِي
 مَوْضِعَ أَنَا قَالَ أَرْفَعُ رَأْسَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَرَعْتُ رَأْسِي وَلَيْدًا أَنَا لِحِمْلَةِ الْجَدَّتَيْنِ وَهَمُّ

وَرَأَيْتُ جَمِيعَ مَا رَأَيْتُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا خَلْقَةٌ
مُلَقَّاةٌ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ **وَكَذَلِكَ يَتَّبِعُ** أَنْ
يَكُونَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **لَا تَصِفُهُ**
الْوَاصِفُونَ **وَرَأَيْتُ إِلَى حَيْثُ يُخَدِّقُ بِهِ قُدُّ**
جَعَلْتُ رَأْسَهَا عِنْدَ رِيسِهَا فَإِذَا اسْبَحَ الْعَرْشُ غَطَا
جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ **فَإِذَا اسْبَحَتْ** تِلْكَ الْحَبَّةُ تَعَالَتْ
عَلَيْهِ بِصَوْتِهَا **ثُمَّ نَظَرْتُ** فَرَأَيْتُ عَجَائِبَ
ثُمَّ **إِنْ اسْتَرَأَيْتُ** نَادَى بِي سَيِّدُ يَأْمُرُ بِكَ فَقُلْتُ
يَا اسْتَرَأَيْتُ فَقُلْتُ **يَا اسْتَرَأَيْتُ** **الْأَمَانُ فَقَدْ** اخْلَعُ
قَلْبِي مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ **يَا مُحَمَّدُ**
اثْبُتْ لِأَمْرِ رَبِّكَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ هَاهُنَا مَحَارُ وَلَا
يَصْعَدُ غَيْرُكَ ذَلِكَ مِنْ كَرَامَتِكَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
ثُمَّ رَاحَ الدَّفُوفُ وَطَارَ مُتَصَاعِدًا إِلَى أَنْ انْتَهَى بِ
إِلَى خَيْرٍ يُلْتَهَبُ نَارًا **وَنَظَرْتُ إِلَى أَنْوَاجِهِ**
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ **وَفِيهِ مَلَائِكَةٌ** لَا تَحْصِي عَدَدَهُمْ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى **وَنَظَرْتُ إِلَى اسْتَرَأَيْتُ** وَلَمْ يَتَّعِدْ عَلَيَّ
وَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ وَمَا فِيهِ مِنْ عَجَائِبِ اللَّهِ

قُلْتُ

تَعَالَى ثُمَّ حَاوَرْنَا مُتَصَاعِدِينَ إِلَى أَنْ انْتَهَيْنَا إِلَى خَيْرٍ
أَمْوَدَ مُظِلٍّ **وَفِيهِ اشْيَاحٌ** لَمْ أَسْمَعْ لَهُمْ كَلَامًا وَطَنَنْتُ
أَنَّ الْخَلْقَ مَا تَوَلَّوْا **إِذَا التَّيَّارُ** وَهَجَ عَلَيْكَ بِالْمُحَدِّثِ
تَوَلَّوْا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تَرَاهُمْ الرُّوحَ حَاسِبِينَ **وَهُمْ**
أَكْثَرُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ حَافِظِينَ أَصْوَاتِهِمْ نَاكِسِينَ رُؤُوسَهُمْ
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى **وَرَأَيْتُ عَجَائِبَ مِنْ خَلْقِهِمْ**
لَمْ يُؤَدِّنْ لِي أَنَّ أَحَدًا كَرَّمَ **وَلَوْ جِدْتُ جَهْدِي**
لَمَّا قَدَّرْتُ عَلَى صِفَتِهِمْ **تَبَارَكَ** اللَّهُ مِنْ مَلِكٍ مَا
أَعْظَمَ **وَمِنْ جَبَّارٍ** مَا أَكْرَمَهُ **وَمِنْ سُلْطَانٍ**
مَا أَهْوَيْتُهُ **لَا سُلْطَانُ إِلَّا سُلْطَانُهُ** وَلَا مَلِكٌ إِلَّا
مَلِكُهُ **وَالَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُورٌ وَمَرَّةٌ**
عَلَى سَبْعَةِ أَنْحَاةٍ كُلِّ خَرَجَ عَرْضُهُ وَطُولُهُ كَمَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ **وَعُمُقُهُ** كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَفِي كُلِّ خَيْرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَمِثْلِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَأَضْعَافَهُمْ **وَجَعَلْتُ** أَجُوزُهُمْ خَيْرًا خَيْرًا إِلَى
أَنْ انْتَهَيْتُ إِلَى حِجَابِ الْقُدْرَةِ **وَحِجَابِ الْعِزَّةِ**
ثُمَّ حَلَبُ الْبَهَاءِ فَجَرَّتُهُ **سِرًّا** خَجَبٍ مِنْ

مَا مَوْجِبٌ وَخُجُبٌ مِنْ رَبِّهِ جَدٍ أَخْضَرَ وَخُجُبٌ
 مِنْ فِضَّةٍ وَخُجُبٌ مِنْ ذَهَبٍ وَخُجُبٌ مِنْ يَاقُوتٍ
 وَخُجُبٌ مِنْ عَقِيَانٍ وَمِنْهَا مِنْ بَرَدٍ وَمِنْهَا
 مِنْ نُورٍ وَمِنْهَا مِنْ سَائِرِ أَصْنَافِ الْمَخْلُوقَاتِ
 وَكُلُّ حِجَابٍ مِنْهَا يَتَلَا لَأَنُورًا يَكَادُ يَحْطَفُ
 نَظْرُ النَّاطِرِينَ مِنْ شِدَّةِ ضَوْءِهِ وَنُورِهِ وَعَلَى
 وَعَلَى كُلِّ حِجَابٍ مَلَائِكَةٌ تَحْفُظُونَهُ لَوْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَذْنِي مَلَكٍ مِنْهُمْ أَنْ يَأْخُذَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِبِدْرَةٍ لَفَعَلَ **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى حِجَابٍ لَهُ أَرْكَسَتُهُ فَخَرَّكَهُ
 إِسْرَافِيلُ فَقَالَ **صَاحِبُ** الْحِجَابِ مَنْ هَذَا قَالَ
 إِسْرَافِيلُ قَالَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ
 أَوْ بُعِثَ مُحَمَّدٌ قَالَ نَعَمْ **وَالصَّاحِبُ** صَاحِبُ الْحِجَابِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنَ الْحِجَابِ
 وَأَخَذَ بَعْضَ بِيٍّ وَأَدْخَلَنِي حَيْثُ كَانَ غَابَ عَنِ إِسْرَافِيلَ
 وَلَقَدْ كُنْتُ مِنْذُ قَارُونَهُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُ صَوْتَهُ فَقُلْتُ
 الْإِيمَانُ إِلَّا مَانُ فَقَالَ لِي صَاحِبُ الْحِجَابِ

يا محمد

يَا مُحَمَّدُ لَا رُوعَ عَلَيْكَ إِذَا غَابَتْ عَنْكَ إِسْرَافِيلُ فَمَالَهُ
 هَاهُنَا حِجَابٌ وَلَا مَقَامٌ فَإِنَّهُ لَكُنْ فَوْقِي مَحَارٍ
 لَا خَدِ مِنْ الْخَلْقِ إِلَّا أَنْتَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَمَنْكَ اللَّهُ بِمَا أَعْطَاكَ سِرًّا مَامَكَ وَلَا
 خَدِ عَمِيدَتُ وَكَأَنِّي أَطِيرُ فَلَمْ يَرَكْ لِي شَيْئًا
 صَاحِبُ ذَلِكَ الْحِجَابِ تَحَرَّقَ بِي إِلَى حِجَابِ
 النَّارِ فِي أَسْرَجٍ مِنْ طَرَفِهِ عَيْنٌ وَحَرَّكَ
 ذَلِكَ الْحِجَابَ فَقَالَ صَاحِبُهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ
 أَنَا صَاحِبُ الْحِجَابِ الْأَوَّلِ قَالَ وَمَنْ مَعَكَ
 قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَبُعِثَ مُحَمَّدٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ وَأَخَذَ
 بَعْضَ بِيٍّ وَخَدَّ بِيٍّ إِلَيْهِ فَخَبَزْتُ لِلْحِجَابِ
 وَهُوَ يُعَذِّبُنِي وَيُسْرِدُنِي وَصَدْتُ أَخْرَجَ
 مِنْ حِجَابٍ إِلَى حِجَابٍ تَتَى لَا أَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ
 فَإِنَّ رَبِّي نَهَانِي أَنْ أَصِفَهُ لَكُمْ وَلَمْ أَرَكَ
 أَخْرَجَ الْحِجَابَ وَكَلَّمَ رَأْيَتُ حِجَابِ التَّمَعِ نَظْرِي
 وَأَذَرْتُ كُنْزِي الْعَشْبَةَ مِنْ هَوْلٍ مَا أَرَاهُ مَكْلَ

در خشدن و کوز کبریا نیک

صَاحِبِ حِجَابٍ يُسَكِّنُ رَوْحِي وَأَنَا سَائِرُ شَمْسٍ
 رَقَّتْ رَأْسِي إِذَا أَنَا بِكَرْسِيٍّ مَوْصُوعٍ
 مِنْ لَوْلُوهِ بَيْضاً قَوَائِمُهُ مَرْدُ أَخْصَرُ
 فَاحْتَدِ أَمْلِكَ بِيَدِي وَقَالَ اجْلِسْ هَاهُنَا
 يَا مُحَمَّدٌ فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَرْعَدُ وَتَدُ طَنَنْتُ أَنَّ
 أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَدْمَانُوا قَبِيئاً أَنَا ذَلِكَ
 وَمَلَائِكَةُ الْحَرْبِ يَهْوَوْنِي وَيَسْرُرُونِي إِذَا اللّٰهُ
 مِنْ قَوْقِ رَأْسِي أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ قَرَفَتْ
 رَأْسِي وَإِذَا أَنَا عَلَى أَسَدٍ بَيَاضٍ مِنَ السَّحَابِ
 مُسَرَّرٌ بِالْخُضْرَةِ مُتَوَشِّحٌ بِالْجَنَّةِ مَحْكَلٌ
 مِنَ الْكَصْفَةِ وَهُوَ أَمَامُ الْمَلَائِكَةِ كُلِّهِمْ عَلَى
 صُورَتِهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ وَقَالَ أَهْلًا بِكَ يَا حَبِيبَ
 الْحَبَّارِ أَضْعَا بَقْلِيكَ وَأَذْرِكَ قَدْرَ قُرْبِي
 مِنْ رَبِّكَ ثُمَّ قَالَ لِي أَشْهَدُ بِمَا أَوْصَلَكَ اللَّهُ
 إِلَيْهِ وَهَوَّنِي أَهْلَ ذَلِكَ الرَّفْرِفِ وَأَنَا أَرَى
 أَصْنَافَ وَعَجَائِبَ وَذَلِكَ أَمْلَكَ سَائِرِي
 إِلَى أَنْ اخْتَرَقَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ سَكِّ أَذْفَرٍ

وَالْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا
 وَهُوَ أَمَامُ الْمَلَائِكَةِ كُلِّهِمْ عَلَى صُورَتِهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ

أَذْفَرٍ وَحِجَابٍ مِنْ غَبَرٍ أَشْبَهَ وَحِجَابٍ مُزْدَرٍ
 وَحِجَابٍ مِنْ جَوْهَرٍ وَحِجَابٍ مِنْ لَوْلُوهِ وَحِجَابٍ
 مِنْ عَقِيَانٍ ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى حِجَابِ الْعِظَةِ ثُمَّ إِلَى
 حِجَابِ الْخَلَالِ ثُمَّ إِلَى حِجَابِ الْكَمَالِ ثُمَّ إِلَى
 حِجَابِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَإِذَا هُوَ مِنْ دَرَّةٍ بَيْضَاءَ تَلَالُفٍ
 نُورٌ لَا يَكَادُ أَنْ تَخْطَفَ نَظْرَ النَّاطِقِينَ قَبِيئاً أَنَا ذَلِكَ
 إِذَا التُّدَا إِلَى صَاحِبِ حِجَابِ الْوَحْدَانِيَّةِ أَنْ ارْتَفَعَ
 الْحِجَابُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَبِيبِي فَرَقَعَ الْحِجَابَ فَنَظَرْتُ إِلَى
 مَلَائِكَةِ رُكُوعٍ لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
 وَمَلَائِكَةِ سُجُودٍ لَا يَجْلِسُونَ وَهُمْ لَسَّخُونَ لِلَّهِ تَعَالَى
 وَيُقَاتِلُ سُونَهُ وَيُكَلِّمُونَهُ وَيُعْطِمُونَهُ بِلُغَاتٍ
 غَرِيبَةٍ وَهُمْ لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنْ هَيْبَةِ عِظَةِ اللَّهِ
 وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ لِمَا فِيهَا مِنَ الدُّنُورِ وَالْمَغَارِ
 قَبِيئاً أَنَا وَاقِفٌ إِلَى حِجَابِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَقَدْ غَشِيَ بَصْرِي
 نُورُ الْحِجَابِ إِذَا التُّدَا أَمَامَكَ يَا مُحَمَّدٌ قَدْ نَوَّضْتُ خَطْوَةَ
 تَبَدُّ خَطْوَةٍ وَقَدْ دَاخَلَنِي رَغَبٌ شَدِيدٌ إِذَا
 سَمِعْتُ حَرَكَةً مِنْ دَاخِلِ حِجَابِ الْوَحْدَانِيَّةِ

وَالْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا وَهُوَ أَمَامُ الْمَلَائِكَةِ كُلِّهِمْ عَلَى صُورَتِهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ

وَقَدْ دَاخَلَنِي رَغَبٌ شَدِيدٌ إِذَا سَمِعْتُ حَرَكَةً مِنْ دَاخِلِ حِجَابِ الْوَحْدَانِيَّةِ

وَأَلْفُ

وَقَدْ لَمَعَ شِدَّةُ بَيَاضِهِ وَعَلَيْهِ سَطْرُ ثَلَاثِ لَوْنٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا سَمِعْتَ تِلْكَ الْحَرْكَ طَارَ قَلْبِي وَارْتَعَدْتُ قَرَابِي إِذَا اللَّذَا لَا رَوْحَ عَلَيْكَ قَمَرِ الرَّقِيقِ مِنْ حَبِي وَإِذَا بَقْدِي قَدْ اسْتَقَرَّتْ قَتَامَلْتُ وَإِذَا أَنَا عَلَى سِاطِ الْقُدْرَةِ وَالْحَجْمِ لِسَانِي وَإِذَا يَقْطَرُهُ قَدْ قَطَرَتْ عَلَى شَفَايِ فَوَحَدْتُ لَهَا لَكَ أَدَّةً وَحَلَاوَةً فَانْطَلَقَ لِسَانِي وَوَعَيْتُ مَا عَلَيَّ رَبِّي مِنْ سَائِرِ الْفَضَائِلِ وَالْعُلُومِ وَمَدَّ يَدَيْ بَصَرِي فَالْتَمَعْتُ نَعْمَتِي عَيْنِي وَرَدَدْتُ بَصَرِي إِلَى قَلْبِي فَرَأَيْتُ رَبِّي يَقْلِي وَلَمْ أَرَ عَيْنِي وَلَمْ يُؤَدِّنْ لِي أَنْ أَحَدْتُ لَكُمْ يَمَارَأْتُ فَتَعَالَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يُوصَفُ وَلَا يُكْرَفُ وَاحِدٌ لَيْسَ كَالْأَحْجَادِ مَا حِدٌ لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي الْأَعْدَادِ دَأْبُهُ صَدْرِيَّةٌ وَصِفَانُهُ أَحَدِيَّةٌ الْفَوْقُ لَا يُضَلُّهُ وَالتَّخْتُ لَا يُقْلَهُ وَالْأَمَامُ لَا يُضَادُّهُ فَيَرُدُّهُ فَتَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْأَنْدَادِ

والصَّاحِبِ

وَالصَّاحِبِ وَالْأَوَّلَادِ فَوَقَفْتُ حِينَ أُذِنَ لِي فَقُلْتُ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الْمَارَكَاتُ إِذَا اللَّذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ قَالَهُمَنِي أَنْ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ ثُمَّ هَمَمْتُ أَنْ أَخْلَعَ نَعْلِي فَإِذَا اللَّذَا يَا حَبِي لِمَ تَخْلَعُ نَعْلَيْكَ فَقُلْتُ إِلَهِي أَنْتَ أَدَبْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَأْدِيبِي خَشِيبَ عَاقِبَةِ الرَّدِّ أَنْ يُقَالَ لِي كَمَا قِيلَ لِأَخِي مُوسَى إِخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوِي إِذَا اللَّذَا يَا حَبِي مَا يَنْ أَنْتَ مِنْ مُوسَى قُلْتُ لِمُوسَى فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ تَشْرِيفًا لِلْأَرْضِ الَّتِي قَدْ سَنَّهَا لَا يَطَافُهَا بِنَعْلَيْهِ وَأَنْتَ لَمَّا وَطِيتَ الْأَرْضَ جَعَلْتَ ثَرَابَهَا طَهُورًا لَا مَنَاسِكَ إِخْلَالَ لِقَدْ رَكَ فَوَعِزَّتِي وَحَلَاكِي لَقَدْ وَعَدْتُ حَبْلَ طُورِ سَيْنَا أَنْ يَشْرُفَ يَوْطِي قَدِّي مُوسَى وَلَقَدْ وَعَدْتُ سِاطَ

قَدْ رَئِي أَنِّي تَشَرَّفَ بِوُطْئِ نَعْلَيْكَ أَذُنُ
مِثِّي قَمَا بَيْتِي وَمِثْنِكَ اللَّيْلَةُ وَاسِطَةُ أَنَا اللَّهُ
وَأَنْتَ مُنْجِي قَدْ تَوَثَّ خَطْوَةٌ تَسْمَعُ النِّدَاءَ
أَذُنُ مِثِّي قَدْ تَوَثَّ إِلَى أَنْ كُنْتُ مِنْ رَبِّي كَقَابِ
قَوْسٍ أَزَادَنِي بِرُوحِ عَنِّي الرُّوحُ وَمِثْنِي
قَدْ حَاوَسْتُ دُرًّا وَاسْتَنْشَارًا وَإِدْبَارَ شَيْءٍ قَدْ
قَبَضَ عَلَى عَصَدِي وَأَتَعَدَّنِي عَلَى كَرَمِي لَمْ أَرَ
كَمِثِّيهِ وَقَدْ طَابَتْ نَفْسِي بِكَلَامِ رَبِّي إِذَا
النِّدَاءُ كَالْأَوَّلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَرَكَاتُهُ قَمَا سَمِعْتُ شَيْئًا أَلَدُّ وَلَا
أَحْلَى مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ قُلْتُ يَا سَيِّدِي أَنْتَ
السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ
وَإِذَا النِّدَاءُ يَا أَحَدُ قُلْتُ لَقَبُكَ سَيِّدِي وَمَوْلَا
إِذَا النِّدَاءُ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنِّي سَيِّدُكَ وَمَوْلَاكَ
قُلْتُ خَلَاوَةٌ الْخَرْبَانِ وَلَطْفُكَ بِعَبْدِكَ
دَلِيلِي عَلَيْكَ تَسْمَعُ النِّدَاءَ مِنْ اللَّهِ حَلَّ جَلَالِهِ
أَمَّنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ فَالْهَمْنِي
ان

أَنْ قُلْتُ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عَفْدَانُكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ قَالَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَكْلِفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رُبِّي لَا تُؤَاخِذْنَا يَا مُجْدِسُكَ
تُغَطُّهُ يَا مُجْدِسُكَ رَفَعْتَ الْخَطَا وَالسَّيِّئَاتِ عَنْكَ فَهَلْ
مِنْ مَزِيدٍ فَالْهَمْنِي رَبِّي أَنْ قُلْتُ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا إِذَا النِّدَاءُ
قَدْ تَعَلَّتْ اسْتِرْدُ فَالْهَمْنِي رَبِّي أَنْ قُلْتُ رَبَّنَا
لَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْبُودْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْمُؤْمِرِ الْكَافِرِينَ
قَالَتْ قَدْ تَعَلَّتْ ذَلِكَ يَا أَحَدُ خُذْ هَافَانَهَا
مِنْ كُتُوبِ الْحِجَةِ قَالَتْ الْبَنَى فَأَخَذْتُهَا مِنْ رَبِّي
وَبَيْتِي وَبَنَنَهُ فِيهَا وَخَيَّافُكْتُ الْهَمِي وَسَيِّدِي لَكَ
الْحَمْدُ وَلِوَجْهِكَ الشُّكْرُ فَقَالَ لِي هَافَانُ رَأَيْ
قُلْتُ سَيِّدِي قَدْ غَشَى بَصِيرِي مِنْ نُورِ
جَلَالِكَ قَالَتْ فَهَلْ تَحْدِي قُلْتُ لَا تُحْدُو وَلَا
تُعَدُّ وَلَا تُذَرُّ كَلَّ الْأَبْصَارُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ

النجار **قال** لي يا أحمد عظم شأنك وازرع
مكاني فلا عين تراني أنا الله لا إله إلا أنا جبار الجارة
وملك الملوك رب الدنيا والآخرة ورحمن
الدنيا والآخرة قلت تعاليت إنك على كل شيء قدير
ثم سمعته من كلام رب العالمين يا محمد
فما خنتهم إلا لأعلي قالهني أن قلت الهى وسبى
مختصون في الكفارات ونقل الأقدار إلى الجاهات
والجهات وإذا الصلاة بعد الصلاة وإسباج
الوضوء عند المكاره فقال صدقت يا محمد
فبلغها عني أمك فما الدرجات يا أحمد فقلت
يا طعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل
والناس نيام قال صدقت يا محمد فبلغها عني
ولك عندي من الشفاعة يوم القيامة حتى رضا
وفوق الرضي فقلت لو حو ربي الحمد والشكر
إذا اللبأ يا أحمد ثمنا فقلت الهى ما أمتي وقد
كلمت موسى تكليما واتحدت إبراهيم خليلا
وأعطيت سليمان ملكا عظيما إذا النداء يا أحمد

هذا الحديث في صحيح البخاري في باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه مع النجار

22
إن كنت اتحدت إبراهيم خليلا فقد اتحدتكم حبيبا وإن
كنت أعطيت سليمان عبد والريح يوما كشهري
فقد أسرني بك من منزلك إلى سباط تدري
في ليلة واحدة وإن كنت كلمت موسى تكليما فإني كلمته
على جبل الطور وهما أنا أهلك على سباط التور
والقدرة يا حبيبي فلا تذكروني ولا عيسى ولا
أحد من رسل قوعري وجلالي لما خلقت قبضت
قبضة من نوري ونظرت إليها نظرة فقطرت
من مولي النظر مائة ألف نظرة أربعة وعشرين
ألف نظرة فخلقت من كل نظرة نبى وخلقت
وخلقت الكلك وورثك والكل فرحت أنت
على الكل ففضلتك على الكل فالكل يطلبون رضاى
وأنا أطلب رضاك أنت يا أحمد ولقد قدمت لك الرضا
ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم جادلني عنك حتى
لا تنعب وطلبت رضاك في كل سبب وسمت من سمك
ورددت على من رد عليك فالواقومك عنك إنك شاعر
كنت النجار بعنك وما علمناه الشعر وما ينبغي لكم فواقومك

إِنَّكَ تَمْحُورٌ كُنْتَ الْمَجَاوِبُ عَنْكَ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْهُورٍ
قَالُوا قَوْمَكَ عَنْكَ فَتَحَذُّصَكَ وَعَوَى كُنْتَ الْمَجَاوِبُ عَنْكَ
وَالْحَمْدُ إِذَا هَوَى مَا صَاحِبُكُمْ وَمَا عَوَى قَالُوا قَوْمَكَ عَنْكَ جَاءَ رَبُّهُ
وَقَلِيلًا وَجَلِيلًا تَذَرُكَ عِنْدِي يَا حَبِيبِي بِجُفُوتِكَ وَلَا فُلُوتِكَ
وَلَا أَبْعَدُكَ وَكُنْتَ الْمَجَاوِبُ عَنْكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِي وَالصَّحْحِ وَاللَّيْلِ
إِذَا تَجَنَّبَ مَا وَدَّ عَكَ رَبُّكَ وَمَا فَعَلَ شَيْئًا غَلَا نَوَلَّيْتُ إِذَا فَكَ
تَبَّتْ يَدَايَ يَأْمُرُ كُنْتَ الْمَجَاوِبُ عَنْكَ تَبَّتْ يَدَايَ
لَهُبٍ وَتَبَّتْ مَا أَعْنِي عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ وَمَا رَأَى
خَالَهُ الْخَطْبُ فِي جَبَدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يَا حَبِيبِي
مَامِحْدَةٌ تَمَّا وَتَذَلِكَ قَوَاعِزِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ
خَلْقًا هُوَ أَكْرَمُ عَلَى نَبِيٍّ خَاطَبْتُ كُلَّ نَبِيٍّ بِاسْمِهِ
فَقُلْتُ يَا آدَمُ اسْكُنْ يَا حَبِيبِي خِدْرَ الْجَبَابِ بِقُوَّةٍ يَا دَاوُدُ
أَمَّا خَلَقْتُكَ خَلِيقَةً فِي الْأَرْضِ وَكَأَنَّكَ مُخَاطَبِي
لَكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَنَا أَرْسَلْتُكَ سَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكَفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ
تُحِبُّهُمْ فِي التَّعْظِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ذَكَرْتُكَ فِي

الْقَدْرُ

الْقَدْرُ عَضُوا عَضُوا فَقُلْتُ وَلَا تَذَنَّ عَيْنَيْكَ
يَا أَيُّهَا بَشَرُ نَاهُ بِلِسَانِي وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ الْمَشْرِحَ
لَكَ مَذْرُوكَ الَّذِي أَنْفَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ
دِرَكْرَكَ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا مَا كَدَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَى تَزُلْ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ يَا حَبِيبِي
وَعِذَّتِي وَجَلَالِي لَوْلَاكَ مَا خَلَقْتُ آدَمَ وَلَا
وَلَا ذُرِّيَّتَهُ وَكُنْتُ مَلَأْتُ الْأَرْضَ بِمَلَائِكَةٍ كَمَا
مَلَأْتُ السَّمَوَاتِ بِمَلَائِكَةٍ فَقُلْتُ لَوَجْهٍ رَبِّي أَحَدٌ صَمِعْتُ
النِّدَاءَ أَنَا أَحَدٌ عَظُمْتُ أَمَّتُكَ وَجَلَّتْ أَمَّتُكَ وَسُهِدَتْ
لَا أَمَّتُكَ فَقُلْتُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
رَكَعَتْهُمْ فَقُلْتُ تَامِدُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوُونَ
عَنِ الْمُنْكَرِ قُلْتُ شَهِادَتُهُمْ قُلْتُ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
فَقُمْتُ عِنْدِي أَشْرَفَ الْأُمَمِ أُنْزِلْتُ فِي حَقِّهِمْ فَاتَّخَذَ الْكَوَاكِبُ
قَهْقَرَى مَقْسُومَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ لِي وَلِلْعَبْدِ مِنْ أَمْرِكَ
إِنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 جَعَلْتَهُمْ أَقْصَا الْأَمْرِ أَعْمَارًا لِأَنَّهُ لَا يَطُوكَ مَقَامُهُمْ
 فِي الْحِسَابِ وَلَا يَلْقَوْنَ فِيكَرَةِ الدُّنُوبِ جَعَلْتَهُمْ خَيْرَ الْأَنْعَمِ
 لَيْلًا يَطُولُ مَكْتَبُهُمْ تَحْتَ الرَّأبِ ضَاعَفْتَ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ
 إِذَا هُمْ الْعَبْدُ مِنْهُمْ حَسَنَةً وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتَ لَهُ حَسَنَةً
 فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتَ لَهُ عَشْرَةً وَإِذَا هُمْ بِالسَّيِّئَةِ وَعَمِلَهَا
 كَتَبْتَ عَلَيْهِ وَاحِدَةً فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتَ لَهُ حَسَنَةً
 وَذَلِكَ كَرَمٌ مِنِّي لَكَ وَلِأَمْرِكَ **ثم قال** النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَنْهُمْ الشُّيُوفَ
 وَهَاتَا أَرَى السَّنَفَ مُعْلَقًا بِسَدَادِ فِي الْعَرْشِ إِذَا الْبَدَأَ بِأَمْرٍ
 بِهِ يَعْثُوكَ وَبِهِ يُنْصَرُّ قُلْتُ **فلك الحمد** عَلَى قَضَائِكَ
 إِذَا الْبَدَأَ بِأَمْرٍ إِنِّي مُفَرِّضٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمْرِكَ
 خَمْسُونَ صَلَاةً يَا تَوْبِي بِهَا تَأْتُهُ بِوُضُوءِهَا وَرُكُوعِهَا
 وَسُجُودِهَا وَتَوَاقُفِهَا وَلَهُمْ عِنْدِي أَرْبَعُ الدَّرَجَاتِ
 وَتَضَاعَفَ الْحَسَنَاتِ **قال** النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَدَكَّرْتُ وَصِيَّةَ أَخِي مُوسَى فَقُلْتُ يَا رَبِّ أُمِّي
 مُعْتَفَا وَأَنْتَ رَحِيمٌ رَوْفٌ بِهِمْ فَخَفَّفْ عَنْهُمْ مَا تَهَمُّ عِبَادَكَ

صَفْحًا

صَفْحًا وَلَسْتَ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُكَ **قال** يَا مُحَمَّدُ قَدْ افْتَرَضْتُ عَلَيْهِمْ
 أَرْبَعِينَ صَلَاةً فَقُلْتُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنْهُمْ فَأَنْتَ رَحِيمٌ
قال يَا مُحَمَّدُ قَدْ افْتَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثُونَ صَلَاةً **قال**
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَرْتُ فِي وَصِيَّةِ أَخِي مُوسَى
 فَقُلْتُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ
 الرَّحِيمُ **قال** قَدْ افْتَرَضْتُ عَلَيْهِمْ عَشْرُونَ صَلَاةً
 فَلَسْتُ أَنَا كَثِيرٌ عَلَيْهِمْ وَأُمِّي مُعْتَفَا وَأَنَا أَرِيدُ مِنْكَ
 التَّخْفِيفَ **قال** اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ قَدْ افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ
 خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَا تَوْبِي بِهَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا
 وَتَوَاقُفُهَا وَأَعْلَمُهُمْ أَنِّي أَكْتُبُ لَهُمْ أَجْرَ الْخَمْسِينَ
 صَلَاةً الَّتِي افْتَرَضْتُ عَلَيْهِمْ أَوَّلًا وَقَدْ أَنْقَضْتُ عَنْهُمْ
 حَقِّي وَلَمْ أَنْقُضْ عَنْهُمْ قَضَائِي وَأَجْرِي لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ كَأَجْرِ
 الْخَمْسِينَ بِالْخَمْسِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ
 جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُحْزَرِي إِلَّا بِمِثْلِهَا **يا محمد** مَنْ عَلِيَتْ حَسَنَاتُهُ
 سَبَّأَتْهُ نَفَقَةُ السَّعِيدِ وَمَنْ عَلَبَ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ
 نَفَقَةُ السَّعِيدِ **يا محمد** إِنِّي مُفَرِّضٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمْرِكَ
 مِائَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَأَنْتَ كَرْتُ فِي

وَصِيَّةُ أَخِي مُوسَى قُلْتُ يَا رَبِّ أُنِّي ضَعْفًا خَفِيفٌ
عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَأَنْتَ رَحِيمٌ بِمَنْ أَمَرَ بِكَ
خَالَكَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُفَرِّضٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ فِي
كُلِّ يَوْمٍ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ فِي كُلِّ
سَنَةٍ فَأَنْتَ كَرْتٌ فِي وَصِيَّةِ أَخِي مُوسَى وَقُلْتُ يَا رَبِّ
أُنِّي ضَعْفًا خَفِيفٌ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَأَنْتَ رَحِيمٌ
بِمَنْ أَمَرَ بِكَ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُفَرِّضٌ عَلَيْكَ
وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَصِيَامُ
شَهْرٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ **رَضِيَ**
بِأَمْرِكَ فَجَلَسَ إِلَهِي وَسَيِّدِي رَضِيْتُ وَفَوْقَ
الرِّضَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِنَّ مُوسَى رَدَّدَهُ وَقَتَ
السُّؤَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ يَقُولُ لَهُ أَرْجِعْ يَا مُحَمَّدُ وَسَأَلَهُ
وَاطْلُبْ مِنْ رَبِّكَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ وَكَانَ ذَلِكَ
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى **وَدَلَّ** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ
رَأَاهُ نَزْلُهُ أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى **الْآيَةُ**
نَمُو **قَالَ** إِلَهِي وَسَيِّدِي فَمَا الَّذِي تُعْطِي أُمَّتِي إِذَا
صَامُوا وَصَلُّوا مَا أَفَرَضْتَ عَلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ أَغْطِيهِمْ

بِكُلِّ

بِكُلِّ صَلَاةٍ يُصَلُّونَهَا إِحْدَى عَشْرَ صَلَاةٍ وَأَنَا أَكْفَرُ
عَنْهُمْ كُلَّ خَطِيئَةٍ يَتَعَلَّقُونَ بِهَا مِنَ الصَّلَاتَيْنِ فَإِذَا
صَامُوا فِي كُلِّ سَنَةٍ شَهْرًا أَغْطِيهِمْ أَجْرَ الْأَشْهُرِ
الَّتِي كُنْتُ أَفَرَضْتُهَا عَلَيْهِمْ وَأَعْتَقُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتْمِائَةَ أَلْفٍ عَشْرِينَ مِنَ النَّارِ مَنْ
وَحَبَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ
الشَّهْرِ أَعْتَقْتُ مَنْ أَمَرَ بِكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ سِتْمِائَةَ عَشْرِينَ
أَخْرَجْتُ مَنْ وَحَبَّ لَهُمُ النَّارُ **رَضِيْتُ بِأَمْرِكَ يَا مُحَمَّدُ**
إِلَهِي رَضِيْتُ وَفَوْقَ الرِّضَا **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُنْتُ عَلَى نَبِيٍّ أَنْ أَسْأَلَ رَبِّي أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي
وَأَنْ يُفَرِّضَ عَلَيْهِمْ صَلَاتَيْنِ لِأَعْيُنِ صَلَاةٍ لِمِفْتَاحِ
اللَّيْلِ وَصَلَاةٍ لِمِفْتَاحِ النَّهَارِ وَأَرَدْتُ الرِّفْقَ بِهِمْ
وَالْتَّخْفِيفَ عَنْهُمْ وَأَتَيْتُهُمْ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَةُ لَهُمْ
يَأْتِي بِهَا نَبِيٌّ قَبْلِي فَلَمَّا كَرَّرْتُ عَلَى رَبِّي السُّؤَالَ
وَجَادَلِي بِالْعَطَاءِ اسْتَجِيبْتُ أَنْ أَسْأَلَ لَهُ عَنْ ذَلِكَ **سَمِعَ**
قَالَ لِي رَحْمَةُ يَا مُحَمَّدُ طُوبَى لِمَنْ عَرَفَنِي بِالْوَحْدَانِيَّةِ
وَلَا يُشْرِكُنِي شَيْئًا فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي بِالْوَحْدَانِيَّةِ حُرِّمَتْ

عَلَيْهِ جَنَّتِي وَمَنْعْتُهُ مِنْ رَحْمَتِي • وَإِلَى النَّارِ مَصِيرُهُ
حَالِدًا فِيهَا أَبَدًا **يَا مُحَمَّد** إِنْ جَمَعْتُ رَحْمَتِي كُلَّ النَّبِيِّ
كَأَلَا بِأَبِ الدَّحِيمِ • وَلِلَّهِ الْمُلْكُ كُلُّ الْيَوْمِ
الْعَاطُوفُ قَمَرٌ تَعْلَى ذَلِكَ أُنْثَتْهُ جَنَّتِي • وَكَانَ
فِي جُودَارِي **يَا مُحَمَّد** الْجَنَّةُ مُخَدَّمَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ •
حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ **يَا مُحَمَّد** إِنْ بَاعَتْ
لَكَ رَحْمَتِي وَلِأُمَّتِكَ بِأَسِيرِهِمْ **يَا مُحَمَّد** إِنْ
أَعْطَيْتُكَ نِقَامًا لِمَنْ سَبَّكَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
يَا مُحَمَّد اذْعُ قُوَّةَ مَلِكٍ إِلَى عِبَادَتِي وَذَكْرَهُمْ عَنِّي •
وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ أَجْلِ إِيَّائِي يَا أَيُّهَا الصَّابِرُونَ
أَخْبِرْهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ **يَا مُحَمَّد** اذْعُنِي إِذَا نَزَلَ بِكَ
أَنْتَ فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَانِي • إِنَّا كَرِهْنَا
الْمُظْلَمِينَ فَإِنِّي لَا أُرِدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ
يَكْفُرُنِي • يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ سَلَامِي • وَرَحْمَتِي • إِلَيَّ
الشُّوْرَابُ **يَا مُحَمَّد** إِلَى أَيِّ مَوْضِعٍ أَصْعَدْتُكَ وَفِي أَيِّ
مَوْضِعٍ كَلَّمْتُكَ • إِنَّمَا نَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّكَ
حَيِي • بَارِدٌ بَيَانٌ كَرَمِيكَ • وَإِظْهَارٌ جَاهِيكَ

عَنْزِي

عِنْدِي قَسَالِي مَا شِئْتَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَسِطَةٌ
وَلَا وَحْيٌ وَلَا رَسُولٌ **فَقُلْ** إِلَهِي خَلَقْتُ آدَمَ
بِيَدِي • وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي • وَأَسْجَدْتُ
لَهُ مَلَائِكَتِي • وَأَسْكَنْتُهُ دَارَ كَرَامَتِي •
وَأَزْوَاجَهُ حَوِيَّ أَمَّتِي • فَمَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَبْدَكَ
شَهْدًا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ **وَاللَّهُ تَعَالَى بِأَحْمَد** خَلَقْتُ آدَمَ
بِيَدِي • وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي • وَأَزْوَاجَهُ حَوِيَّ
أَمَّتِي • وَأَسْكَنْتُهُ دَارَ كَرَامَتِي • غَيْرَ أَنِّي أَخْرَجْتُهُ
مِنْ جَنَّتِي بِدَنِيَّةٍ • لِأَنَّهُ لَا يُحَاوِرُنِي مِنْ عَصَابِي
وَأَنْتَ فَقَدْ أَقْرَنْتَ اسْمَكَ بِاسْمِي فَلَا أَذْكَرُ إِلَّا
تُدْكَرُ مِنِّي • قَدْ مَتَّ اسْمُكَ عَلَى اسْمِي **فَقُلْ**
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ وَأَمَّا
الْحَامِدُونَ إِنْ كُنْتَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَدْ اتَّخَذْتُكَ
حَبِيبًا • وَفَدَيْتُ اسْمًا عَيْلَ بِدِيْنٍ عَظِيمٍ • مَا نَأْتِي
أُمَّتَكَ مِنْ تَارِجِهِمْ بِالْمُشْرِكِينَ • وَإِنْ كُنْتُ
حَمَلْتُ نُوحًا عَلَى دَابِّ الْوَاحِ وَدُسُرْتُ فَقَدْ حَمَلْتُكَ
عَلَى الْبُرَاقِ • وَطَوَيْتُ لَكَ السَّمَوَاتِ • وَإِنْ

لَئِنْ رَفَعْتُ إِذْ رَمَسَ مَكَانًا عَلَيَّا فَقَدْ رَفَعْتُكَ
مَا نَحْنُ إِلَى مَوْضِعٍ كَمَرْبَطَةِ نَبِيٍّ مِنْ سُلَاطَةٍ وَلَا مَلَكَةٍ
مُعَذِّبٍ وَهَآئِثَ مَيِّ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ
أَذَى مَرَانٍ كُنْتُ أُعْطِيتُ دَاوُدَ الْوُتُورَ فَقَدْ
أَعْطَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ
الْعَظِيمَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُ دُنْيَا
وَاحِدًا فَقَدْ أَشْرَحْتُ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْتُ
عَنْكَ وَزَرَكَ وَرَفَعْتُ لَكَ دِكْرَكَ
عَلَى كُلِّ شَرْفٍ وَغَفَرْتُ لَكَ مَا تَقْدَرُ مِنْ
دُنْيَاكَ وَمَا تَأْخُذُ وَإِنْ كُنْتُ سَحَرْتُ
لِسُلَاطِنِ الْخُلُوفَاتِ فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ وَلَئِمَّكَ
الْأَرْضَ مَسْجِدًا أَوْ طَهُورًا وَقَدْ أَقْسَمْتُ بِعَدِّي
وَحَبْلِي أَنْ كُنتُ تَرْتَهَانَتْ وَأَمْتُكَ مِنَ الْخَلِيقِ
أَجْمَعِينَ وَإِنْ كُنْتُ خَلَقْتُ عِيسَى وَنَحْتُ فِيهِ
مِنْ رُوحِي وَكَلَّمْتَنِي فَقَدْ شَقَقْتُ لَكَ اسْمًا
مِنْ أَسْمَائِي وَقَدْ أُعْطِيتُكَ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ
لَهُ الْكُورُ مَحْدَاهُ عَلَى الدَّرِّ وَالْيَا ثَوْبِي فِي

الْحَبَرِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الشَّلْحِ وَأَجْلَاسُ الْعَسَلِ
وَإِطْبِيبُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْمُسْكِ الْأَذْفَرِ **وَأَعْطَسِدَ**
عَيْنُ الْقَلَسِ سَبِيلُكَ وَالشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالذَّجَّةُ
الزَّيْفَةُ وَالْوَسِيلَةُ وَالْمَقَامُ الْمَجُودِي **وَأَخْبَرُ رَمَضَانَ**
وَلَمْ أُعْطِ هَذَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْتُكَ خَاتَمَ
الرُّسُلِ **قَالَ** لَوْ جِئْتُ الْحَمْدَ إِلَهِي أَغْفِرْ لِي
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَلَّ حَلَالَهُ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ وَقَدْ
غَفَرْتُ لِسَبْعِينَ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ اسْتَوْجَبَ
النَّارَ **قَالَ** لَوْ جِئْتُ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ **قَالَ**
رَبِّي حَلَّ حَلَالَهُ يَا مُحَمَّدُ أَلْبَحْ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا
أَعْدَدْتُ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ فِي الْجَنَّةِ **قَالَ**
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنِّي أَحِبُّ ذَلِكَ فَإِذَا النَّارُ
يَا أَصْطَفِيَا لَكَ فَأَحَابَةُ مَلَكٍ لَيْتِكَ وَسَعْدِكَ
قَالَ هَذَا اسْمُكَ أَوْصِلُهُ إِلَى حَبْرِكَ وَأَمْرُهُ
أَنْ يُرَبِّهَ مَا أَعْدَدْتُ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ بِأَذَى
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدُ أَصْطَفِيَا لَكَ
بِعَصْدِي فَلَقَدْ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْ مَلَائِكَةٍ كَوْرِي

فَمَا رَأَيْتُ أَكْظَمَ خَلْقًا وَلَا أَحَدَ مِنْهُ وَجْهًا
وَلَا أَلْطَفَ مِنْهُ رَأْحَةً فَأَضْرَفْتُ مَعَهُ مِنْ
عِنْدِ رَبِّي حَكَّ حِلَالَةٍ وَعَلَا سُلْطَانُهُ وَعَظَمَ
سُلْطَانُهُ وَشَانَهُ وَقَدْ أَغْطَانِي الْخَيْرُ كُلُّهُ
وَزَادِي الْخَيْرُ كُلُّهُ مَعَ الرِّضَا وَفَوْقَ الرِّضَا
وَجَعَلَ اضْطِفَائِي لِحَرْفٍ فِي الْحَبِّ فِي أَسْرَعِ مِنْ ظَرْفَةٍ
عَيْنٍ يَارْدَنِ رَبِّي حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى جَبْرِيلَ وَهُوَ
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى يَنْتَظِرُنِي فَقَالَ لَهُ اضْطِفَائِي
يَا جَبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ
أَنْ تَدْخُلَ مَحَلَّ الْحَبِّهِ وَتُورِيَهُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ وَلِأَمَّتِهِ
مِنَ النَّعِيمِ الْمَقِيمِ وَالْمَلِكِ الْعَظِيمِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى جَبْرِيلَ تَقَدَّمَ
إِلَيَّ وَعَانَقَنِي وَصَمَّنِي إِلَيْهِ وَعَانَقَنِي عَنَّا فَاسْتَدِيدَا
ثَانِيًا وَقَالَ مَا بَيْنَ عَيْنِي وَهَتَانِي بِمَا أَعْطَانِي اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَضْلِ وَالْكَرَامَةِ وَقَالَ
هَيَّا لَكَ يَا مُحَمَّدُ **عَالِيَتِي فِي هَذَا الْبَلَدِ** يَارَأَيْتَ
مِنْ نُدْرَةٍ رُبِّكَ فَلَقَدْ وَطِيتَ مَوْضِعًا لَمْ يَصِلْ

إِلَيْهَا

إِلَى أَحَدٍ مِنْ قَبْلِكَ وَلَا يَصِلُ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِكَ وَمَعَهُ
كَلَامُ رَبِّكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى كُرْسِيِّ كَرَامَتِهِ
وَأَمَّا لِكَ الشَّعَاعَةِ **قَالَ** مُقَابِلُ ابْنِ سُلَيْمَانَ هَكَذَا
سَمِعْتُ وَهُوَ مِنْ مُسَيَّبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاسِ
وَهَكَذَا أَقَالَ الصَّحَابُ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يُحَدِّثُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ** أَيْضًا عَامِصَةُ بْنُ طَلْحٍ
وَالْمُبَارَكُ ابْنُ قُصَّالَةَ كَلَّمَهُ يَرُودُونَ
الْحَدِيثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ
عَنْ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ** فِي الرُّؤْيَا هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ
لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ أَمْ لَا قَالَتْ عَمْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنْ يَرَى رَبَّنَا أَحَدًا وَلَا يَحُلَّ بِصَرِّ الْعِبَادِ رُؤْيَاهُ
وَلَا يَرَاهُ شَيْءٌ إِلَّا هَلَكَ فَقُلْتُ يَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَمَا الَّذِي رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
الدَّلِيلَةَ **قَالَ** أَنَّهُ بَلَغَ مَعَهُ جَبْرِيلُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
قَالَ لَمْ يَصْغُرْ لِي أَحَدٌ إِلَّا رَأَى رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
بَنِي قَبْلَكَ فَلَمَّا مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَرِيكَهُ أَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِي

اقبلت الحب ترتفع بين يديه حتى تعد على كربي
القطعة وكان من ربه كقاب قوسين او اذى
واوحى الى عبده ما اوحى وعامر الجبريل وهو
في الصورة التي خلقه الله فيها وكان يأتي الانبياء
ياحسن صورة تكون فلما راي النبي وله ستة اخوة
اذني ريشة منها لوطم بها السموات والارض قلها
ولذلك سمي جبريل ^{كوناه رضيع} لانه عظيم الخبروت وهو
صاحب الحسوف والقذف والصيحة والصواعق
والزلازل وما اهلك الله الا ممل السالفة لا محروك
واما ميكائيل سمي ميكائيل لانه اعظم
الملائكة واكثرهم اجحة وهو ميكائيل المياه
وازواجها ويكلاها ويعبونها وينزلها واسماء
سمي اسرافيل لانه ليس في الملائكة اسد
تاساميه وهو صاحب الزلازل والنفحات
الثلاث نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث

وان

واما عزرائيل سمي عزرائيل لانه موكل بازواج
بنى آدم يقبضها وهو متصرف فيها باذن الله
قال ولما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل
واالى اخوته وهن منصومات بالذات والياقوت
والخوهر وقد ملائوزهما الخافقين وسر
الجناحين التي بين كتفيه ثم وضع رجله النبي
على رجله اليسرى فاهاب منظره وان النبي
صلى الله عليه وسلم فيما ذكرنا كليم من خلف
الحجاب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه الايات
كلها وكذا لك اخدها من غير وحي وتعلم
اخر سورة البقرة لانه اخدها ولم ينزل عليه
في الوحي من السماء **قال الله** تعالى يا محمد فيما
تخصم الملا الاعلى قال لا اذري قال له اذن
معي قد نامته فرفع الحجاب فالتمع بصري فغشي علي
فجعل بصرة في نوادي حتى انصت ما امامه وثبت
على بصره بالنظر الذي جعله في قلبه وذلك قوله
حل حلاله في كايه فآوحي الي عبده ما اوحى

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَى وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
عِنْدَ هَاجَتِهِ الْمَأْوَى **قوله** قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
يَعْنِي قَرْبَهُ مِنْهُ تَقَرُّبًا قَبْلَ عِندِ اللَّهِ رِجَالٍ **قوله** عَالِيَيْنَ
رَمَى اللَّهُ عَنْهَا وَمَا أَنْكَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الرُّؤْيَةِ
فَقَهَضَ قَائِمًا **وقال** أَيُّهَا النَّاسُ هَآؤُنَا أُولَئِكَ مَنْ كَذَبَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ فَضَّلَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَكَلَّمَ اللَّهُ لَيْلَةَ الْاِسْتِغَاثَةِ كَلَّمَ مُوسَى وَزَادَهُ دَرَجَةً
وَرَأَاهُ بِفُؤَادِهِ وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَأَنَّ عَلَيْهِ
تَقْوَى أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا وَكَانَتْ
الرُّؤْيَةُ عَلَيْهِ أَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ الْخَلْقِ وَتَرَاهُ الْأَبْصَارُ
فَإِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
بِفُؤَادِهِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا تَرَاهُ الْأَبْصَارُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُرِيَهُ جِبْرِيلَ
فِي صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهَا فَرَأَاهُ فِي بَقِيعِ الْعَرَقِ بَعِينِهِ
مَلَعَ ذَلِكَ عَالِيَتَهُ فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصَرِيِّ وَمَنْ كَانَ
يَسْمَعُ كَلَامَهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ أَيُّهَا النَّاسُ اخْطَلَا

وَمَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

مَتَى مَا أَقُولَ وَاسْتَمِعُوا مَا أَتْلُفُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَلَكٌ قَدِيمٌ
عَلَى مَنْشِ الرِّيحِ الْعَاصِفِ وَعَنْقُهُ مَشَى تَحْتَ الْعَرْشِ مِنْ سَحَابَةٍ
أَدْنَى إِلَى مَرْكَبِهِ طَيْرُ الطَّيْرِ خَمْسًا بِهِ عَامِرٌ **رسول**
دلالة الملك فِي تَسْبِيحِهِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِينَتَ مَا
كُنْتَ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ وَذَلِكَ الْمَلَكُ مُخَوِّبٌ
عَنْ رَبِّهِ لَا يَدْرِي أَنَّهُ هُوَ فَهَلْ يَنْبَغِي لِلْمَخْلُوقَاتِ أَنْ تَرَاهُ ثُمَّ
رَبَّكَ عَالِيَتَهُ إِنْ عَظَّمَ مَا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ **قوله** مُفَاتِلٌ
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْجَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَّاسٍ حِينَ مَلَعَهُ ذَلِكَ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَقَامَ فِيهِمْ
خَطِيئًا وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ بَعَثَ
نَبِيَّكُمْ وَزَيْنَهُ بِالْبَقْوَى وَأَمْرِي بِهِ قَدْ نَفَّذْتُ
فَكَانَ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَتَدْنَى أَخْبَرَ اللَّهُ مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
إِنْ عَظَّمَ مَا لَهُ لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ سَمْعَهُ كَلَامَهُ
وَعَمَلَهُ بِصَمَتِهِ فِي فُؤَادِهِ حَتَّى رَأَاهُ بَعَيْنَ قَلْبِهِ وَنَمَرَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الْخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي الرُّؤْيَةِ فِي الْحَدِيثِ فِي الرُّؤْيَةِ
وَحَدَّثَهَا وَأَمَّا حَدِيثُ الْمَعْدِيحِ فَلَمْ يَخْلُفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهِ كَذِبًا

سَمِعْتُهُ مِنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمِنْ الْمُبَارَكِ بْنِ مُضَالَةَ
وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَامِمِ بْنِ طَلِيْقٍ كُلُّهُمْ يَرْوِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ الْأَوَّلِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
وَانْطَلَقَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِذَا أَنَا بِحَارِيطٍ مِنْ دَهَبٍ
فِي عَالِيهِ النَّهَائِيهِ وَالْبَهَائِيهِ وَالْعُلُوقِ وَالرِّتْقَةِ إِلَى حَيْثُ
يَسُأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مُشْرِقٌ يَتَلَاكَ نُورًا
قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ أَصُورُ الْجَنَّةِ
طُولُهُ أَلْفٌ عَامٍ لَا يَغْلُوهُ مَلَكٌ وَلَا شَيْطَانٌ
وَلَا حَيَّانٌ وَلَا يَطَاةٌ أَحَدٌ حَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ خَلْقِهِ
وَجَعَلَ سَفْعَ الْعَرْشِ وَجَعَلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ بَيْتَهُ وَبَيْنَ
الْمَلَائِكَةِ أَلْفَ حِجَابٍ غَيْرُ فَرْشٍ الْعَرْشِ
وَهِيَ أَقْرَبُ خَلْقِهِ إِلَيْهِ وَأَعْظَمُهُمْ مَذَرًا وَاخْتَارَهَا
اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ وَاخْتَارَ جَوَارِهَا لِنَفْسِهِ وَخَصَّهَا
بِرَحْمَتِهِ وَهِيَ مَحْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةٌ بِأَنْهَا مَنْفُوقٌ لَا يَدْخُلُهَا
أَحَدٌ قَبْلَكَ يَا سَيِّدَ الْبَرِّيَّةِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَقَدَّمَ جِبْرِيلُ إِلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ

وَلَا دَاعِيَهُ تَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَمَّةٌ مُدْتَنِبَةٌ
تَوَاتُ غُصُورٌ وَحَدَّثَنَا مَا عَلَّمْنَا وَرَحِمْنَا مَا قَدْ مَنَّا ثُمَّ صَرَبَ
جِبْرِيلُ حَلَقَةَ الْبَابِ فَقَالَ رِضْوَانُ حَارِزُ الْجَنَّةِ مِنْ هَذَا
فَقَالَ جِبْرِيلُ قَالَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَدَخَلْنَا وَإِذَا الْبَابُ لَهُ مَضْرَاعَتَيْنِ مِنْ
دَهَبٍ عَرْضُهَا مِائَةٌ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمَجِيدِ وَإِذَا
عَلَى الْبَابِ حَلَقَةٌ مِنْ بَاقُوْتَةٍ خَضِرَاءُ لَا تَوَارِدُ كَادَ
تَحْطَفُ زُطْرُ النَّاطِرِينَ مِنْ شِدَّةِ نُورِهَا فَقَالَ لِي رِضْوَانُ
إِلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ نُورِهَا فَقَالَ لِي رِضْوَانُ حَارِزُ الْجَنَّةِ
مَرْحَبًا بِكَ يَا مُحَمَّدُ وَأَهْلًا وَسَهْلًا فَلَنَعْمَ الْحَبِيبُ
أَنْتَ وَلَنَعْمَ الْمَحْجِي حَيْثُ • وَهِنَا لَكَ كَرِيمًا عَظَاكَ
رَبُّكَ مِنَ الْكِرَامَةِ ابْشُرْ يَا مُحَمَّدُ بِرِضْوَانِ اللَّهِ •
وَكِرَامَتِهِ فَإِنِّي أَرَى الْخَيْرَ فِيكَ وَفِي أُمَّتِكَ •
وَأَنَّ الْجَنَّةَ أَكْثَرُهَا لَكَ وَلِأُمَّتِكَ وَطَوْنِي لَهُمْ
يَدُ لَكَ وَهِنَا لَهُمْ شِفَاعَتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ •
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ مَعَ رِضْوَانِ
حَارِزِ الْجَنَّةِ سَبْعُمِائَةٍ قَائِدٍ مَعَ كُلِّ قَائِدٍ سَبْعُمِائَةٍ •

ألف ملك كلهم جند رضوان يسبح الله **ويقول** في
تسبيحه **سبحان** خالق النور **سبحان** الخلاق العظيم
سبحان الجواد الكريم **سبحان** من أنزل من أطاعه
جنته النعيم **سبحان** خالق الجنة ويعيشها ثوابا
للمطيعين **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
الملك يركب حراس الحب تكاد العقول تذهل من
خياله وتكاد الأزواح أن تخرج من طيب بحم
وتكاد الأنصار أن تلتهم من شدة التمتع نورهم
وعائت من الطيب المعطر **والتماع بصري** مالا
يعلمه إلا الله **فقال** لي جنريك يا محمد أثبت لأمر ربك
حتى تشاهد ما أعطاك في الجنة وأعطاك
أمرك **فقال لي** جنريك عليه السلام إن الله
تعالى يأمرك أن تعرض على نعيم الجنة وما
فيها وما أعد الله له ولا مثله **قال** النبي صلى الله
فقام رضوان عن كرسيه وأحد بيدي وأوردني
أتوا بها فلقبت على الباب **الأول** مكوث لاله
الاله **محمد** رسول الله **وعلى** الباب الثاني

مكوث فمن رُخِرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز
وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور **وعلى** الباب
الثالث **مكوث** ليثله هذا فليعمل العابدون
وعلى الباب الرابع **مكوث** تلك الجنة التي نزلت
من عباد نامس كان يفتي **وعلى** الباب الخامس
تلك الدار الأخرى **مكوث** لعلهم الذين لا يريدون علوا
في الآخرة **والعاقبة للمتقين** **وعلى** الباب السادس
مكوث وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فإن الجنة هي المأوى **وعلى** الباب
السابع **مكوث** إذ خلوها بسلام أمين
وعلى الباب الثامن **مكوث** ولين خاف
مقام ربه جنتا **ثم** أدخلني الجنة وأعرض
على جميع ما فيها وتعيها ولو أجهدت جهدي
أبني أصف لكم عشر معشارها ما قدرت
على ذلك ولو في عشرين في صفته **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم **وَأَبْسَحَ** الجنة
مبنى لبنه من ذهب **ولبنه** من فضة **ولبنه** من

دُرٌّ وَلَبَنَةٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ ياقوتٍ وَلَبَنَةٌ
مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَلْوَانِ بِالْأَطْلَافِ
مِنْ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَالْكَافُورِ وَالْحَاظِطِ
طَوْلُهُ سَبْعُونَ قَرْنًا يَرَى ظَاهِرَهُ مِنْ بَاطِنِهِ
وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَالرُّجَا حَةِ الرُّضِيِّةِ
وَرَأَيْتُ فِيهَا قُصُورَ مِنْ ياقوتٍ شَرَفَاتِهَا مِنْ
مِنْ الزَّبَرْجَدِ وَقُصُورَ مِنْ الْفِضَّةِ شَرَفَاتِهَا
مِنْ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ وَقُصُورَ مِنْ اللُّؤْلُؤِ الْأَنْهَارِ
وَرَأَيْتُ قُصُورَ عَلَى نُورِ الشَّمْسِ وَقُصُورَ عَلَى نُورِ
الْقَمَرِ فِي كُلِّ قَصْرِ مِنْ هَذِهِ الْقُصُورِ سَبْعُونَ
دَارًا فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ خُجْرَةً فِي كُلِّ خُجْرَةٍ
سَبْعُونَ بَيْتًا فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سِرِيرًا مِنَ الذَّهَبِ
عَلَى كُلِّ سِرِيرٍ سَبْعُونَ حُلَّةً مُكَلَّلَةً بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ
تَلَا لَأَنْوَارًا عَلَى كُلِّ سِرِيرٍ خُورًا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ
لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ حُلَّةً دِيْبَاجٍ
وَسَبْعُونَ حُلَّةً مِنْ حَبَرٍ كُلُّ تَوْبَةٍ مِنْهُمْ
تَحْشُو كَافُورًا عَلَى رَأْسِ كُلِّ خُورٍ مِنْهُمْ

أَكْلِيلٌ مِنْ نَصْفِ بَصَامِ رَصَعٍ بِالذَّرِّ الْأَخْمَرِ وَالْأَصْفَرِ
وَالزَّبَرْجَدِ الْأَخْضَرِ وَالزَّمْزَمِ وَالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ
وَقُفُوفِ الْأَكْلِيلِ تَأْخُذُ مِنَ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ لَسَبْعُونَ
رُكْنًا عَلَى كُلِّ رُكْنٍ ياقوتة تضيء كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
إِذَا تَحَرَّكَتِ الْجَارِيَةُ مِنْهُنَّ فِي شَأْنٍ يَأْتِي مُخِ سَاقِهَا
مِنْ وَدَائِكَ التَّلْبِ وَتِلْكَ الْحُلَلُ وَمَا بَيْنَ
كُلِّ لَرِيٍّ سِرِيرٍ مِنْ جَوْهَرٍ مِزْمَلٍ بِالْيَاقُوتِ
مَقْصَلٌ بِالزَّبَرْجَدِ وَتُرَابٌ كُلُّ قَصْرِ مِشْكٍ
وَكَافُورٌ وَعَنْبَرٌ **وَالْبَيْتُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَأَيْتُ فِيهَا أَنْهَارًا تَطْرُدُ أَنْهَارًا مِنْ مَائِغِيرٍ وَأَنْهَارًا
وَأَنْهَارًا مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارًا مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَأَنْهَارًا مِنْ تَحْمِيرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَفِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ
رَحِيْقٍ مَحْشُورٍ وَأَنْهَارٌ مِنَ السَّلْسِيلِ وَأَنْهَارٌ
مِنَ الشَّيْبِ وَأَنْهَارٌ مِنَ الزَّجْجِيلِ خَبَرِي
هَذِهِ الْأَنْهَارُ فِي الْحَبَّةِ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَنْهَارُ مِنْ
دُرٍّ مَحْشُوفٍ وَخَصَاوَةِ اللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ
وَحَشِيشِ الْأَنْهَارِ رَغْفَدَانِ وَرَأَيْتُ فِيهَا

اشجارا فلها من الذهب الأصفر وعرونها
 من الفضة وأعصانها قضبان اللؤلؤ والياقوت
 والذيرجيد وأوراقها حلكد يباح وسندس
 أخضر وخيريت واستبرق الورقة الواحدة
 منها تغطي الدنيا وما فيها ثمرةها مثل الفلاك
 تملو جوف ثمرةها الشهد ومن ألوان الأظعمة إذا
 أخذ ولي الله منها واحدة عادت مكانها أخرى
 يقدره الله عز وجل ما لم يرأى فيها خبلا
 ونوقا من دُرٍّ وياقوت القدر من ياقوته
 حمرا له جناحان من زبرجدة خضراء عليه
 سرح من دُرٍّ بيضا وركابا من زبرجدة
 وزمرودة وحام من اللؤلؤ الرطب وعنان
 من الخدير والناقة لها جناحان من ياقوت أخضر
 وزمام من الخير ورأى فيها طيور كل طير
 كالنهي العظيم أحسن طير سيدنا طير إذا نظر إليه
 شجبت من حسنه وجماله **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 ورأى فيها مديان من ياقوت وزبرجد ولؤلؤ

وخوفر

وخوفر كل مديان مثل الدنيا من شرقها إلى مغربها ثم
 سجدت في الجنة ومعها رضوان وأجج جبريل عليهما السلام
 ثم نظرت إلى شجرة فيها ورقة صفراء ورقة خضراء
 ورقة بيضاء ورقة من ذهب ورقة من جواهر
 ورقة من زبرجد ومن جميع الألوان التي لا تعد
 أصفها من حسنها وجمالها وحسن ألوانها تدهت
 الأبصار وتعدوها أخلاص القليل وأدكار راحة
 من المسك الأدفنى والزعفران تحت الأشجار
 ونظرت وإذا فيها براري وسحاري وفيها كنان
 مشيب وعنبر وفيها منى وخضب كثير لم ترا
 الرأون مثله **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
 فيها السوسان ولم أر أحسن منه راحة وفيها من
 كل فاكهة زوحان وإذا فيها خيل تروى
 في تلك الرياض مختلفة الألوان فرمعت رؤسها ونظرت
 إلى وعبرت بادنا بها ونفرت من وأجاب بعضها
 بعضا بالصهيل كمثل الأجرس أحسن صوت
 سمعته **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ونظرت إلى

وَنَظَرْتُ لِي تِلْكَ الْحَيْدَ وَهِيَ سَائِرَةٌ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَدْ أَتَانِي خَوَافُهَا عِبَارٌ**
مِنَ الْمَسْكَبِ الْأَدْفَرِ **وَارْتَفَعَ إِلَى غَرْبِ الْجَنَّةِ**
وَحِيطَانِهَا وَنَظَرْتُ إِلَى خَسَنِ الْوَابِئِهَا فَإِذَا هِيَ
شَعْدَةٌ شَقْرَاءُ وَشَعْدَةٌ حَمْدٌ أَوْ شَعْدَةٌ ضَمْرٌ
وَشَعْدَةٌ بَيْضَاءُ وَشَعْدَةٌ سَوْدَاءُ وَمِنْ جَمِيعِ
الْأَلْوَانِ الَّتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهَا قَدْ قَالَ لَهَا الرِّبُّ
حَدِّ حَلَاكُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ فِي مُلْكِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَسَّتْ بَنَاتُ رِضْوَانٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا فِيهَا
وَحْشٌ فِي أَجْسَادِهَا كُلُّ لَوْحٍ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لَا أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهُمْ وَفِي الْوَحْشِ مِنْ كُلِّ لَوْحٍ
خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **وَمَسَّتْ بَنَاتُ رِضْوَانٍ بَيْنَ الْوَحْشِ فَلَمَّا رَأَى**
الْوَحْشُ سَلَمُوا عَلَيَّ وَرَأَيْتُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْوَحْشِ
إِلَّا الْقِرْدَ وَالْكَلَابَ وَالْحَنَازِينَ وَسَمِعْتُ أَرْطُو
مَا خَلَقَ اللَّهُ لَا وَلِيَّائِهِ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ وَنَظَرْتُ
إِلَى

إِلَى طُيُورٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَلْوَانِ **تَغْلُو أَعْلَى قُصُورِ الْجَنَّةِ**
لَا يُسْمِعُهُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ سَمَحٌ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لِحُسْنِ أَصْوَاتِهَا فَاذْطَارَّ الطُّيُورُ مِنْهَا يُوجِدُ رِيحَ
عُطْبَرَةٍ مِنْ مَسِيرَةِ حَسْبَاءٍ عَالِمٍ وَنَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَدُنُّ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى
قَلْبٍ مُشِيرٍ **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
وَرَأَيْتُ مَدَائِنَ مَكِينَةٍ عَلَيْهَا أَمْوَارٌ عَالِيَةٌ
فِيهَا قُصُورٌ مُشْرِقَةٌ تَتَلَا لَهَا وَفِيهَا بُيُوتٌ
مَبْنِيَّةٌ لَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ وَلَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِيهَا
أَسِيرَةٌ مَنُصُوبَةٌ مَفْصَلَةٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاثُوتِ وَرَأَيْتُ
عَلَيْهَا مِنَ الرَّزَائِي الْمَضْفُوقَةِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحَسَنِ
وَالْأَسْتَشْرِقِ وَالذِّيَّاجِ مَا لَا أَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ
وَفِيهَا كَوَاكِبٌ وَأَبَارِقٌ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ حُجُورِ السَّمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ وَرَأَيْتُ
فِيهَا أَنْهَارَ خَرَجَ بَيْنَ الْفُرُشِ وَلَا سَبْلَ الطَّوَاهِرِ
وَلَا تَبْتَلُ الْبُؤْسَ وَنَظَرْتُ إِلَى تِلْكَ عَظِيمٍ
وَأَمْرٍ جَسِيمٍ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَمَّيْتُ مَعَ رِضْوَانٍ وَحَبْرِيكَ وَأَشْرَفْتُ عَلَى نَهْرٍ
يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَوَانِ عَرَضُهُ سَبْعَةُ خَمْسَائِيَةِ
عَامٍ وَطُولُهُ أَلْفٌ عَامٍ عَلَى حَافَتَيْهِ قِيَابُ الدَّرِّ
وَالْيَا قُوتِ وَخِيَامُ اللَّوْلُوءِ وَالزَّبَرَجَدِ تَخْلُقُ اللَّهُ
عَرَّ وَحَلَّ الْخُورِ الْعَيْنِ فِي تِلْكَ الْقِيَابِ
فَتَبَّتْ أَبْدَانُهُمْ مِنَ التُّورِ حَتَّى إِذَا تَمَّ خَلْقُ الْخُورِ
أَخْرَجَ نَهْرَهَا مِنْ الْمَسَلِكِ وَجَلَّلَهَا بِشَعْرِهَا
وَإِخْرَاجَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَتَرَدَّدَ هُنَا لِكَ جَمَالًا وَحُسْنًا
وَكَمَالًا تَقُولُ لَهَا الْمَلَائِكَةُ أَنْتِ لِقْلَانِ
ثَلَاثَةَ خَلْقِي فَإِذَا كَمَلْتُ نَاوَلَهَا الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ
بِهَا الْخَلْقَ وَالْخَلْكَ وَالنَّاجِ قَتْلَيْسَ وَتَخْدُجُ
وَتَخْدُجُ مِنْ تَحْتِ الْقُبَّةِ نَبْضُ نُورٍ وَجْهَهَا
أَمَامُهَا سَبْعَةُ خَمْسَائِيَةِ عَامٍ ثُمَّ تُكَلِّكُ نَوَائِجَهَا
بِالْيَا قُوتِ وَالْجَوْهَرِ وَتَحْلِي كُلَّ مَفْصَلٍ مِنْهَا
بِالذَّهَبِ الْأَخْمَرِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضِ قَالُوا وَلَكِ كَلِمَةٌ
تَكَلِّمُ بِهَا **أَنْ يَمُوتَ** قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ طُوبَى
لِمَنْ رَضِيَ عَنْهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَكَأَلَهُ وَكَانَ لَنَا قَائِدًا

نَحْمَدُكَ

تَكَلَّمْتُ دَنَامُهَا الْمَلَكُ يَقُولُ لَهَا مَنْ أَنْتِ تَقُولُ لِفُلَانٍ
مِنْ قُلَانٍ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَيْفَ عَرَفْتِ رَوْجَهَا قَالَتْ
كُلُّ مَنْ فِي الْجَنَّةِ يَعْلَمُ الْغَيْبَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ
يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَهْلُ
الْجَنَّةِ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ لِمَنْ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ عَمِدَكُمْ
فِي الْجَنَّةِ أَعْرِفُ بِكُمْ مِنْ عَمِيدِ كُمْ فِي الدُّنْيَا
وَأَنْ الْمُؤْمِنَ يَسْتَقْبِلُهُ جَمِيعُ مَا فِي مَلِكِهِ كَمَا
يَسْتَقْبِلُ أَحَدَكُمْ جَمِيعُ مَا فِي دَارِهِ إِذَا جَاءَ مِنْ
سَفَرٍ تَسْتَقْبِلُهُ جَمِيعُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ تَهْنِئَةٍ
وَوَصَائِفٍ وَأَرْوَاحٍ وَجَمِيعُ خِيُولِهِ وَوَحُوشِهِ
وَسِبَاعِهِ وَمُؤَرَّةٍ وَطُيُورَةٍ حَتَّى شَجَرَةٍ وَابَّةٍ يَنْظُرُ إِلَى
الْمُدَّةِ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ لَيْسَ هَذَا
عِنْدِي وَفِي يَدِي قَالَتِ الْغُصْنُ بِتِلْكَ الْمُدَّةِ وَيَقُولُ
شَاؤُكَ يَا وَكِيلُ اللَّهِ مَنْ أَعْلَمَكَ بِأَيِّ وَلِيٍّ اللَّهُ
تَقُولُ الَّذِي رَضِيَ لَنَا خَوَارِكَ وَأَعْلَمَنَا بِمَا نَحْبُ وَنَحْبُ
قَلْبِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَحَلَّ وَذَلِكَ قَوْلُهَا

تَدْلِيلًا **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَأْكُلُ الثَّمَرَةَ
فَتَكُونُ فِي فِيهِ قِيودًا لَوْ كَانَتْ عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ الطَّعْمِ **سَمِعْتُ** عَلَى ذَلِكَ الطَّعْمِ الَّذِي
اسْتَهَاهُ قَلْبُهُ **فَيَقُولُ** لِلشَّجَرَةِ الَّتِي نَاولَتْهُ الثَّمَرَةَ
مَنْ أَعْلَمَكَ بِأَيِّ أَرْدَتْ هَذِهِ الصِّفَةِ الَّتِي تَحْوِي
يَطْعَمَكَ فِي بَيْتِي فَيَقُولُ لَهُ يُصَوِّتُ رَفِيعُ الَّذِي أَعْلَمَنَا
بِحَوَارِكَ هُوَ الَّذِي أَعْلَمَنَا بِمَا فِي نَفْسِكَ **قَالَ** النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ
فِي الْجَنَّةِ طَائِرٌ فَيَسْتَهِيهِ فَيَصِيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا
اسْتَهَاهُ فِي أَيِّ لَوْنٍ أَرَادَ قِيَا كُلِّ مَنَةٍ حَاجَتَهُ
ثُمَّ يَطِيرُ الطَّيْرُ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقُولُ
لَهُ الْوَلِيُّ مَنْ أَعْلَمَكَ بِمَا فِي قَلْبِي فَيَقُولُ الَّذِي
رَضِيَ بِكَ فِي حَوَارِنَا **قَاءَتْ** أَدْنَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ فِي مَلَكِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ يَرَى
أَنْفَاهُ كَمَا يَرَى أَذْنَ نَاهُ **وَيَنْظُرُ إِلَى أَرْوَاحِهِ**
وَحَدَمِهِ وَفُصُورِهِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ **وَأَنَّ أَفْضَلَ**

مَنْ فِي الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُ إِلَى رَبِّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ
وَأَنَّ الرَّحَلَ فِي الْجَنَّةِ لَيَقْبِضُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ
اللَّهُ **قَالَ** إِذَا اسْتَهَى أَحَدُهُمُ الْوَلَدِي الْجَنَّةِ كَانَ
حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِينَتُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا
يَسْتَهِيهِ وَأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَلْتَهُونَ بِالْخَمْرِ وَالشَّيْخِ
وَالْتَقْدِيرِ كَمَا يَلْتَهُونَ النَّسْ **لَا يَتَضَفُّونَ**
وَلَا يَحْطُطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ طَعَامُهُمْ
جَنَّتًا كَرِشًا **الْمِسْكُ** أَمَّا طَعْمُهُمُ **الذَّهَبُ**
وَحَامِيرُهُمُ **الْمِسْكُ** **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ الْخُورَ الْعَيْنَ كَيْفَ تَخْلُقُ فِي
بِلَدِ الْقِبَابِ **تَخْلُقُ** مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ خَلْقٌ
كَثِيرٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **فَقُلْتُ** يَا جَبْرِيكُ
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْفًا أَكْثَرَ وَلَا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
قَالَ جَبْرِيكُ يَا أَحْمَدُ وَخُورُ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكُونِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ
عَنْ رِضْوَانِ جَبْرِيكُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْجَنَّةِ كُلِّهَا
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَهِيَ ثَمَانُ جَنَائِدٍ أَوْ لَهَا ذَارُ الْحَلَالِ

وَهِيَ مِنَ اللُّوْلُو الْأَبْيَضِ **وَالثَّانِيَةُ** دَارُ السَّلَامِ وَهِيَ
 مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ **وَالثَّالِثَةُ** جَنَّةُ الْمَأْوَى
 وَهِيَ مِنَ الذَّبَرَجَدِ الْأَخْضَرِ **وَالرَّابِعَةُ** جَنَّةُ
 الْخُلُقِ وَهِيَ مِنَ الْمَرْجَابِ الْأَضْفَرِ **وَالْخَامِسَةُ**
 جَنَّةُ النَّعِيمِ وَهِيَ مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ **وَالسَّادِسَةُ**
 جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ وَهِيَ مِنَ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ
وَالسَّابِقَةُ جَنَّةُ الْقَدَارِ وَهِيَ مِنَ الْوَسْطِ
 الْأَدْفَرِ **وَالسَّامِيَةُ** جَنَّةُ عَدْنٍ وَهِيَ مِنَ الدُّرِّ
 وَهِيَ قَوْقُ الْجَنَانِ مُشْرِقَةٌ عَلَى الْجَنَانِ كُلِّهَا
الْحَادِثُ ثَمَانِيَةٌ أَبْوَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ مَرْصُوعٌ
 بِالْجَوْهَرِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْمُصَدِّقُ الثَّانِي لِلصَّامِعِينَ
الثَّالِثُ لِلزَّكِيِّينَ مِنْ طَيْبَةِ أَنْشُرِهِمْ **الرَّابِعُ**
 لِلْأَمِيرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
الْخَامِسُ لِمَنْ نَهَى نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ **السَّادِسُ**
 لِلْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ **السَّابِقُ** لِلْمُحَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الْعَامِسُ بَابُ الْمُرِيدِ الَّذِينَ يَخْضُونَ أَبْصَارَهُمْ

عن البخاري

عَنْ الْمُحَارِمِ وَتَعْلُونَ الْحَبْرَاتِ وَيَتَرَوْنَ الْوَالِدَيْنِ وَصَلَهُ الْحَرَمُ
 وَهِيَ كُلُّ جَنَّةٍ مِنْ هَذِهِ الْجَنَانِ مِنَ الْبَسَائِنِ وَالْأَمَارِ
 كَعَدَدِ حُجُومِ السَّمَاءِ وَالْخَصَاءِ وَالزَّوَارِ وَعَدَدِ كُلِّ قَصْرِ
 فِي قُصُورِهَا مَا بَعَثَ إِلَيْهَا اللَّهُ **قَالَ** لِيُجِزِيكَ وَرِضْوَانُ
 مَا مَحَدَّ هَذِهِ قُصُورُ أَصْحَابِكُمْ هَذَا قَصْرُ فُلَانٍ وَهَذَا قَصْرُ
 فُلَانٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَسَيَانِي جِبْرِيلُ وَرِضْوَانُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَقَالَ لِي مَا مَحَدَّ هَذَا حَوْضُكَ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ وَاسْمُهُ الْكَوْثَرُ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ
 فَأَدَاهُوَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا وَهَّ أَشَدَّ بَيَاضًا
 مِنَ اللَّيْلِ وَأَحْلَا مِنْ الشَّهْدِ وَأَذْكَارُ حَمْرِ الْمِسْكِ
 الْأَدْفَرِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ دُرٌّ مَجُوفٌ وَرِضْرَاضُهُ اللُّوْلُو
 وَخَصَاءُوهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ وَطِينُهُ الْمِسْكُ وَخَشِيشُهُ
 الرَّغَقَانُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَكْوَابِ عَدَدُ حُجُومِ السَّمَاءِ **قَالَ** لِي
 جِبْرِيلُ هَيَّا لَكَ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَهَيَّا لَأُمَّتِكَ
 شِقَاقِيكَ مَنْ شَرِبَ مِنْ حَوْضِكَ لَمْ يَظْمَأْ
 مَعْدَهَا أَبَدًا وَنَظَرَ إِلَى شَاطِئِهِ حَيًّا مِنْ دُرٍّ

سند ربه وحيه وباركوت

كلامه وباركوت

وَمَرْجَانٍ وَحَوَاهِدٍ وَعَقِيَانٍ وَمُهْرٍ **أَزْوَاجٍ** مِنَ
الْحُورِ الْعِينِ عَلَيْهِنَ الثَّيَابُ مَبْمُوعَةٌ يَقْلُنَ **تَحْرُ الثَّيَابُ**
فَلَا تَبَاشُ وَخَنَ الرَّاغِبَاتُ فَلَا تَسْتَحْطُ وَخَنَ الْكَاسِيَةُ
فَلَا تَعْدِي بَدَنَ وَخَنَ الشَّيْبَاتُ وَلَا تَهْرُمُ أَبَدًا وَخَرَأَ
طَوَائِلُهُمْ كَانَ لَنَا وَكَتَالَهُ **قَالَ** يَا جِبْرِيلُ نَاهِدِ
الْأَصْوَاتُ فَإِنِّي مَأْسَمَةٌ قَطُّ صَوْتُكَ أَلَذُّ مِنْهُ **قَالَ**
يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ أَصْوَاتُ الْحُورِ الْعِينِ **أَفْتَحِ النَّظَرَ إِلَيْهِنَّ**
يَا مُحَمَّدُ **قُلْتَ** نَعَمْ **فَأَمَرَ جِبْرِيلُ الْمَلَائِكَةَ** وَفَتَحَتْ
أَبْوَابَ الْحَيَامِ فَظَهَرَتْ إِلَيْهِنَّ مَوَاسِقُهَا الْيَمِينُ مَرَّةً وَآخَرُهَا
فَظَهَرَتْ إِلَى خَلْقٍ لَا أَقْدَرُ عَلَى وَصْفِهِمْ **وَوُجُوهُنَّ**
أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّيْلِ **تَلَا** لَا وَجُوهُنَّ ثَوْرًا وَرَأَيْتُ
حَوَاجِبُهُنَّ كَأَجْحَةِ الشُّوْرِ **وَشُعُورُهُنَّ** تَهْتَرِبُ
أَزْطَفَتْ وَأَعْمَازُهُنَّ كَأَلْيَاقُوتِ الْمَرْكَبِ بِالزَّبْرِجَدِ
تَجْلِسُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ مِيلًا عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً تَخْتَلِفُ الْأَلْوَانُ يُرَى مَخْ سَائِقَاتُهَا
مِنْ وَرَائِكُ الْخَلَلِ شَتَّى كَانَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُنَّ وَصَوَّرَهُنَّ
قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ هَذِهِ النِّعْمَةُ الْكَامِلَةُ **فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي**

مَنْ عَلَيْنَا بِهِدِهِ النِّعْمَةُ وَالْكَرَامَةُ لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ أَتُرَكِّنِي هَاهُنَا وَلَا تُخْرِجُنِي إِلَى
الدُّنْيَا **قَالَ** يَا مُحَمَّدُ طِبَّ نَفْسًا وَقَرِّبْنَا فَمَا كَلَهُ
لَا يَفُوتُكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَعِنْدَ اللَّهِ الْمُرِيدُ فَمَا كَلَهُ
لَكَ وَالْأَمْرُكَ قَبِينَا أَنَا كَدَّ لَكَ مَعَ جِبْرِيلَ
إِذَا اسْتَقْبَلْنَا رِضْوَانُ خَازِنِ الْجَبَّارِ **وَهُوَ مَلَكٌ**
لَمْ يَرَى فِي الْمَلَائِكَةِ أَحَدًا مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ
صُورَةً وَلَا أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِهِ وَإِيَّيْ تَلَسَّاتُ
إِلَى تَطْيِيرِهِ مَرَّةً أُخْرَى وَإِذَا أَمَعَهُ أَرْبَعَةُ أَقْدَاحٍ
عَلَى كِفِّهِ **فَعَالَ** لِي يَا مُحَمَّدُ أَمَرْتُ أَنْ أَسْفِكَ
مِنْ هَذِهِ الْأَقْدَاحِ إِلَّا مَا كَرِهْتَ مِنْهَا فَاخْبِرِ
النَّبِيَّ **فَمَا وَلِيَّيْ قَدَحٌ** وَإِذَا طَعَمَهُ مَا وَزَدَ وَرَائِحَتَهُ
رَائِحَةُ الْمِسْكِ **وَعَدُوْبُهُ** عَدُوْبُهُ الْقَنْدُ قَسِيَتْ
مِنْهُ **وَاسْتَطْبِئْتُكَ** فَتَسَمَّ جِبْرِيلُ وَرِضْوَانُ **وَقَالَ**
لِي يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْمَاءُ وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ شَرَابًا طَهُورًا
وَمَا وَلِيَّيْ الْقَدَحُ الثَّانِي **وَإِذَا طَعَمَهُ** لَبَنٌ أَلْبَنُ مِنَ
الرُّبْدِ **وَعَدُوْبُهُ** قَدْ قَدْ **وَرَائِحَتُهُ** كَرِيحَةُ

الميتك **فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَتَسَمَّ حَبْرِيْلُ وَرِضْوَانُ وَقَالَ**
لِي يَا مُحَمَّدُ هَذَا اللَّيْلُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ
حَلَالًا طَيِّبًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ نَاولني القَدَحَ الثالثَ
مَاذَا طَعِمْتُمْ عَسَلًا **فَتَسَمَّ حَبْرِيْلُ وَرِضْوَانُ وَقَالَ**
لِي هَذَا الْعَسَلُ فِيهِ الشِّفَاءُ وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ شِفَاءً أُمَّتِكَ
وَهَؤُلَاءِ وَلَا مَيْلَ حَلَالًا طَيِّبًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ
نَاولني القَدَحَ الرابعَ **وَطَلَعَ رُجْحَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ فَلَمَّا شَمَّ**
شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْهُ وَنَظَرَتْ إِلَى حُسْنِ لَوْنِهِ فَأَرَدَتْ
أَنْ أَشْرَبَتْهُ فَحَقَّقَ عَلَى قَلْبِي فَتَسَمَّ كُتُهُ فَتَسَمَّ
حَبْرِيْلُ وَرِضْوَانُ وَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ هَذَا شَرَابُ
الْجَنَّةِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ وَالْإِنْسَاءُ وَهُوَ
شَرَابُهُمْ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ مَضَيْتُ فَوَدَّعَنِي رِضْوَانُ
وَبَشَّرَنِي وَبَشَّرَ أُمَّتِي **سَمَّ قَالَ لِي حَبْرِيْلُ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ أُمَّتِكَ لَكَ
النَّارَ وَأَهْوَالُهَا فِي الْهَوَى حَتَّى تَنْظُرَ مِنْ تَرْخُلِ النَّارِ
مِنْ أُمَّتِكَ فَتُحَدِّثُ بِهِمْ شَأْنَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلَّ يَا حَبْرِيْلُ مَا أَمَرَكَ
اللَّهُ

اللَّهُ بِهِ فَأَحَدَ بَيْدِهِ وَأَطْلَقَنِي إِلَى مَالِكِ خَازِنِ النَّارِ
وَهُوَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَقَالَ يَا مَالِكُ لَسَرَّانَ اللَّهُ
بِأَمْرِكَ أَنْ تَرَى لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعَدَّ
لَاَعْدَائِهِ فِي دَارِ الْعَذَابِ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ انْظُرْ فَأَشَارَ
بَيْدِهِ فَأَنْفَرَتِ السَّمَوَاتُ الْحُسْنَى حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى
وَادِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ وَادِي جَهَنَّمَ
فَإِذَا أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ أَهْوَلُ مَلِكٍ رَأَيْتُهُ وَهُوَ
أَسَدٌ سَوَادٌ مِنْ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَإِذَا عَلَى جَسَدِهِ
كَأَعْظَمِ جَبَلٍ وَفِي رَأْسِهِ عَيْنَانِ زَرْقَاوَتَانِ
كَالرُّجْحَانِ الزَّرْقَاءِ وَإِذَا الْهَيْبُ النَّيْرَانِ شَخَّجَ
مِنْ أَذُنَيْهِ وَمُخَرَّبٌ وَمِنْ فِيهِ وَإِذَا اطْوَلُ جَسَدِهِ
كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُقَالُ لِلْجَمْدِ
وَحَجَّارَتُهُ الْكَبِيرُ نَادَاهُ مَالِكُ يَا حَبْرِيْلُ
فَقَالَ لَتَيْلِكَ يَا حَبْرِيْلُ **قَالَ** فَلَمَّا سَمِعْتُ بَلِيَّتَهُ
لِحَبْرِيْلُ طَارَ عَقْلِي فَكَانَتْ نَفْسِي أَنْ تَرْهَقَ مِنْ جَسَدِي
وَوَدَّعْتُ مَعْشِيَتًا عَلَى مَنْ هُوَ ذَلِكَ الصُّورَةُ فَقَالَ
لِي حَبْرِيْلُ هَذَا خَارِجُ أَوَّلِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ

فَنَادَ انْظُرَا مَا نَعِدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ فَقَالَ
صُوحِبَايِلَ انْظُرَا مَا نَعِدُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَوَّلِ
مَا نَفَرَجَتِ الْأَرْضُ الْأُولَى وَأَسْمَاهَا الدَّمَكَ
وَعَلَّظَهَا سَبِيرَةً خَمْسِيَّةَ عَامٍ وَرَأَيْتُ فِيهَا سَلَا سِلَافٍ
النَّارِ ثُمَّ رَأَيْتُ فِيهَا خَلْقٌ لَا أَصْفُهُمْ وَلَا أَقْدِرُ عَلَى
صِفَتِهِمْ ثُمَّ انْفَرَجَتِ الثَّانِيَةُ وَأَسْمَاهَا الْحَرْقُ وَأَعْلَظَهَا
سَبِيرَةً خَمْسِيَّةَ عَامٍ وَرَأَيْتُ فِيهَا الْأَهْوَالَ وَالْعَذَابَ
ثُمَّ انْفَرَجَتِ الثَّالِثَةُ وَأَسْمَاهَا الْعُدْقُ وَسَبِيرَتُهَا
خَمْسِيَّةَ عَامٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّابِعَةِ سَبِيرَةٌ خَمْسِيَّةَ
عَامٍ وَإِذَا فِيهَا ثِيَابُ الْقَطِرَانِ وَهِيَ لِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ
وَانْفَرَجَتِ الرَّابِعَةُ وَأَسْمَاهَا خَلْدَةٌ وَعَلَّظَهَا
سَبِيرَةً خَمْسِيَّةَ عَامٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَامِسَةِ خَمْسِيَّةَ
عَامٍ وَفِيهَا حَيَاتُ أَهْلِ النَّارِ وَعَقَارِيهَا ثُمَّ انْفَرَجَتِ
الْخَامِسَةُ وَأَسْمَاهَا دَمَاءٌ وَعَلَّظَهَا سَبِيرَةً خَمْسِيَّةَ
عَامٍ وَفِيهَا الْحَجَارَةُ الَّتِي تُلْقَى مَعَ أَهْلِ النَّارِ وَهِيَ
الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْمِيزِ حَيْثُ
يَقُولُ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ عَلَيْهِمْ مَلَايِكَةٌ غَالِظُونَ

شَدَاد

82
فِيهَا حَجَارَةُ الْكَرْبِ ثُمَّ انْفَرَجَتِ السَّادِسَةُ وَأَسْمَاهَا
مَسَا وَعَلَّظَهَا سَبِيرَةً خَمْسِيَّةَ عَامٍ وَسَمَّاهَا وَنِ السَّابِقَةِ
خَمْسِيَّةَ عَامٍ ثُمَّ انْفَرَجَتِ السَّابِقَةُ وَأَسْمَاهَا جَهَنَّمُ
وَعَلَّظَهَا خَمْسِيَّةَ عَامٍ وَفِيهَا مِنْ أَوَابِ الْعَذَابِ مَا لَا يَحِلُّ إِلَّا
لِللَّهِ أَعَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ لِمَنْ أَكَلَ رِزْقَهُ وَعَبَدَ غَيْرَهُ **قَالَ**
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ بِجَنرِيكَ وَأَنَا بِرَأْسِ
السَّمَوَاتِ وَإِذَا أَخْرَجْنَا نَارًا مِنْ قُورَيْشٍ تَجَارَةً فَسَلَّ عَلَيْكُمْ
وَلَمْ تَزَلْ سَائِرِينَ إِلَى أَنْ وَصَلْنَا مَكَّةَ فَتَزَلَّتْ
عَنِ السَّمَاءِ وَأَحَدَهَا جَنرِيكَ وَخَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ إِلَى مَكَانٍ كُنْتُ فِيهِ نَائِمًا وَأَنَّهُ سَخَنَ
عَلَيَّ حَالَتِهِ فَمَنْتُ غَيْرَ قَلِيلٍ وَتَمَتَّ وَصَلَيْتُ الْفَجْرَ
وَقُلْتُ لَا مَرَهَانِي إِنِّي أُسْرِي بِي الْمَارِحَةُ إِلَى
السَّمَوَاتِ وَرَأَيْتُ كَدًا وَكَدًا فَقَالَ مَا نَعِدُ
أَسْكُتْ وَلَا تَحْدِثْ بِهِ أَحَدًا مِنْ قُرَيْشٍ فَقُلْتُ
لَا بُدَّ أَنْ أَحْدِثَهُمْ بِمَا رَأَيْتُ وَشَاهَدْتُ فِي لَيْلَتِي
هَذِهِ ثُمَّ خَرَجْتُ وَحَلَسْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَقُلْتُ لِقُرَيْشٍ
جَمِيعًا مَا رَأَيْتُ فَقَالَ أَوْجَهَلِ لَا تَكْثُرْ كَلِمَ مَا نَعِدُ هَذَا

قَالَتْ يَتُوحَّدُ وَمِنْ بَايَعَهُ أَنْ كُنْتُ أُسْرَى بِكَ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَتْ غَرَفَهُ مَكَانَ مَكَانٍ قَالَتْ
يَا رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ لَنِي أُسْرِي إِلَى السَّمَوَاتِ وَكَانَ اللَّيْلُ
وَلَمْ أَعْرِفْ صِفَتَهُ قَالَتْ فَأَتَى جَبْرِيلُ وَاحْتَمَلَ
بَيْتَ الْمَقْدِسِ عَلَى خَافِقَةٍ مِنْ جَنَاحِهِ وَمِثْلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنْ حَيْثُ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصِفُهُ لَهُمْ مَكَانًا مَكَانًا وَمَوْضِعًا مَوْضِعًا
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنِّي رَأَيْتُ فِي طَرِيقِي فُلَانًا وَفُلَانًا وَصَحْبَتَهُمُ
التَّجَارَةَ وَهُمْ فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِي وَفِي غَدَاةٍ غَدٍ
يَكُونُوا عِنْدَكُمْ فَلَمَّا أَصْحَرُوا وَإِذَا بِهِمْ قَدْ أَقْبَلُوا
فَسَلُّوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا لَهُمْ هَلْ رَأَيْتُمْ مُحَمَّدَ الْبَارِحَةَ
فِي طَرِيقِكُمْ قَالُوا نَعَمْ رَأَيْنَاهُ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا
ثُمَّ سَمِعَتْ يَتُوحَّدُ وَمِنْ بَايَعَهُ لَكَ إِذَا دَا وَاحْسَدًا وَكَذَلِكَ
أَوْحَى لَهُ اللَّهُ قَالَتْ أَوَيْكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَدَقَ
حَبِيبِي مُحَمَّدٌ فِي مَا يَقُولُ فَأَثَرُكَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي جَاءَ بِالْقَدَفِ
وَصَدَقَ بِهِ الْإِلَهِيَّةُ وَهَذَا مَا مَلَعْنَا مِنْ حَدِيثِ الْمَعْرَاحِ عَلَى الْمَامِ
وَالْحَالِ وَالْحَالِ وَالْحَالِ وَحَدَّثَهُ

10

10

Handwritten text in Ottoman Turkish script, likely a historical document or manuscript. The text is written in a cursive style and covers most of the right page.

Eski Kaynak	
Kiş. / Yeri	ANCA ZADE HÜSEYİN PASA
Eski Kaynak No	95